

كل العرب

KOUL AL ARAB

مجلة عربية شاملة تصدر من باريس



ناصر
السعدون
وداعا



الوزيرة إيناس عبد الدايم: "إبدأ حلمك"



سد النهضة
الكيان الصهيوني يهدّد أمننا المائي

الاتحاد الاوربي ومشاهد المستقبل حتى عام 2030



الحقبة المظلمة للنظام الطائفي في العراق



نداء أنساني للافراج عنهما

كتاب الأمة ومثقفوها في قفص الاتهام

الممثل اللبناني «سمير ناصر» بالدراما الخليجية



الخطاط يوسف
ذنون في ضيافة
"كل العرب":

عالم التجميل



الحجر المحي
وموضة البيجاما



من النظام الداخلي لإتحاد الصحفيين و الكتاب العرب في أوروبا

الجمعية العامة:

تتكون الجمعية العامة العادية أو غير العادية من جميع الأعضاء، وتعد الجمعية العامة العادية مرة واحدة على الأقل في السنة خلال الثلاث الأشهر من نهاية السنة أو كلما دعت الضرورة.

يتم إجراء الدعوة إلى الاجتماعات العامة العادية أو غير العادية قبل ١٥ يوماً على الأقل من الهيئة التأسيسية، وبالتشاور مع الأمانة العامة. ويتم إبلاغ الأعضاء بالإيميل، ويحدد به المكان والزمان.

يدير الاجتماع الهيئة التأسيسية أو أحد المؤسسين منهم، والأمانة العامة، بجميع أعضائها، أو بمن حضر منهم. ويتم التصويت على المقررات من الحضور، أو بالوكالة المخولة والخطية أو عبر الإيميل الرسمي للإتحاد.

تستمع الجمعية العامة العادية إلى تقرير الأمين العام عن إدارة الإتحاد وعن وضعه المالي على وجه الخصوص؛ ويتم الموافقة أو تصحيح حسابات السنة المالية المنتهية.

. لا تخضع صلاحية مداوات الاجتماع العام العادي لأي شرط من النصاب القانوني.

. تؤخذ مداوات ومقررات الاجتماع العام العادي بأغلبية بسيطة من الأصوات المدلى بها.

على أن لا تتعارض مع الدستور.

. يتم تسجيل المحاضر رسمياً والتوقيع عليها، في سجل خاص والتي تحتوي على محاضر الأمانة العامة، وموقعة من رئيس الاجتماع الذي يسجلها. و بموافقة الهيئة التأسيسية.

الأمانة العامة:

مع عدم الإخلال بأية أحكام مخالفة للدستور والنظام الداخلي، يتم انتخاب أو تعيين هيئة إدارية للإتحاد من قبل الجمعية العامة والهيئة التأسيسية. و تكون مدتها عامين.

تشكل الأمانة العامة من:

- الأمين العام
- نائبان للأمين العام
- مدير الإدارة
- نائبان لمدير الإدارة
- المسؤول المالي
- نائب المسؤول المالي
- مدير العلاقات العامة
- نائبان لمدير العلاقات العامة
- منسق العلاقات مع النقابات الصحفية العربية
- منسق العلاقات مع النقابات الصحفية الأوروبية
- مسؤول العلاقات مع الصحافة العربية
- مسؤول العلاقات مع الصحافة العالمية
- مستشار عدد اربعة زملاء
- مستشار قانوني اربع محامين
- مدراء مكاتب الدول الأوروبية
- ممثلو الإتحاد بالدول العربية والعالم

القيمة المفقودة للإنسان

أتت جائحة الكورونا ، بكل ثقلها القاتل على الإنسان والحياة ، جعلت المجتمع البشري يلمس مدى فداحة هذا الوباء ، خاصة في المجتمع الغربي حيث أصيبت الحياة بالشلل التام ، وفقدت العواصم والمدن بهجة الحياة ، عدا عن مئات الآلاف من الضحايا وملايين الإصابات التي طالت المتقدمين بالعمر ، والخوف من المجهول ، في ظل إنعدام وجود أي علاج أو لقاح لهذا الوباء .

طبع ، نالت الدول العربية جزء ولو يسير من هذه الجائحة ، وأدت إلى المزيد من المعاناة للطبقة الفقيرة في وطننا العربي .

وهنا لا بد لي من التساؤل: هل ستؤدي النتائج الكارثية لهذا الوباء ، لإحساس العالم بالمعاناة والظلم الذي تتعرض لها شعوب وأوطان منذ عقود وخاصة الدول العربية ، من وباء الإحتلال والغزو وسلب الحريات للشعوب ، ونهب الثروات ، وتنصيب أنظمة أدت إلى تفاقم الأوبئة التي ضربت وطننا العربي و دول العالم الثالث؟!

هل يمكن بعد جائحة الكورونا أن تعيد الدول الكبرى ، والمنظمات الدولية ، رؤيتها للحقوق الأساسية للإنسان وخاصة في دول العالم الثالث؟!

نحن نرى ، أن الظلم الذي يعاني منه شعب فلسطين منذ عقود طويلة أخطر ، ونتائجه أكثر كارثية من الكورونا ، كذلك نرى أن معاناة الأحوازيين تحت الإحتلال الإيراني أكبر من خطر هذا الوباء .

نحن نجزم إن ما إستخدم من سلاح تدميري خلال غزو وإحتلال العراق ، والنتائج المريعة التي طالت ملايين العراقيين ما يزالوا يعانون منها حتى اليوم .

من المسؤول عن كل المآسي التي تعيشها أمتنا العربية؟! أين الضمير العالمي الذي كان ضمير غائب منذ عقود ، أما آن له أن يصحو عندما لامسه هذا الوباء؟!

لما لا تكون هذه الجائحة فرصة تاريخية وحقيقية لإعادة القيمة المفقودة للإنسان.. وللشعوب.. وللحرية؟!



أ. علي المرعبي

في هذا العدد

كل العرب

مجلة تربية شاملة تصدر من باريس

الناشر ورئيس التحرير:

علي المرعبي

مدير العلاقات العامة و الإدارة:

خالد النعيمي

المشرف على القسم السياسي:

فيصل زكي

المشرف على القسم الاقتصادي:

غسان الطالب

المشرف على القسم الثقافي:

محمد الاسباط

المشرف على السياسة الدولية:

شارل سان برو

المدير الفني:

لؤي المرعبي

الايخراج:

رنا الجندي

الكاريكاتير و الرسم:

شركة التوزيع:

الشركة القومية للتوزيع

شركة الصحافة التونسية

كل العرب

66, avenue des Champs Elysées - 75008 Paris France

Port: 06 25 23 17 75

www.koul-alarab.com

e-mail : koulalarab.paris@gmail.com

INPI numéro: 4464381 - ISSN 2677-349X

SARL: MERHEBI - Adam éditions

RCS Nanterre 809 511 447 00017

APE: 5814Z

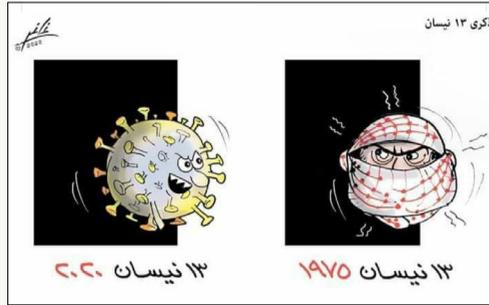


على ضوء الرسالة الموجهة الى السيدة نيكول بلوبيه، وزيرة العدل الفرنسية، و المطالبة لظروف إنسانية بإطلاق سراح السيد "إيليش راميريز سانشيز" مع تأكيد ذات الطلب للسيد جورج إبراهيم عبدالله، كان لنا هذا الحوار مع المحامية إيزابيل كوتون - باير.

هروب نجل المرجع
الديني في العراق علي
السيستاني

المؤتمر الشعبي العربي:
نحمل الإستعمار
الصهيوني مسؤولية
تفشّي الكورونا في
فلسطين

حزب طليعة لبنان يدين
الرسم الكاريكاتوري



البرلمان اللبناني يقر
تشريعات زعامة الحشيش



■ مكتب لبنان - مايز الادهمي ■ مكتب مصر - هويدا عبد الوهاب ■ مكتب الاردن - غادة حلايقة ■ مكتب المانيا - زيد العلكاوي

■ مكتب السودان - معتصم الزاكي ■ مكتب تونس - سناء جاء بالله ■ مكتب الجزائر - حيزية تلمسي

يشارك بها الكثير من الاصدقاء الكتاب منهم:

■ حميدة نعنغ ■ لهيب عبد الخالق ■ مايز الادهمي ■ صفاء البيلي ■ خليل مراد ■ زياد المنجد

■ محمد زيتوني ■ عبد الرزاق الدليمي ■ إياد سليمان ■ نهال الكعبي ■ نسيمة أبرحوس

■ هلال العبيدي ■ عواطف فارح ■ شروق خالد ■ يوسف أبرحوس

جميع الآراء الواردة بالمجلة تعبر عن رأي أصحابها وليس بالضرورة أن تعبر عن رأي المجلة.

تعزية برحيل الأديبة ناصرة السعدون

تتقدم أسرة تحرير مجلة "كل العرب" بأصدق التعازي برحيل الأديبة العراقية ناصرة السعدون بعد حياة حافلة بالعطاء والتميز. وبهذه المناسبة الحزينة نتوجه إلى عموم آل السعدون والمختار والشعب العراقي وللحركة الثقافية العربية بتعازينا على هذه الخسارة الكبيرة.
رحم الله الأديبة العراقية ناصرة السعدون و أئهم أهلها وذويها الصبر والسلوان وإن لله وإن إليه راجعون.

النجمة نيللي كريم:
عملنا فى ظروف
إستثنائية بسبب
الكورونا



الحجر الصحي وموضة البيجاما



6 مراجعة نقدية للحقبة المظلمة للنظام
الطائفي في العراق ومشروع التغيير

8 مهام الاعلام العراقي الوطني الآن

10 كتاب الأمة ومثقفوها في قفص الاتهام

16 الكيان الصهيوني يهدد أمننا المائي



العراق: في الذكرى ١٧ للغزو و الإحتلال

18 أخيراً...موسكو
تبحث عن بديل الأسد

20 الجزائر وجها لوجه مع فيروس كورونا
هبات تضامنية غير مسبوقه لكبح الجائحة

26 جبهة فيروس كورونا الاقتصادية
نحن العرب لسنا بأحسن حال

ثمن النسخة

فرنسا و الاتحاد الاوروبي 5 يورو | كندا و أمريكا: 5 دولار

الدول العربية:

مصر: 12 جنيه | السعودية: 10 ريال | الكويت: 2 دولار | البحرين: 1 دينار | الامارات: 10 درهم | عُمان: 1 ريال | اليمن: 100 ريال | سوريا: 60 ليرة | لبنان: 2000 ليرة
الاردن: 1 دينار | فلسطين: 2 دولار | ليبيا: 5 دينار | الجزائر: 5 دينار | المغرب: 35 درهم | تونس: 3 دينار

رسوم الاشتراك: 60 يورو سنويا - دول أوروبا 96 يورو سنوياً - باقي دول العالم 120 دولار (اسعار الاشتراك شاملة رسوم البريد)



مراجعة نقدية للحقبة المظلمة للنظام الطائفي في العراق ومشروع التغيير

ذهنية وشعورية تتفاعل فيما بينها بصورة معقدة لإنتاج الوعي فهناك درجة الذكاء والحس والتخمين والإرادة والضمير، وهناك المبادئ والأخلاق والقيم والفطرة وتجارب الحياة وظروف النشأة والنظم الاجتماعية ومناخ الفكر والمعرفة التي نشأ عليها الانسان العربي.

ان تحالف اطراف الإسلام السياسي المذهبي في العراق، شكل جزء من النسق السياسي والاجتماعي للسلطة الاحتلالية، تحول مع الأيام وبدعم من قوى الاحتلالين الأمريكي الإيراني، الى تشكيل علاقات بين عنصري (السياسي والمذهب الديني)، نتج عنه منهج طائفي يميني رجعي، يقوم على التمايزات الاجتماعية والثقافية، أدى الى بروز صراعات سياسية بين المذاهب المسيية، والى ظهور أحزاب على النسق الطائفي وعلى نظام المحاصصة في تقاسم النفوذ والمال والسلطة، الذي باركته ايران لأنه فتح لها أبواب التدخل المباشر والتأثير في القرار السياسي العراقي. وبالتالي هذا المنهج وفر فرصة لتقسيم العراق حسب مشروع بيريس الصهيوني، الى كيانات (الشيعية والسنة والاكرد). وعمق الإحتلال الإيراني هذا المنهج بعد انسحاب القوات الامريكية من العراق عام 2011، تحت



د. خليل مراد

والواجبات، بلا فوارق دينية او مذهبية او عرقية. ونتج عن ذلك غياب سياسي ودستوري، وعنف مفرط، وازمات حادة، وتقجير صراعات المذهبية، وتحويل العراق الى ساحة للإرهاب الدولي، أحدثت حربا أهلية في البلاد طيلة عدة أعوام، قتلت مئات آلاف العراقيين ودفعت الملايين منهم للهجرة خارج البلاد، وفسخت المجال امام اطراف إقليمية (تركيا وايران) للتدخل السافر في الشأن الداخلي العراقي. ان قوى الإحتلال وذبوله لم يكتفوا بتدمير الدولة، بل إستهدفوا تغيير الوعي والادراك لدى الانسان العراقي، كونه نتاج عمليات

القرءاء العميقة لغزو واحتلال العراق يوم 9 نيسان 2003 (ليس مجرد إحتلال لإزالة نظام والمجيء بنظام بديل او الهيمنة على النفط والثروات او ضمان امن إسرائيل وهي نتائج مؤكدة لمثل هذا الحدث) بل ان مخطط احتلال العراق، أريد به تدمير الدولة والنظام السياسي الوطني، الذي شكل عقبة رئيسية أمام المشروع الأمريكي شرق اوسطي، كما صرح به جورج بوش الابن، ولذلك شكل الاحتلال إنعطافة خطيرة في مجرى التاريخ العراقي المعاصر، حيث لم يعد في العراق دولة ولا مؤسسات ولا جيش ولا قانون، وبذلك نفذت الإدارة الامريكية ما قاله جوج بيكر الى المرحوم طارق عزيز: (سنعيدكم الى عصر ما قبل الصناعة).

بصريح العبارة، هذا الفعل العسكري الاحتلالي الاجنبي، الذي مثل سابقة في القانون الدولي، افسح المجال لظهور نظام سياسي طائفي وعرقي، إرتبط بتحالفات مع امريكا وايران، وفتح الأبواب أمام صراعات وازمات على السلطة، من ذبول الجماعات التي خدمت قوى الاحتلال، وإتخذت اشكال العنف المفرط والقتل وفقدان الامن وتدمير النسيج الاجتماعي الوطني، حيث كان يعيش العراقيون كافة في ظل النظام الوطني متساوين في الحقوق



كيف ينهض العراق على انقاض عراق مفتت ومدمر؟ وأجاب القصاب بإقتضاب: ان يعرف العراق في دياجاة دستور جديد يمثل العقد الاجتماعي للعراقيين، وان العراق جزء من الامة العربية، وضمان دور الأقليات العراقية في عراق عربي، والحد من سلطة رجال الدين السلبية، وتنظيم العلاقة بين الدين والدولة، ورسم علاقة مع دول الجوار غير العربي ومع الأقطاب الدولية تحكمها المصالح المتبادلة.

اما الدبلوماسي غازي فيصل كتب: ليس المقصود إعادة انتاج الأفكار والسياسات المساوية، او اصلاح العملية السياسية الفاسدة، التي رفضتها الملايين المنتفضة، بل تقويض النظام اليميني المتخلف واسقاط الطبقة السياسية الرجعية، وإزاحة أحزاب الإسلام السياسي الحاكم منذ 17 عاما، والذي انتج الإرهاب والعنف، والذهاب للحدادة لضمان الديمقراطية السياسية والاجتماعية والاقتصادية، دون تبني (النيلبرالية) العاجزة عن حل مشكلات العالم النامي.

وختمت مجلة الايكونومست في 10 نيسان الجاري تحليلا لأوضاع العراق: إن مخاوف العراقيين تتصاعد، وأن مشكلاتهم ليس وباء كورونا الذي يواجه العراق، فالدولة مفلسة وتعاني من عجز كبير في الميزانية بعد انخفاض أسعار النفط، فلن تستطيع الحكومة دفع رواتب الموظفين والمتقاعدين البالغة اعدادهم 7 ملايين، وانهايار الدولة على الأبواب!!

■ نائب رئيس المجلس العربي للأكاديمين والكفاءات

الطائفية والعرقية، يتم التوصل اليها من خلال تعهدات خطية يقدمها المرشح، تضمن في المقابل حصص معينة لها من المشاريع والعقود التجارية وايرادات تصدير النفط وغيرها من موارد الدولة، يضاف الى ذلك، تعهدات مهمة بعدم فتح ملفات الفساد للرؤوس الكبيرة وخاصة تعهدات مقرونة بمواقف سياسية مع اطراف إقليمية او دولية والحفاظ على ما لهذه الأحزاب او الكتل من ميلشيات ومجاميع مسلحة .

من هنا انطلقت ثورة تشرين الباسلة عام 2019 والمستمرة حتى اليوم، رغم الحجر الصحي، وهي تطالب بتغيير نظام المحاصصة واسقاط العملية السياسية. وهذا (ينبغي الأخذ برؤية المستقبل ووفق التفكير العلمي الحر وخارج الأطر المألوفة للتأمل العميق في كيفية الخلاص من الكارثة التي حلت بالعراق والأمة العربية)، والسؤال كيف السبيل الى ذلك!!

عدة ملاحظات نستقطعها من كتابات أساتذة ومفكرين عراقيين أذاذ، لهم وقفات جريئة في تحليل ونقد موضوعي لذكرى 17 عاما على الاحتلال الأمريكي للعراق :

حيث اوضح الاستاذ عبد الوهاب القصاب: ان نتائج ما حصل في 9 نيسان 2003، ان غطاء ثقيل ازيح عن المجتمع العراقي، كان الفعل السلبي الأعظم هو تقطيع عرب العراق الى مكونين يعادي بعضهم بعضا، وأن هذا التقطيع وضع في دستور كتب بإملاءات خارجية، وانانية لطبقة سياسية مستوردة. و تساءل:

ضربات المقاومة العراقية الوطنية، و قام المحتل الأمريكي بالتعامل مع الواقع العراقي المذهبي، لإعتبرات تتصل بالمصالح ومراعات البعد الإقليمي الإيراني، واصبح الوضع العراقي في غاية التعقيد، وفق الشروط التي فرضتها ايران بإستلام (الملف الأمني) في العراق. تحول العراق بعدها الى رهينة لعلاقة التخادم الأمريكي والإيراني و(إيدانا بتراجع فكرة القومية العربية وسقوط فكرة العروبة لتحل محلها فكرة ولاية الفقيه - وكيل الله في الأرض) حسب الرؤية الخمينية. واصبح صوت العمائم والعرق يتجاوز بعض مفاهيم الدستور التي كتبها أقلام خارجية ومشبوهة، تتحدث عن المدنية والديمقراطية، وحلت بدلا عنها، فكرة الإسلام السياسي المذهبي، وهي فكرة مضللة وطامعة بالأراضي العربية و بثرواتها تحت شعار تصدير الثورة الإسلامية، والسعي الى ضم العراق أخرى الى امبراطوريتها المزعومة، فتشكل فرع الحرس الثوري وتوغلت الأجهزة الاستخبارية ورجال الدين والتجار الإيرانيين في نسج علاقات مع الطبقة الحاكمة، التي تحولت مع الأعوام في تقريررابط مستقبل العراق مع ايران. فبدأ العراق يفقد هويته الوطنية وانتشر الفساد المالي واختلاس أموال الدولة وهذا ما كشفه، (تقرير منظمة الشفافية الدولية على موقعها الالكتروني عام 2013) بعمليات السرقة الضخمة، بأساليب الخداع وغسيل الأموال وتهريب النفط واذكاء العنف السياسي واختفاء (850) مليار دولار في عهد العميل نوري المالكي، التي سحبت من صندوق مصرف الرافدين العراقي المركزي ومن المناولات والعقود الوهمية وشراء الأسلحة من روسيا وغيرها.

وإذا أمعنا النظر في الظروف التي مر بها العراق خلال 17 عاما، لم يخلو شهرا واحدا من الازمات وزيادة الاحتقان الطائفي والاضطهادات والاعتقالات السياسية التعسفية وخاصة بعد ظهور عشرات الميلشيات الموالية لإيران، التي إستباححت الحرمات والقتل والخطف والاعتداءات على كرامة المواطنين خارج قوانين الدولة.

وعلى صعيد العمل النيابي وطبقا لنظام المحاصصة، فإن المواقع الوظيفية يجري اشغالها في عموم محافظات الدولة من خلال (التفاهمات) بين أحزاب السلطة الحاكمة والكتل البرلمانية المنتفذة، هذه التفاهمات لا تأخذ بنظر الاعتبار كفاءة الأشخاص للمناصب والوظائف العامة وإنما انتماءاتهم

مهام الاعلام العراقي الوطني الآن



د.د. عبدالرزاق الدليمي

تعد المعارك الإعلامية التي تجري خلف الكواليس هي الأكثر خطورة لدرجة أن كثير من الحكومات قد ترفع الراية البيضاء نتيجة خسارتها أمام خصوم يجيدون توظيف إعلامهم بحيث تكون نتائج استخدامه أكثر إيلا ما على العدو من الأسلحة الأخرى، وكلنا يتذكر بالأمس القريب كيف ان الإدارة الأمريكية لم تكن قادرة على تحمل تأثير الإعلام المقاوم فعبرت عن استيائها بعد أن ادركت خسارتها للمعركة الإعلامية، وبادرت الى انشاء قوآت خاصة معلومة، حيث قامت الادارة الأمريكية وبشخص جورج بوش بتعيين كارين هيوز (المستشارة المؤتمنة للرئيس الأمريكي جورج بوش التي طالما ساعدت في رسم صورة إيجابية لسياسته عبر النفاق والتشويه) بمنصب مساعدة لوزيرة الخارجية المكلفة بالدبلوماسية العامة. وقد حرص بوش - دلالة على أهمية المنصب- على حضور أداء اليمين في مقر الخارجية الأمريكية، وهو ما لم يفعله إلا نادرا و فقط عندما يتعلق الأمر بالمناصب الحساسة. وقال حينها إنه يتعين على الولايات المتحدة أن تشرح سياساتها بشكل فعال

وأنه يجب مزم الإرهابيين ليس فقط في ساحة المعركة لكن أيضا في ساحة الأفكار.

فيما لخصت هيوز الدور المناط بها بسعيها لتطوير ما أسمته (رؤية أمل إيجابية) في تنمية الديمقراطية في العالم وعزل من أسمتهم المتشددون الدينيين وخلق شعور بوحدة القيم مع الثقافات الأخرى.

كما ركزت هيوز في كلمتها على سلاح الإعلام، وقالت إن خلية للرد السريع ستنشأ في وزارة الخارجية لمراقبة وسائل الإعلام، ومساعدة واشنطن في الوصول إلى تعامل سريع مع الإشاعات والمعلومات التي تقمق الدقة وخطابات الكراهية، داعية إلى استغلال الفرص التي تتيحها التكنولوجيا. وأكدت بدء استخدام مكثف للتكنولوجيا خاصة الأنترنت في نشر المعلومات من خلال غرف الدردشة على الأنترنت وصور الفيديو الرقمية وحتى الرسائل النصية عبر الهواتف النقالة.

إن المعركة الإعلامية التي يجب ان نقودها في الميدان وفي خلف الكواليس يجب زيادة حدتها وتأثيرها لتكون حامية للوطن لدرجة أن الإدارة الأمريكية لم تعد وعملائها قادرين على تجاهلها.

حاول المحتل الأمريكي ان يعطي صبغة او إنطباع بأن الدولة والنظام الذي فرض على الشعب العراقي نظاما ديمقراطيا فيه مساحات من حريات الرأي والتعبير مثلما جاء ببعض فقرات دستورهم المفقوم الذي مرروه بالتزوير بعد عام 2003م

جاء في هذا الدستور سئ الصيت بعض من الفقرات التي تشير الى ضرورة ان يكون للأعلام جوا من الحرية؛ ولا بد من مرور رسائله الى الجمهور من دون قيد، بل الأغرب ما يصرح به ذيول الإحتلال، مما يسمونهم السياسيين ورجال الدولة المنتفذين من إدعاءات بهذا الشأن، في حين ان واقع الحال يشير الى عكس تلك

الحقيقة المرة. ان واقع الإعلام في العراق بعد الإحتلال شهد فوضى غير مسبوقة، شأنه بذلك شأن كل مرافق الحياة في العراق المحتل، فانتشرت وسائل الاتصال بشكل يثير الشكوك والريبة حولها وحول من أسسها ويديرها فهي حتما صنيعة الإحتلال نفسه وهي تخدم أجندته في العراق.

فوضى الإعلام هي احد صفحات الفوضى الخلاقة التي طبقها المحتل الأمريكي في العراق. وتجسدت تلك الفوضى عبر (220) صحيفة. مع وجود اكثر من (56) قناة تلفازية ذات توجهات مشبوهة. و(67) محطة إذاعية تمول بنفس الطريقة ترتبط بالأحزاب الطائفية والعنصرية التي جلبها المحتل معه لتنفيذ أجنداته الهادفة الى تمزيق اللحمة الوطنية للشعب العراقي، وتلويث عقليته عبر زرع البلبال والفتن. وهي توجه سمومها المدمرة الى الشعب الغارق في أتون الإحتلال تدفعه موجات الطائفية والعنصرية والمصلحية والإنتهازية والجهل والأمية والفقر والمرض بعيدا عن السلام والوئام والعيش الرغيد. أمام هذا الواقع المأساوي للشعب العراقي

رابعا: فضح المحسوبة والمنسوبة في العملية السياسية.

خامسا: تكرار الحديث عن أزمات الماء الملوث والكهرباء والوقود والنقص المعيب في الخدمات التعليمية والصحية، وإنتشار الأمية بين صفوف الشعب وارتفاع مستوى الفقر والبطالة. لأن الحديث عن هذه الأمور يعطي الإنطباع الحقيقي عن مساوئ العراق الديمقراطي الفدرالي الموحد أمام الرأي العام العالمي.

سادسا: فضح التدخل الإيراني في الشأن الداخلي العراقي وما يقومون به من توريد المخدرات والأدوية الملوثة والمواد الغذائية .

سابعا: التركيز على المشاكل الإجتماعية مثل زيادة أعداد الأرامل واليتامى والمطلقات، وإنخفاض نسبة الزواج بسبب الفتنة الطائفية، والفتاوى المذهبية.

ثامنا: إثارة موضوع السجناء والمعتقلين سيما بلا مذكرات قضائية. وكذلك موضوع اللاجئين والنازحين.

تاسعا: التركيز على موضوع مزدوجي الجنسية وأصحاب الشهادات العلمية المزورة حيث اصبح الحكم في العراق المحتل مرتعا لها.

عاشرا: فضح العمليات المنظمة لنهب النفط من قبل الجيران والأصدقاء والميليشيات، علاوة على موضوع الشركات الأمنية الأجنبية وعبثها وجرائمها وتكلفتها الباهظة، ودور الموساد في العراق.

أحد عشر: الحديث عن واقع العراق قبل الاحتلال ومقارنته بالوضع الحالي.

إثنى عشر: تناول موضوع إنتهاكات الجيش والشرطة لحقوق المواطنين العراقي، وملفات أخرى ومئات الآلاف من الجرائم المقيدة ضد مجهولين.

ثلاثة عشر: مفردات البطاقة التموينية والنقص والغش والتلاعب فيها.

أربعة عشر: التذكير بشكل مستمر بعدد العراقيين الضحايا الذين يقتلون يوميا.

خمسة عشر: تحفيز المواطن العراقي وتشجيعه للمطالبة القانونية بحقوقه وما لحق به من أضرار نتيجة إحتلال بلده في نيسان 2003 من خلال رفع الدعاوى ضد المحتلين وعملائه في العراق.

سنة عشر: التذكير اليومي والدائم بموضوع الفساد المالي والإداري للحكومة و البرلمان وطبقة السياسيين العملاء.

■ جامعة البترا الأردنية . كلية الإعلام

لا يختلف إثنان من أن الأعلام كان وسيبقى أهم وأخطر الأسلحة اذا ما خطط لإستخدامه بشكل علمي، فشاشة الهاتف الجوال ممكن ان تؤثر على الفرد أكثر من البندقية و الدبابة، فالإعلام المخطط يصيب النفوس و العقول و القلوب كما انه يؤدي دورا خطيرا على معنويات الاعداء.

كلنا يدرك ان إمكانيات الإعلام الوطني و المقاوم قد تكون محدودة ناهيك عن الظروف المالية والمكانية والبيئات الصعبة التي يعمل فيها، إلا أن ذلك لا يمنع من ان يكون فاعلا ومؤثرا حيثما وجد.

إن أصل وجوهر قضية العراق كانت وستبقى الإحتلال الأمريكي للعراق، والذي ثبت للجميع إنه بني على افتراضات ومعلومات كاذبة، ولذلك فإن كل ما أصابنا من كوارث وسيصيبنا سببها الإحتلال الأمريكي، وفي ضوء هذه الحقيقة المطلقة ننظر الى تداعيات القضايا الأخرى ومنها تشارك النظام الإيراني مع الأمريكان في الهيمنة على العراق.

وإنطلاقا من هذه المسلمات يجب على وسائل الاعلام العراقي الوطني التركيز الدائم على المسائل التالية:

أولا: إن المقاومة (بكل أنواعها وتحديدا الإعلامية) للإحتلال مشروعة لجميع الشعوب المحتلة، وواجب في القانون الدولي، والمقاومة الإعلامية هي جزء هام وركن من أركان الجهاد والمقاومة وحكمها تتبع للحكم العام فللجزء حكم الكل، حتى وإن لم تدرج المقاومة الإعلامية تحت المقاومة المسلحة تنظيميا فإنها مشروعة و واجبة وفرض على كل قادر ومتخصص في ذلك.

ثانيا: إطلاق كلمة إحتلال على وجود جميع القوات الأجنبية داخل العراق.

ثالثا: فضح الإنتهاكات والفضائح المشينة لقوات الإحتلال والأجهزة القمعية للحكومات العميلة والميليشيات المجرمة.



مع وجود أكثر من 5 مليون امرأة تجهل القراءة والكتابة و 4 مليون طفل يتيم معظمهم خارج التعليم و4 مليون يعيشون خارج العراق، وملايين المهجرين قسريا داخل العراق ناهيك عن الأطفال والشيوخ والمرضى والقائمة تطول ويزداد، في بلد يتعرض فيه الصحفي للمتابعة والأذى والإعتقال من الحكومة العميلة وأجهزتها الأمنية القمعية والميليشيات العميلة التابعة لأحزاب العملية السياسية.

ما المطلوب من الاعلام الوطني في العراق؟

إن أحد أهم مهام إعلامنا المقاوم الآن وفي المراحل القادمة هو دعم الثورة العراقية المباركة، والتعريف بها عربيا ودوليا بشكل يومي ودائم ويسانده في هذه المهام أصحاب الأقلام الوطنية العراقية الشريفة.



كتاب الأمة ومثقفوها في قفص الاتهام



أ.موفق الختاب

الجماعية بعد أن فسحت بعض الدول الاوربية وسهلت لهم عبورهم أراضيها، واكاد أجزم بأنه وفي حال فتح أبواب اللجوء على مصراعيه وتخفيف العقبات على دخولهم لأفرغت بلدان بعينها من الشباب.

فلا تلوموا سادتي الافاضل ، الشاب العاجز الذي تخلى عنه الجميع عندما يكون أسمى هدفه في الحياة ان يحصل على أي فرصة للهروب من وطنه الذي عجز ان يحتويه.

من هنا أرى أن بعضا من أقلامنا الغير مدركة تماما لمآلات الأمور وما يبيت من قنوات ليلا ونهارا والتي اتسع نطاقها دونما وعي قد ساهمت ، عمدا او جهلا في زيادة المعاناة النفسية للمواطن وبالأخص شريحة الشباب البسطاء منهم ، بل حتى مثقفهم وحطت من عزيمتهم خصوصا بعد إنحسار الإعلام الورقي المنضبط وأخلاقيات النشر وبروز الإعلام الرقمي المنفلت والذي خرج عن نطاق السيطرة.

فاليوم شبابنا بحاجة لمن يعيد زرع الثقة في نفوسهم وإيصالهم لدرجة من الوعي بالإبتعاد عن النقمة على الأوطان وهجرها وترك الساحة ليصوب بها الاعداء وينعق بها الغربان ،

فالملطومية اليوم التي تعاني منها الأوطان كما يعاني منها الشيبية والولدان، وربما تفوق بحزنها وظلالها عن كل المظلوميات التي يحيها البعض مع كل ذكرى.

فلا تغفلوا معشر الكتاب عن الشباب ، ولا تدهنوا الأنظمة والحكومات، ولا تتخلوا معشر الشباب عن وطنكم ساعة العسرة فتهجروه، فتالله إن أنينه ليفوق أنينكم ، وينحب كالمكوم لفراقكم فهو كالآب الذي تقوس ظهره لأجلكم ، وهو كالأم التي خارت قواها لإسعادكم، فهجره وعقوقه يفوق إثم عقوقهم.

كاتب و محلل سياسي من البحرين

فلم يعد هنالك مساحة للثقة بكل ما يكتب وما يقال لأن المواطن قد وصل الى حالة من القناعة والقنوط معا بإستحالة خروجه من المأزق الذي حشر فيه، وان الجميع يتاجر بمعاناته دونما خجل ولا وجل، وان ما يمارسه السياسي من خداع مفضوح وهو كما يقال له (البرستيچ) أو الظهور الإعلامي لا غير، دونما توافر النية الصادقة عند الجميع بمعالجة أي ملف يمس المواطن ومعيشته وخاصة جيل الشباب، مما ترك كما هائلا من المشاكل التي لم يعد بإستطاعة أي جهة رسمية أو جهد حكومي او منظمات مجتمع مدني من استيعابها وحللتها، ومع كل دورة برلمانية وتشكيل حكومة تنفيذية ترحل تلك العقبات الكأداء المتفاقمة بأسلوب التسويق مما أوصل الكثير من الأوطان الى حالة الغليان وبعضها للانفجار.

ومع اتساع وسهولة نقل المعلومة في كل وسائل التواصل الاجتماعي إستتعت معها رقعة التيه التي يعيشها جيل الشباب في بلدانهم ، والذي افرز بسببه تضائل إحساسهم بالانتماء الوطني، فلم يعد الوطن بل حتى القيم والدين من أولوياتهم بعد ان حوصروا في أمنهم ولقمة عيشهم وامتهان كرامتهم وضياح مستقبلهم.

وللأسف، وكنتيجة حتمية لكل تلك السياسات الطائشة والديكتاتوريات المتسلطة وما افرزته من حروب طاحنة تفتى معها الإزهاب الفكري والعنف المجتمعي والأسري والتطرف الضارب في الكثير من بلادنا العربية، وما رافقه من الفساد المستشري في أوساط الطبقة الحاكمة التي تربعت بمشاركة وحماية المافيات العالمية، التي وجدت ضالتها في دولنا الغنية بالثروات الطبيعية، والتي تعتبر أن واردات وخيرات الأوطان هي استحقاق وأرث شرعي لها حصلت عليه، إما بالنضال الطويل او بالتوارث القبلي فهي تستحل الاستحواذ عليه بمباركة علماء السلاطين ثم ترمي بالفئات كهبات على شعبيها المسكين.

كل ذلك أوصل الشباب الى مرحلة القنوط من تحسن الأوضاع في الأفق المنظور، وقد دفعت بطبقة عريضة منهم بسلوك طريق الالعودة، بطرقهم باب اللجوء والهجرة

لعلكم تتفقون معي سادتي بأننا ككتاب أسهبنا كثيرا في العقدين الماضيين في تناول القضايا السياسية المحلية والدولية بإسهاب، وغرقنا في أدق التفاصيل حول الملفات الساخنة في الوطن العربي كإستعراض وتحليل للأحداث وإفرازاتها بأسلوب التضخيم تارة والتأزيم مرة أخرى، دون تبصرة القارئ من طبقة الشباب وإرشادهم، ودون المساهمة بوضع الحلول الجذرية لتلك الأزمات أولا بأول، والتقصي قبل ذلك في جذورها ومسبباتها، والتي تعاني منها الأوطان والمواطن على حد سواء، وتحاشى الكثير مصارحة الحكومات والقيادات والتي كان لها النصيب الأوفر بسبب سياساتهم الخاطئة المبنية على قصور في التفكير لعواقب الأمور وما يعقبها من قرارات أغلبها تأتي من التعتن والتكبر والعجرفة او الركون لمستشارين غير أكفاء يتخللهم مدسوسين وعملاء، فأحجم الكثير منهم عن قول كلمة الحق، إما خوفا من الملاحقة والتصفية عند غضب الزعماء، او التطبيب والتملق لاسترضائهم وطمعا بسخائهم وقربهم، فداهن البعض على حساب الوطن حتى اطبقت علينا الرزايا والبلايا والمحن.

ولقد ابتعدنا كثيرا عن التحليل المنهجي والأسلوب العلمي في تناول تلك الاحداث، ولا يكاد يعثر المواطن من بين الكم الهائل من الكتابات والتحليلات على أي حلول ومخرجات من الممكن التعويل عليها لتخفيف الضغط الهائل الذي يعانيه ومن كل الاتجاهات ليشمل جميع الطبقات الكادحة.



أزياد المنجد

نحن وشياطين طهران

الحاكم والشعب ثنائية يجب أن تتكامل من أجل تقدم الدول وحياء أفضل لشعوبها، وعندما ترجح كفة مصلحة الحاكم على مصلحة الشعب وينصاع الحاكم لنصائح المتربصين بالوطن تبدأ الدول بالانهيار والتفكك.

في أمتنا العربية نموذجان لدولتين عربيتين كانتا أملاً ومانراً لمشرقنا العربي وأصبحتا أشباه دول لرفض الحكام فيهما مطالب الشعب بالإصلاح، وبين الدولتين قاسم مشترك يتمثل في انصياع حكامها لنصائح اعدائنا حفاظاً على كرسي الحكم، ولعل من لعب هذا الدور نيابة عن الصهانية حكام طهران الحاقدون على العروبة والإسلام.

ففي سورية ثار الشعب على طغمة حاكمة تسلطت على البلد وحكمت شعبه بالحديد والنار، نهبت البلاد وأذلت العباد، ونجح الشعب في فرض إرادته على معظم الأراضي السورية، ولملم الحاكم أغراضه للرحيل، فجاء طلب شياطين طهران أن لا يرحل، وأمدوه بالمال والسلاح والقتلة خلال تسع سنوات حافلة بالقتل والتخريب، حتى أصبحت سورية محمية دولية للروس والأمريكان والإيرانيين والأترك وغيرهم، وأحتفظ الحاكم بكرسي الحكم، وبسلطة وهمية لا يستطيع ممارستها خارج قصره، ودفع الشعب والوطن الفاتورة الكبرى.

في العراق يتكرر نفس السيناريو، فبعد سبعة عشر عاماً من الطائفية السياسية والقتل والنهب ثار الشعب مطالباً بعودة العراق لأهله، ورفض الحاكم الإنصياع بطلب من شياطين طهران، وسخروا ميليشياتهم لقتل الثوار وإفشال ثورة الشعب ومازال المشهد مستمراً.

نصائح شياطين طهران لحاكم دمشق حولته الى دمية بيد المنتفذين بالمشهد السوري، وجعلت مستقبل الدولة السورية في مهب الريح وعرضة للتقسيم والانهايار، واستمرار حكام بغداد بالإنصياع لأوامر أسيادهم الخمينيين ستؤدي الى مصير مماثل.

إن ما يقوم به شياطين طهران في منطقتنا مكمل للدور الصهيوني بإستهداف أمتنا وإضعافها وشرذمتها، وما كان لهذا الدور ان يتحقق لولا وجود حكام إرتضوا ان يبيعوا الوطن ومصالح الشعب بكرسي الحكم.

ويبقى أمام الشعب الإستمرار في ثورته حتى يحقق أهدافه بالحرية ليعود الوطن الى أهله ويصبح الشعب هو صاحب الإرادة والقرار لمواجهة اعدائه، فتحن أمام عدوين يتربصان بنا، أحدهما عدو واضح وصريح يحتل فلسطين، والآخر عدو لا تقل خطورته عن الأول، ويصوب ويجول بيننا بإسم الصداقة وبججة تقديم الدعم لمقاومة العدو الأول واستطاع السيطرة على أربع عواصم عربية وبث الفتنة الطائفية بها.

فمتى تزول الغشاوة عن عيون المغيبين من بعض العرب ليروا شياطين طهران على حقيقتهم؟

كاتب و صحفي عربي من سورية



أثار محمد حني الشولي

كورونا والإحتلال وجهان لقاتل واحد

يرزح العالم بأسره بهذه الأونة تحت وطأة الرهبة والخوف والذعر والهلع من فيروس صغير فتاك لا يرى بالعين المجردة، حصد من الأرواح حتى هذه اللحظة أكثر من ثلاثين ألف إنسان، وأضعاف أضعاف هذا الرقم ممن أصيبوا بهذا الوباء بين إصابة متقدمة ومتوسطة وطفيفة، ولا زال يسري في أوصال الإنسانية كما النار في الهشيم لا يقوى عليه كل ما توصلت إليه الحضارة الإنسانية من علوم وتكنولوجيا، مما دفع منظمة الصحة العالمية إعلانه ووصفه بالجائحة الأمامية التي أصابت المعمورة من مشارقتها الى مغاريها، وفرضت على دولها كافة إتخاذ حزمة إجراءات قاسية وصلت حد العزل والحصار ومنع التجوال والترحال، ووقف كل الأعمال والأشغال التي تسببت خلال أيام معدودات فقط بخسائر مادية واقتصادية فادحة تقدر بمليارات الدولارات، وأوقعت دول تعد متقدمة مثل إيطاليا وإسبانيا وفرنسا في حالة من التخبط والهستيريا وعدم القدرة على إحتواء الوباء وتشبيهه، وقدرة جهازها الصحي على إستيعاب الأعداد الهائلة من الإصابات، مما رفع من وتيرة الوفيات أثار معها الهلع والفرع بين الناس بصورة غير مسبوقة.

إن هذه الأجواء الرهيبة والمليئة بالخوف وحالة الفرع والهلع وما رافقها من إجراءات العزل والتطويق ووقف الأعمال، أدى الى الشلل التام في مناحي الحياة كافة، والتي تعيشها شعوب العالم قاطبة هذه الأيام بفعل الكورونا، عاشها ويعيشها بكل تفاصيلها الشعب العربي الفلسطيني منذ ما يزيد على السبعين عام. خلت، جراء فايروس الإحتلال الصهيوني الذي مارس ضده، وبعد إحتلال أرضه كل صنوف ووسائل القمع والترهيب والقتل والتعذيب والحبس والتطهير العرقي والحصار والإغلاق والتجويع ومنع التجوال والحركة، التي راح ضحيتها أكثر من مئة ألف شهيد ونصف مليون جريح وما يزيد على المليون أسير حرب وقرابة السبعة ملايين طريد وشريد ونازح في مخيمات اللجوء المنتشرة في أصقاع المعمورة.

وبكل تأكيد إن ما يعيشه شعبنا الفلسطيني اليوم من عزل في البيوت وإغلاق وحصار وتطويق للبلدات والمدن خشية تفشي وتمدد وباء كورونا، يذكره بأيام عصيبة مرت عليه طيلة سني الإنتفاضة الأولى -1987-1993م، ومثلها سني الإنتفاضة الثانية من العام -2000-2005م بسبب الخشية من رصاص الإحتلال الطائش والمنهمر بشكل عشوائي على رؤوس المارة وحتى أولئك الذين أصيبوا وهم على شرفات منازلهم، إضافة لكل أنواع القنابل ومنها المحرم دولياً والتي إنسكبت كالمطر فوق منازل الأمنين في بيوتهم، وسوتها بالتراب ليقضي من تحت أنقاضها من الأطفال والشيوخ والنساء ممن لا حول ولا قوة لهم، شهداء في عليين، بالتزامن مع صمت دولي مطبق ومرع وغير مبالي إزاء حجم وهول جرائم الحرب والإبادة الجماعية، وجرائم التطهير العرقي العنصري المرتكب بحق الشعب العربي الفلسطيني.

إن ما تعانیه البشرية اليوم جراء وباء فايروس كورونا يجب أن يذكرهم بمأساة ومعاناة شعب يرزح تحت نير الإحتلال وجرائمه لأكثر من سبعين عام. وأن الآوان أن ينعم هذا الشعب بالحرية والأمن والإستقرار وحق تقرير المصير والعودة وحقه الأكيد في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

كاتب فلسطيني

العراق: في الذكرى ١٧ للغزو و الإحتلال



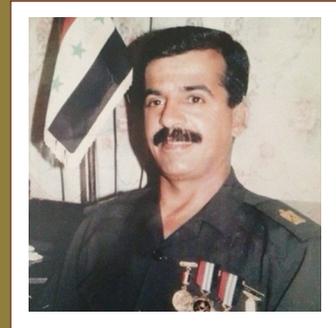
بدأت أول دقائق الحرب عام 2003 يوم الخميس 20 آذار/مارس، بغارات مكثفة خاصة من القاذفات الاستراتيجية، ومنها غارة من طائرة بي 52 ألقت أربع قنابل زنة القنبلة الواحدة 900 كلغ على مطعم الساعة بحي المنصور وسط بغداد، لأن الأمريكيان كانوا يعتقدون أن الرئيس صدام حسين يعقد إجتماعا به مع كبار ضباط الجيش ومسؤولي حزب البعث.

بدأت فجر ذلك اليوم القوات الأمريكية والمتحالفين معها بالتقدم لإحتلال ميناء ومنطقة أم قصر في أقصى جنوب العراق، حين فوجئوا بمقاومة شرسة من اللواء 45 من الفرقة 11 ومجموعات من فدائيي صدام وأعضاء حزب البعث. واضطرت قواتهم إلى التراجع بعد عدة أيام بسبب خسائر كبيرة بشرية وعسكرية.

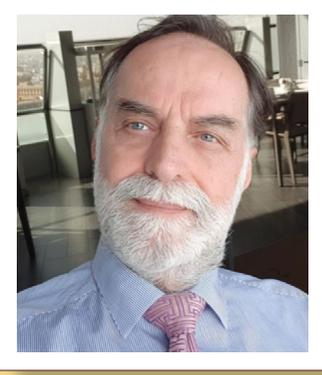
طوال مراحل الحرب قاتل الجيش العراقي و المتطوعين العرب بشراسة رغم الفارق النوعي بالسلاح، بعد 13 عاما من الحظر الشامل الذي طبق على العراق. ورغم أن إيران فتحت الحدود للميليشيات الموالية لها مثل فيلق بدر للدخول و إستهداف الجيش العراقي و المتطوعين العرب غدرا من الخلف.



لقد تحركت قوتنا من العمليات الخاصة التي كانت بأمره العقيد شهاب العباسي وتوجهنا الى قاطع الفرات الأوسط ليلة 22/3 وعند وصولنا الى مدخل محافظة كربلاء تعرضنا لقصف جوي بصواريخ كروز من العدو الأمريكي. وصلنا الى مقر المحافظة البديل وكان "منشأة اشور" حيث إلتقينا بالرفيق محمد حمزه الزبيدي مع المحافظ اللواء الركن لطيف محل حمود. يوم 27 آذار بدء الأنزال على محور طوريج وقمنا بأطلاق 4 صواريخ عليهم لكنها لم تنطلق وتبين هناك تشويش على العقل الإلكتروني. وعلى الفور عقد أجمع عاجل وجدنا خيار العمل الأستشهادي تطوع الشهيد البطل (على جعفر النعماني) لهذا العمل وتجهيز سيارة نوع كابرس ونفذ العملية بشكل ناجح. بعد عودتنا الى بغداد مساء يوم 3/4 كلفنا بالذهاب الى المطار وعند التحرك قامت القوات الأمريكية بضرب قنابل تدميرية حسمت الموقف والخسائر من كلا الطرفين.



العقيد ق. ذ. جمال الحياي



د. عبدالمنام سكرية

السقوط الامريكي في العراق

6. ساهمت كبريات الشركات الرأسمالية الأمريكية بفعالية كبيرة في التحريض على الحرب وفي الإشتراك الفعلي فيها بأشكال متنوعة، وليس استخدام المرتزقة ومنظمات الأمن الخاصة والمأجورة بالفضيحة الوحيدة بها. بل كان إشتراكها سبيلا لنهب خيرات العراق وموارده الطبيعية الهائلة بصرف النظر عن كل التدمير والخسائر البشرية الضخمة التي سببتها في العراق.

7. إستخدمت كل المنظمات الدولية من أول الأمم المتحدة ومجلس الأمن ومنظمة الطاقة الذرية وغيرها لتغطية حربها على العراق وعدوانها عليه. الامر الذي ترك أثرا بالغا لجهة تسخيف تلك المؤسسات الدولية تمهيدا لسقوطها المروع في معاناة الشعب السوري.

8. إستهلك النظام العالمي الأمريكي الصهيوني في عدوانه، كل الشعارات البراقة التي كان يعيش عليها ويتعيش منها ويغطي بها كل سياساته العدوانية في أنحاء العالم؛ من أول الديمقراطية وحقوق الإنسان إلى شعارات السلام العالمي ومحاربة الإرهاب، وهو ما ستكون له آثار إرتدادية بالغة هزت أركان ذلك النظام الرأسمالي الربوي المتوحش.

9. لجأ ذلك النظام إلى إستغلال الدين والمشاعر الإيمانية بشكل مقزز متخلف قبيح لتبرير العدوان، من أول هرمجدون إلى ياجوج ومأجوج إلى الأوامر الإلهية وغير ذلك من تخريصات القرون الوسطى العنصرية المتخلفة.

10. يثبت هذا أن العدوان الأمريكي - الصهيوني على العراق كان بمثابة السقوط الفاضح المدوي للولايات المتحدة كقوة عالمية عظمى، وسقوط كل الزيف الذي تخبئ خلفه، وإنكشاف هيمنة عمالقة المجمع الصناعي العسكري مع اللوبي الصهيوني على السلطة فيها، وعلى الإعلام الأمريكي والمؤسسات الدولية جميعا، إضافة إلى تعرية سخافة كل المبررات الدينية التخريفية والباطلة التي استخدمتها لإعطاء العدوان مسحة دينية إعتقادية وهي على عكس ذلك تماما.

وهو لم يكن ليصمد امام المقاومة العراقية، لولا التخريب الإيراني الذي نجح لفترة محدودة في التغلغل في مجتمع العراق بالتحريض المذهبي الإنقسامي.

لسنا بحاجة لأية دلائل للتيقن من الدوافع العدوانية الإمبريالية لغزو العراق، وكذب كل ادعاءاتها. أما ما ينبغي التأكيد عليه فهو أن ذلك العدوان الهمجي كان السبب الأول والأساس في تصدع النظام العالمي الأمريكي وهيمنته على العالم، إضافة إلى تعرية كل شعاراته المخادعة وإستغلاله البشع لها في كل مكان، الأمر الذي فتح الباب واسعا لمناقشة إقامة نظام عالمي جديد على أسس جديدة، أولها إلغاء حق الفيتو وإعادة هيكلة المؤسسات الدولية وفصلها عن هيمنة ذلك النظام اللا إنساني، و الإتجاه نحو نظام عالمي متوازن يحترم مصائر الشعوب ولا يسرق مقدراتها ومواردها أو ينتهك حرمانها.

ليست المرة الأولى التي تسقط فيها بغداد تحت براثن إحتلال أجنبي، غزاة كثيرون احتلوها ثم هزمتهم وتحررت وعادت الى أصلاتها العربية.

وإذا كانت الولايات المتحدة الامريكية قد ربحت جولتها العسكرية فإحتلت بغداد والعراق في نيسان 2003 بعد حصار دام 13 سنة متواصلة؛ فإن حرب الحصار و غزو العراق كشفت عن كثير من الحقائق المتعلقة بالولايات المتحدة ذاتها وبالنظام العالمي الراهن الذي تتحكم فيه.

1. إن أزمة الكويت لم تكن هي السبب في حرب الحصار والغزو، قبلها ومنذ ان بدأ بناء دولة قوية وصناعة حديثة وانطلقت الجامعات والمدارس في بناء نهضة تعليمية بارزة أعطت مئات العلماء والخبراء والعقول المنتوقة، كان القرار الامريكي - الصهيوني بإجهاض هذه التجربة ومنعها من الإستمرار فكان ضرب مفاعل تموز النووي في سنة 1980 وإغتيال العالم المصري يحيى المشد الذي كان مسؤولا عنه؛ دليلا كافيا على هذا التوجه.

و بعد رفض العراق الإعترا ب إسرائيل وتوطين الفلسطينيين في العراق، قامت أمريكا بمد الجسور مع الأحزاب الكردية الانفصالية وتحريضها والتخريب من خلالها أيضا.

ثم جاء الدعم الصهيوني لنظام إيران في حربه ضد العراق كتأكيد إضافي واضح، حتى أن بعض المحللين يعتقدون أن أمريكا سهلت إنتصار الخميني عام 1979 تمهيدا لدور مذهبي إيراني في إحتلال العراق وتخريبه.

2. إستنفرت الولايات المتحدة كل قوتها في كل المجالات لتجيش العالم للمشاركة في غزو العراق. ولما كانت تدرك أنها ستخوض حربا إستعمارية من الطراز الأول؛ فإنها لجأت إلى الخداع والتزوير وفبركة وقائع مزيفة لإستخدامها كذرائع لذلك الغزو، كما إلى التهديد والإغراء والوعيد لمن لم يكن يرغب في المشاركة فيه.

3. إختترعت أذوية أسلحة الدمار الشامل ثم إدعاء علاقة النظام العراقي بتنظيم القاعدة والإرهاب العالمي مما يهدد الغرب كله لا بل العالم بأسره - وهو ما ثبت بطلانه بشكل قاطع - وذلك لتبرير الحرب وتكليفها الباهظة أمام الشعب الأمريكي، ولإرغام العالم كله على المساهمة فيها لا سيما بعدما وقعت احداث 11 سبتمبر، وما تلاها من إصطفاف عالمي خلف أمريكا بحجة محاربة الإرهاب.

4. إشتراك الكيان الصهيوني في الحرب والتحضير لها في كل المراحل، وقد تحدثت وثائق امريكية كثيرة عن تحريض صهيوني متلاحق على الإدارة الأمريكية لإتمام الغزو. وكان للعدو الصهيوني غاياته الخاصة المتعلقة بتصوراته التخريفية عن دولة عظمى بين الفرات والنيل وإمسك زمام القيادة وإدارة السياسة والموارد في كل المنطقة العربية، وتشكل السيطرة على العراق مفتاحا رئيسيا لذلك المشروع.

5. لعب اللوبي الصهيوني دورا بارزا في تبرير الحرب وتسويقها بل وتسويقها كسلعة ضرورية رابعة؛ أمام الرأي العام الأمريكي والغربي ثم العالمي، من خلال سيطرته على كم هائل من وسائل الإعلام والدعاية والتي راحت تفبرك وتزور وتشر افلاما مصورة كاذبة ومعلومات وصورا متنوعة مما وضع العالم أمام خيار إلزامي وهو المشاركة في تلك الحرب العدوانية القذرة.

طبيب و كاتب عربي

رئاسة الجمهورية

كنت اعمل في رئاسة الجمهورية واتخذنا موقع بديل في حي اليرموك وكنت مع الشهيد عواد حمد البندر نائب رئيس ديوان الرئاسة وفي يوم 5 نيسان 2003 حضر الى موقعنا الفريق سلطان هاشم وزير الدفاع ، وسأله الشهيد عواد البندر عن الوضع وابتسم وزير الدفاع وقال اطمئنا: "لغاية اليوم دخلت المعركة ثلاث فرق عسكرية فقط ، وباقي الفرق العسكرية لم تدخل". لكن الذي حصل في معركة المطار حيث استخدمت امريكا اسلحة سرية جعلت الدبابة العراقية تنصهر بالكامل مع الغطاء الجوي الكثيف فوق بغداد وقطع الاتصالات. ورغم الظروف الصعبة لجيشنا الباسل فإن الامريكان تجنبوا الاشتباك المباشر مع قواتنا وسلكت ارتالهم العسكرية المناطق الصحراوية التي لا يتواجد بها جيش العراق حتى وصلت مشارف بغداد واكتفت بالقصف الجوي الذي لم يشهد له التاريخ مثيلاً.

مدير بالقصر الجمهوري



حميد العسكر

تبادت جموع غفيرة من الشباب العربي للقتال والدفاع عن العراق العربي ضد الغزو والإحتلال الأمريكي ، وكان أغلب المقاتلين العرب هم من سورية و أغلبهم من منطقتي الفرات و الجزيرة السورية.

مجموعة من 18 مقاتل من أقرباي ومن ضمنهم ابن أختنا انضمت الى مجموعة من الحرس الجمهوري العراقي ويشرف عليها الشهيد صدام بنفسه ، وسلاحه الفردي مسدس وكلاشينكوف ويتنقل بدراجة موتورسيكل يقودها ضابط برتبة رائد يقال له أبو قصي.

مجموعة ابن اختنا كانت تقاتل بقاطع ملعب الشعب و جسر الشرطة و الجمهورية وأنحنوا بالأمريكان ودمروا عددا من دبابات الأبرامز المتطورة و أذاقوهم المر ، وقد إستشهد من المجموعة 8 مقاتلين و أصيب 5 مقاتلين بجراح بالغة وإستشهد من الجرحى 3 قبل علاجهم بالمشفى الميداني و 2 تم نقلهم للحدود السورية ليتم ادخالهم و علاجهم. و أصيب ابن أختنا و قطعت ساقه اليسرى و يده ايضا.

و من ناحية أخرى قمت شخصيا ومجموعة من الإخوة عراقيين و سوريين و أردنيين و فلسطينيين ويمينيين بنقل الجرحى.

لا يزال عالقا بذهنني ذلك الشاب العراقي ابن الفلوجة "صباح الدليمي" عشريني العمر أخوه ضابط بالحرس الجمهوري. وصل عدد الامريكان الى 26 جندي الذين قتلوا أو جرحوا على يديه ، و أصيب بفخذه الأيسر و بطنه و بعد علاجه لمدة 7 أشهر رجع للعراق رغم عدم شفائه و أصر على العودة لمتابعة القتال و

قال لي عبارة لا زالت عالقة بذاكرتي "نحن عرب و مسلمين ولن ندعهم يقولون بأننا جناء و هربنا خوفا من الموت و الدفاع عن أرضنا و عرضنا".

إستشهد بعدها بمعركة قوية بحيث دمر دبابتين و الثالثة صعده على قمرة القيادة و فجرها بجسده رحمه الله و تقبله في عليين.

أسماء الشهداء تقبلهم الله:

عبدالرحمن العلي الأحمد ، عمر العلي الأحمد ، عيسى محمد المواس ، أحمد موسى الحمدان ، ماهر عبد الكريم العيسى ، عمر خليف الياسين ، جسام شيخ أحمد ، بسام اسماعيل الإسماعيل ، سعد عبدالله المخلف ، قتيبة القادر.

شهادة أحد أبناء الأعظمية

أخي الفاضل ، ان قوات بدر وحزب الدعوة اجبن من يدخلوا. كل ما قاموا به بمساعدة بعض الحاقدين بقتل الاخوة المجاهدين العرب الذين تاهوا وضاعوا بين احياء بغداد جهة الرصافة. وأنا وإمام جامع ابو حنيفة النعمان ومجموعة طيبة ذهبنا للتفاوض لإطلاق سراح 14 شاب من المجاهدين كانوا محتجزين في حسينية في مدينة صدام (الصدر) حاليا . طلبوا فدية مقدارها 200 ألف دولار. لم نكن نملك هذا المبلغ فعندنا بعد ان أعطونا مهلة لليوم الثاني عصرا وذهبنا مرة ثانية لتخفيض المبلغ لكنهم رفضوا بشدة وكنا قد جمعنا ما يقرب من 90 الف دولار. اخبرونا بعدها بأنهم سيطلقون سراحهم وعلينا ان نذهب لأخذهم قرب جسر الحبيبية الذي يعبر نهر القناة. ما ان وصلنا الى هناك حيث وجدنا الناس متجمهرين ينظرون الى نهر القناة الصغير واذا بجثث الاشقاء العرب معصوبين الأعين ومربوطة ايديهم الى الخلف وقد القوا بهم بالنهر الآسن. فور نزلنا انا واخوتي والشباب الذين كانوا معنا الى النهر وبدأنا يانتشال الجثث والدموع والعبيرات تأخذنا مما شاهدنا. عدنا بالجثث ولم يكن هناك مكان في مقابر الخيزران ، هناك حديقة في داخل الجامع حفزنا لهم ودفناهم في الروضة العظمى بعد ان غسلناهم. وكان بينهم شاب لبناني كاتب على ذراعه "لا اموت إلا تائراً".

شهادة أحد أبناء الأعظمية





د. دود فوزي شمس الدين

أسباب غزو العراق و احتلاله

لم تكن الأحداث التي مرت على العراق وليدة الساعة في إطار رد الفعل الأمريكي إنما كانت نتيجة تخطيط استراتيجي مسبق في السياسة الأمريكية الهادفة إلى الهيمنة على المنطقة والسيطرة على منابع البترول وخطوط إمداداته، وفي المقدمة حماية امن الكيان الصهيوني بعد خروج العراق منتصرا في الحرب العدوانية التي شنتها ايران خلال الفترة من عامي 1980 - 1988 ، وبجيش ضخم وقدرات عسكرية وقاتلية عالية ، وقيادة سياسية وطنية واحتياط بترولي كبير ، هذه المعطيات كانت لا تلائم مصالح الولايات المتحدة الأمريكية في منطقة الخليج العربي فأصبح العراق في دائرة الاستهداف الأمريكي ووضع الخطط لضربه والتخلص من قدرته العسكرية والسياسية قبل أحداث الثاني من آب 1990.

في كانون الثاني 2004 نشرت وثائق رسمية أمريكية رسمية تعود الى العام 1975 تم رفع السرية عنها عن حوار جرى في 17 كانون الاول 1975 بين هنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكي والدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي وعضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، قال كيسنجر لحمادي: "لا أظن ان هناك أي اصطدام أساسي في المصالح القومية بين العراق والولايات المتحدة" "و حين رد عليه حمادي: "إن الخلاف يبقى بشأن إسرائيل". رد كيسنجر: "لا مساومة على وجود إسرائيل" ، وانتهى الحوار.

ذكر الجنرال نورمان شوارتسكوف الذي قاد عاصفة الصحراء عام 1991 في مذكراته. ان الاهتمام الأمريكي بمنطقة الخليج تمحور على قدرة العراق العسكرية منذ العام 1988 مع نهاية الحرب مع ايران ، ليصبح العراق في دائرة الاستهداف الأمريكي المباشر.

عقدت اللجنة الأمريكية - اليهودية للشؤون العامة (إيباك AIPAC) مؤتمرها الحادي والثلاثين للفترة من 10 - 12 حزيران 1990 والموقف من العراق في واشنطن. وكانت الإدارة الأمريكية قد وضعت خطة السيطرة على منطقة الخليج خلال 10 سنوات بدأت تنفيذها من العام 1988 ولهذا الغرض كان الزيارات الأمريكية المتكررة الى المنطقة لتخويف دول الخليج من القوة العسكرية العراقية التي ستشكل خطرا عليها.

في 23/7/1990 عقد مجلس الأمن القومي الأمريكي اجتماعا بناء على طلب الرئيس الأمريكي جورج بوش لوضع الحلول الملائمة للحفاظ على مصالحها في المنطقة ، خرج الاجتماع بالتوصيات الآتية:

- 1- ضمان تواجد دائم لنا في الخليج والشرق الأوسط دون ان يطلب منا الخروج.
 - 2- ضمان تدفق النفط العراقي والخليجي الى الولايات المتحدة ولا يهمننا ما تقرره منظمة اوبك من تحديد سقف الإنتاج والأسعار.
 - 3- إزاحة صدام حسين ونظامه من الخريطة السياسية للمنطقة والذي يعتبر زعيم القادة الراديكاليين العرب الراضين للتفاوض مع إسرائيل والداعين للوحدة العربية وتحرير فلسطين.
 - 4- إجثات البعث في العراق لما يمثله من خطر بالغ على مصالح إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية.
 - 5- إزاحة الجيش العراقي بالكامل من طريقنا وذلك بحل هذا الجيش لأن خبراته التي اكتسبها من حربه مع ايران لا يمكن ان تمحى الا بإزالته من الوجود نهائيا.
- فكانت الحرب العدوانية الأمريكية في 1991 والقرارات الأهمية المجحفة التي تعدت (76) قرار أممي وفق الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة. ثم كان الغزو والاحتلال عام 2003 بمسوغات كاذبة ، لم يكتشف دليل واحد يؤكد امتلاك العراق أسلحة محظورة ، أو العلاقة بالإرهاب.



نداء من كل العرب

يقع في سجون السلطات العراقية منذ الغزو والاحتلال عام 2003 الآلاف من رجال العراق العسكريين والمدنيين صدرت بحق بعضهم أحكام من المحكمة الجنائية العراقية العليا ، بعد محاكمات اعترفت جميع المنظمات الدولية ومنظمات حقوق الانسان ، أنها أفترقت الى شروط الحدود الدنيا للمحاكمة العادلة ، و البعض الآخر دون أي محاكمات.

في ظل تفشي فيروس كورونا باتت حياتهم معرضة للموت بسبب الوباء والإهمال الطبي وسوء المعاملة ، قامت السلطات العراقية بإصدار عفو شمل عتاة المجرمين من الميليشيات الطائفية والمزورين والفاستدين ، و رفضت المناشدات الإنسانية لإطلاق سراح هؤلاء الشرفاء من أبناء العراق.

إننا نطالب الرئيس الأمريكي ورئيس الحكومة البريطانية بإعتبارهما رئيسي دولتي سلطة الإحتلال بموجب قرار مجلس الأمن الدولي 1483 لسنة 2003 وتناشد الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ، و المنظمات الدولية التدخل لإطلاق سراحهم ، و عودتهم الى أسرهم و عائلاتهم.



الكيان الصهيوني يهدّد أمننا المائي

سبعينيات القرن الفائت - والتي بمقتضاها كان سيتم تزويد الأراضي المحتلة بمياه نهر النيل؛ عبر سلسلة من الأنفاق تمر تحت قناة السويس؛ عن طريق ترعة السلام؛ لتزويد صحراء النقب بـ 1٪ من حصة مصر من نهر النيل - كان لا بد من الضّغط على مصر بطريقة أخرى.

فولّت الصهيونية وجهها شطرّ دول حوض النيل العشرة "الأندوجو" لتفكيك ذلك التّجمع الإقليمي، وجنّدت أسلحتها من تكنولوجيا في مجال الماء والزراعة والري والطاقة؛ بل ومعتقداتها الدينية للسيطرة عليها، ورغم نكسة 1967 والتي أعقبها قطع كل من تشاد وأوغندا والكونغو علاقتها بالكيان الصهيوني؛ وكذلك عقب انتصار 1973 حيث قطعت 73 دولة إفريقية علاقتها معه، إلا أنه وبعد اتفاقية السلام ومؤتمر "مدريد" بدأت العلاقات تعود بوتيرة متسارعة.

ففي العام 2010 أسرعّت 43 دولة لإعادة علاقاتها؛ حيث شهدت تلك الفترة زيارات من الكيان متوالية ومقصودة؛ ملوّحًا بخبراته

مرورًا ببلاد الشام "لبنان وسوريا وفلسطين والأردن حاليًا" لذا فـ "الماء قبل الأرض" شعارهم الحالي وفكرهم الاستراتيجي، ولتأمين مصيرهم يستتبع ذلك بالضرورة تهديد الأمن المائي العربي بصفة عامة والمصري بصفة خاصة.

غني عن البيان أن الصراع العربي الصهيوني لم يعد عسكرياً؛ أو فكرياً؛ أو ثقافياً فقط؛ بل صارت حرب المياه تعتلّي أولوياته، ومن أجلها أباح عدونا لنفسه اغتصاب الأراضي والقتل والسرقة وتفتيت الدّول، فمَنذ اغتصابه لأراضيها العربية وهو ينظر بعين الطّمع لنهريّ الأردن واليرموك؛ وسوريا حيث مياه الجولان؛ والليطاني والوزّاني والحصاني بلبنان، والمياه الجوية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وغير خاف علاقتها بأكراد العراق للسيطرة على نهريّ دجلة والفرات.

عقب نكبة 1948 كان أول قرار اتخذته العصابات اليهودية بفلسطين تأمين المياه؛ وبعد أن فشلت خطة الكيان إبّان حكم السادات في



أحورية عبيدة

جاء في سفر يوشع بتوراتهم كما يدعون: "كل مكان تدوسه أقدامكم أعطيته لكم، من البرية ولبنان هذا؛ إلى النهر الكبير نهر الفرات، إلى البحر الغربي يكون تخمكم، كن متشدداً؛ لا ترهب؛ لا ترتعب؛ لأن الرب معك، كما كلمت موسى أكون معك؛ لا أتركك، ولا أهملك". ذلك معتقد الكيان الصهيوني، والذي يعني أن "عطية الرب لهم" تضم الموارد المائية من العراق لمصر

هل تسلح فرنسا جائزة نوبل للسلام؟

للسلام؟)، من (الشهية العسكرية) لرئيس وزراء بلد يعد من أفقر بلدان العالم، مشيراً إلى أن قيمة المساعدة التي يطمح في وضع يده عليها تقدر بحوالي أربعة مليارات يورو.

لكن (هذه النهضة الجيوسياسية)، كما يصفها الموقع لا ينظر إليها الجميع باطمئنان، ومصر على وجه الخصوص، تشعر بالقلق من إصرار إثيوبيا على ملء سد (النهضة) في أقرب وقت ممكن، من دون إعارة اهتمام إلى عواقب ذلك على إمداداتها من مياه النيل والتي تروي 90 في المئة من الأراضي الزراعية المصرية وفي أوج الأزمة الدبلوماسية، قال أبي في أكتوبر الماضي (إذا اضطررنا لخوض الحرب، يمكننا تعبئة ملايين الأشخاص للدفاع عن السد).

وترفض فرنسا بشكل رسمي التدخل في الملف الشائك، خاصة أنها أقامت شراكة استراتيجية مع مصر التي تعد مشتر رئيسياً للأسلحة الفرنسية منذ عام

2014

أفاد موقع جريدة (لوبوان) الفرنسية، أن رئيس وزراء إثيوبيا أبي أحمد، طلب مساعدة فرنسا في تعزيز القوة الجوية لبلادها من خلال تزويدها بترسانة متطورة، وذلك وسط تصاعد الخلافات بين القاهرة وأديس أبابا على خلفية ملف سد النهضة.

وحصل الموقع على رسالة من ثلاث صفحات بعثها أحمد إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في 22 يوليو 2019، وتحتوي على تفاصيل المساعدة العسكرية التي يقول إن بلاده ترغب في تسلمها (في فترة قصيرة) لتلبية أولوياتها الدفاعية.

وتشمل القائمة 12 مقاتلة تضم طائرات رافال وميراج و18 مروحية وطائرتان للنقل العسكري من صنع إيرباص و10 طائرات من دون طيار من طراز داسو وأنظمة تشويش إلكترونية، وحوالي 30 صاروخاً بعيد المدى.

واستغرب الموقع الذي اختار للموضوع عنوان (هل تسلح فرنسا جائزة نوبل



عام الازمات

أ. ملال العبيدي

بالكاد يحاول العالم عبور الثلث الأول من عام 2020 وهو ما زال ملئاً بالمفاجآت والأزمات المتلاحقة، فمن وباء كورونا الذي ما زال يحصد آلاف الارواح في أوروبا وآسيا والكثير من الدول الاخرى، حتى دخول أزمة هبوط أسعار البترول العالمي ذروتها مع هبوط سعر البرميل الذي إقترب من سعر وجبة همبركر في مطعم رخيص، فالأزمة الصحية العالمية هددت ولا زالت آلاف الشركات حول العالم وتوقفت حركة الطائرات والقطارات وجميع وسائل النقل لتؤثر سلباً على قطاع السياحة العالمي والذي يقدر سنوياً 1,7 تريليون دولار ليواجه اقصى إنخفاض له على مر التاريخ، والذي ستقدر خسائره بأكثر من 1 تريليون دولار لحد الآن وذلك حسب تقديرات خبراء الاقتصاد والسياحة، ليضفوا ان الإنتعاش ومحاوله إستعادة السوق سوف لن تكون عملية سهلة. تبعات أزمة كورونا لم تتوقف فقط على قطاعي النقل والسياحة بل انها تعدت الى قطاعات أخرى مثل الخدمات، المصارف والأسهم، صناعة السيارات، الأندية الرياضية، والكثير الأخرى ليدخل العالم في جدل دوامة إقتصادية سيكون من الصعب محو آثارها بسهولة. واذا كان بإمكان بعض الدول تقديم المساعدات العاجلة تقدر بترليونات الدولارات لمساعدة هذه القطاعات كما يجري في الولايات المتحدة و أوروبا إلا ان هناك حكومات سوف لا يمكنها تقديم المساعدة لسبب بسيط جداً، وهو أنها في الأساس مطلوبة وتحتاج الى مساعدات حتى قبل هذه الأزمات. ومع الأسف الشديد فإن الكثير من الدول العربية من بين هذه الدول، التي لم تحاول ان تنمي إقتصاديات حقيقية على الارض بالرغم من توفر جميع العوامل البشرية والمادية والمعرفية، وكثيرا ما كانت مشكلة الحكم والإدارة والفساد هي التي تمنع ظهور إقتصاديات تحاكي التطور السريع في الألفية الثالثة، و تؤمن للمواطن العربي أساسيات الحياة الحرة والكرامة في زمن الأزمات العالمية الصعبة. نحن بحاجة الى إرادة قوية لإعادة تخطيط رسم وبناء أولوياتنا كمجموعة عربية في وسط تكتلات عالمية، ودول شرسة أظهرتها على حقيقتها الظروف الصعبة الحالية التي يمر فيها العالم، وعلينا ان لا ننسى ان البقاء دائماً للأقوى والقوة الحقيقية تحتاج ايضا الى إقتصاد حقيقي.

كاتب و محلل سياسي

التكنولوجية والزراعية والمائية؛ والتي قدّمها كإجراءات لكسر عزلة السياسية معها؛ والتي امتدت لنحو 49 عاماً، ليس هذا فحسب؛ بل سعى للحصول على مقعد مراقب في "الاتحاد الإفريقي"، دعمته في ذلك إثيوبيا وكينيا، كما يُلاحظ في الثلاث سنوات الماضية فقط قيام نتيهاو بزيارة كل من أوغندا وكينيا وإثيوبيا ورواندا أربع مرات متتالية! أما السودان؛ فليس ببعيد الدور الصهيوني الفاعل في تقسيمه لشمال وجنوب، عن طريق مساندة الحركات الانفصالية بالجنوب - ويدر فور حالياً لأجل تفتيت السودان كله- لتحقيق مطامعه في قناة "جونجلي" جنوب السودان، والذي يُتوقع أن تتقاسم مصر والسودان نصف مياهه؛ ليحصل عدوُّنا على النصف الثاني؛ مع دفع ملايين الدولارات لدول المنبع.

تلعب الصادرات الإسرائيلية دوراً هاماً كذلك في تحسين علاقاتها الإفريقية سيّما دول "الأندوجو"، كما تعمل 50 شركة في مجال الأمن الغذائي وتطوير الزراعة وطرق الري والطاقة في كل من كينيا ورواندا وأثيوبيا وأوغندا، وقد صممت ونفذت هذه الشركات نحو 280 مشروعاً. وقد أثمرت حصيلة الجهود الحثيثة للاستيلاء على حصة من نهر النيل وإعادة تقييم حصص دول الحوض عبر إقامة مجموعة من السدود على النيل الأزرق "سد فيشا" وأربع أخرى - كانت تهديدية - سبقت تدشين سد "النهضة"، والذي لا يخفى مدى تأثيره على حصة مصر التي تعتمد على مياه النيل الأزرق بنسبة 95% من حصيلة مواردها المائية، كما يسعى الكيان لإقامة ثلاثة سدود أخريات على بحيرات بورندي والكونغو وأوغندا، وإدارة الموارد المائية والري بكينيا، ولا يغيب عننا إلتفاهه على حروب التحرير بالصومال وإريتريا؛ نظراً لأطماعه في مضيق "باب المندب" وموقعه الاستراتيجي، وتكالبه على تجميع مياه أمطار شرق أثيوبيا وإريتريا وجنوب السودان؛ ليكون له قدمٌ على ساحل البحر الأحمر؛ لتثقل المياه عبره؛ من خلال طريق أنابيب؛ مروراً بخليج العقبة.

أثيوبيا كان لها نصيب الأسد من الاهتمام الشديد، والذي بدأ بزيارات متكررة على أعلى مستوى - رافقتها عشرات من رجال الأعمال الصهاينة - مع الحرص التام على مدها بما من شأنه تطوير زراعتها تكنولوجياً، كما ارتفعت الصادرات لها بنسبة 500% تليها الكونغو، ويزعم الكيان دوماً أن علاقاته بأثيوبيا تربطها معتقدات دينية؛ حيث يوجد بها يهود "الفلاشا مورا" ورثة تابوت سليمان عليه السلام؛ والتي تحاول إسرائيل الحصول عليه بأي ثمن؛ ولو أدى الأمر لسرقته!

والحقيقة أن علاقة الدولة العبرية بسد النهضة لم تعد خافية، فلم تقتصر على استثمارات واضحة ولافتة لأثيوبيا؛ إلا أن بداية بناء السد كان اقتراحاً أمريكياً صهيونياً، كما أن الخرائط الهندسية ودراسات الجدوى صممتها شركاته، والتي وقّعت مؤخراً عقوداً لتوزيع الكهرباء؛ بمقتضاها سيتم توليدها لصالح كل من كينيا وجنوب السودان، وتسمى لتوقيع اتفاقات مماثلة لبقية دول حوض النيل، أما نشرها لمنظومة صواريخ لحماية سد النهضة؛ والأنباء التي ترددت بقوة؛ وتراسل الجنابيين المصري والصهيوني حولها؛ فيبدو أنها ستحدث توتراً شديداً بينهما؛ ذلك حين ننظر بعين الاعتبار لتسريب الأخبار الخاصة بالصواريخ والذي يتم من مواقع وثيقة الصلة بالموساد، كما تردد العديد من وسائل الإعلام.

أديبة وكاتبة صحفية مصرية



أ. هاني الملاذي

أخيراً... موسكو تبحث عن بديل الأسد

حدثان حركًا مؤخر مياة الملف السوري الراكدة ، رغم حالة الجمود العام في النشاط السياسي الدولي متأثر بتبعات وباء كوفيد 19. فقبل بضعة أسابيع كان تقرير لمنظمة (حظر الأسلحة الكيماوية) - إنتظاره - قد حمل نظام الأسد المسؤولية عن ثلاث هجمات كيماوية إستهدفت مدينة اللطامنة بريف حماه في آذار(مارس) 2017. تبعت حملة من التصريحات الغربية الصارمة توعدت الفاعلين بالمحاسبة.

وعلى الطرف الآخر كانت روسيا وفي سابقة منذ تدخلها العسكري الواسع في سورية لدعم الأسد ، قد وصفته عبر وكالة الأنباء الفيدرالية بـ (الضعيف) غير المتحكم في وضع البلاد ، ومسؤولوه "يعيشون فساد" وهذا الفساد المستشري "يعيق التعاون بين موسكو ودمشق". كما استهدفت صحيفة (برافدا) العريقة عائلة الأسد ذاتها ، وأكدت أن الفساد الاقتصادي بسببها لم يعد من الممكن ضبطه!

وسواء كانت القيادة الروسية قد أوعزت أو سمحت بنشر سلسلة تقارير ومقالات كهذه ، فهذا مؤشر بلا شك على أنها على الأقل كشفت الغطاء عنه وتتملص من مسؤوليات الدفاع عنه لاحقاً.

أفق حل محتمل

منذ بداية الثورة السورية قبل أكثر من تسع سنوات كان واضح أن هذا البلد دون عن غيره من أصقاع "الربيع العربي" إرتبط تحديداً مصيره بتوافق شبه مستحيل بين أطراف شديدة التباعد والتناقض في مصالحها ، فلا دولي نجح الغرب في تجاوز الدعم الروسي الصيني ولا إقليمي نجح الأتراك والعرب بإيجاد توافق على طرد المحتل الإيراني بل على العكس ساهمت خلافاتهم وتناقض أولوياتهم الاستراتيجية في تمكين نفوذ الأخير. لكن توالي الأحداث والمواقف الدولية الأخيرة بشكل متزامن يشي بأن الفرقاء قد اتفقوا شكلياً أو أرهقهم أمد الانتظار.

نتحدث هنا خصوصاً عن تهاوي أسعار النفط التي أثقلت مصائب الاقتصاديين الإيراني والروسي المنهكين أصلاً. وضرورات التفرغ الدولي لمواجهة خطر الوباء الجديد.

أي أننا أمام عاملين إضافيين حاسمين يضافان إلى عوامل أخرى لا تقل أهمية كطي صفحة الدعم الغربي الخليجي المرتقب لخطط إعادة الإعمار في سورية ، والتي لطالما سال لها لعب حلفاء الأسد ، فالدعم بات مشروط حصر وبلا أدنى شك بتنفيذ القرارات الدولية والإنتقال السياسي للسلطة. كما زاد من جدية الشروط الغربية قانون "قيصر" الأمريكي وفتح الباب أمام محاكمات جنائية أمريكية وأوروبية بدأت في ألمانيا ، تطال مجرمي الحرب في سورية وسائر الجهات والمؤسسات المتعاونة معهم.

رحيل الأسد وبقاء النظام

أمام مجمل ما سبق من تطورات يبدو أسرع الحلول ، وربما أوحدها أمام الحليف الروسي هو التلويح بوضع "ورقة بقاء الأسد" على طاولة التفاوض. و الإسراع في إظهار جدية بتغيير النظام - وإن شكلي - وترتيب إستلام شخصيات شديدة الولاء لموسكو ، وتضمن الحفاظ على مصالحها ، ولا مانع من أن تحظى بشيء من القبول الدولي ، كونها تساهم في تحجيم الدور الإيراني بتوافق غربي خليجي.

وصحيح أن ما يحدث الآن عبر تسريب أسماء بعينها ، ليس إلا فقاعات اختبار وجس نبض ، لكن المؤكد أن خيار البديل مطروحا الآن..وبشدة!



أ. جلال النداوي

بغداد.. ومخالب الشياطين

طائرات وقاصفات تحوم في السماء تلقي بقنابلها الجهنمية على مواقع عسكرية ومدنية تهز العاصمة بغداد ، والبوارج الحربية ترسل رسائل الموت هي الأخرى من البحر لعناوين تختارها محددة او لربما عشوائية ، بينما الإنزالات الجوية تتوالى هنا وهناك..تلك الايام من نيسان عام 2003 ما زالت تخيم على ذاكرتنا ولا تبارحها ، ايام وليال سوداء .

كنت حينها خارج العراق ، أراقب المشهد من خارج الصورة وأقلب مسرعا المحطات التلفزيونية واحدة تلو الأخرى ، وانتقل بين هذه المحطة وتلك ، كنت أرى مشاهد وصور (ايام قيامة) أحترق فيها كل شيء فتحول ليل بغداد الجميل واضاءات شوارعه الرومانسية الى ظلام داس ، يخترقه وهج منبعث من أطنان القنابل التي تنفجر لتصبح كالشمس في الليل..وتحولت نهارات بغداد الى مدينة أشباح يلفها غبار معارك لا ترى من معالمها سوى أطلال مدينة تبدو وكأنها مهجورة.

فجأة تقطعت كل سبل الإتصال مع العراق ، ولم يعد هناك هاتف يوصلك بأحد فقد قصفت كل شبكات الاتصالات ، وانقطعت الطرق الخارجية مع دول الجوار وتحديدا مع الاردن وسوريا ، فلم يعد هناك أحد يمكنه دخول العراق ولا أحد يستطيع أن يغادره..أنا تحت رحمة التلفزيون إذن وليس لي غيره.

الساعات والأيام تمر ببطء قاتل ، أريد أن أعرف كيف تجري المعارك وما حقيقة ما يقوله الإعلام الأمريكي وشبكة سي إن إن وغيرها من التي أصطحب الجيش الأمريكي معه مراسليها ومصوريها ، والذين لا يتحدثون إلا عن إنتصارات للغزاة ودمار وتدمير للجيش العراقي وآلياته ، كنت أكذب الصورة وأصرخ بصوت عال وأنا أتجول في البيت..أريد صورة أو مشهدا ينفي ذلك ، أريد أن أسمع الحقيقة ، أريد أحدا يتحدث عن أيما انتصار للجيش العراقي ، أريد أن أسمع عن إندحارات للغزاة..لكنني لم أسمع ولم أرى أيا من ذلك..لأن العالم كله تحول الى شياطين ضد العراق.

في صبيحة يوم 8 نيسان شاهدت مراسل قناة (ال بي سي) اللبنانية يقول إنه الآن وقد خرج الى (شارع السعدون) الذي يقع في قلب بغداد ويشير الى أنه لأول مرة يتجول بمفرده دون أن يرافقه أحد من موظفي وزارة الإعلام كما هو معتاد ، وكانت كاميرته تدور وتصور ما حولها.. الأماكن خالية تماما من كل شيء ، إلا من الإشارات المرورية.

لقد قضى الامر..!

■ إعلامي تلفزيوني و كاتب صحفي



أ.حازم العبيدي

لماذا...؟

لماذا...كلمة إستفهامية تتناولها الألسن لمعرفة السبب لأمر ما حدث ، أو لشيء غير مألوف لم تألفه العين في مسيرة الحياة البشرية ، هذه الكلمة لطالما توجه لي وبشكل شبه يومي بعد سنة 2003 سنة الاحتلال الأمريكي الصهيوني الايراني لوطني العراق ، بعد الإحتلال عملت في العديد من الصحف العراقية وفي كل جريدة أعمل بها يتم الاستغناء عني ، ليس لعدم الكفاءة المهنية حسب كلام رؤساء التحرير بل لأن كتاباتي في صحفهم تشكل هاجسا وخطرا عليهم لأنني استخدم الكلمة في مقاومة المحتل وكل ذبوله وعملائه ، وحين غادرت العراق مرغما بعد تهديدات بالتنصيف حاولت أن أجد مساحة لي في الصحف العربية التي أغلقت أبوابها بوجهي تماشيا مع الأجواء السياسية السائدة والخوف من السباحة عكس التيار ، حينها زاد إصراري على تعرية المحتل وأهداف وكل من جاء للعراق خلف دباباته ، وعمليتهم السياسية المخابراتية و ستور نوح فيلدمان المتصهين الذي نص في احد فقراته على (ان العرب في العراق جزء من العالم العربي) هذه العبارة الانفصالية المشوهة زادني إصرارا على ان أوظف علاقاتي بالزملاء الصحفيين العرب العاملين في القنوات الفضائية و أن اطرق أبوابهم لأتكلم في الشأن العراقي وما يجري في العراق ، وفي اول ظهور لي على شاشات الفضائيات قررت مع نفسي ان لا تكون فقط كلماتي معبرة عن انتمائي العراقي العربي بل حتى في مظهري العام والملابس او الزي الذي ارتديه فحزمت أمري وظهرت لأول مرة في حياتي وانا ارتدي الزي العربي (الغتره والعقال والدشداشة) ، ليتفاجئ الزملاء ويوجهون السؤال: لماذا ترتدي هذا الزي وليس البدلة وربطة العنق؟ ويكون جوابي: لأنني اريد يشاهدني الملايين من العراقيين والعرب بهذا الزي العربي حين يشار لي بالكاتب الصحافي العراقي ، و لإيصال رسالة للمحتل وعملائه من الصفويين الفرس ان العراق عربي وسيبقى عربي رغم أنفكم. وطوال هذه السنين وانا أرفض الظهور على شاشات الفضائيات إلا بهذا الزي. لا بل أنني أخذت أغير من ألوان (الغتره) التي أضعها على رأسي فمرة تكون حمراء واخرى تكون بيضاء وثالثه تكون بيضاء مع الأسود ، وهنا أيضا تنهال على الكلمة العربية الاستفهامية ، لماذا؟ لأجيبهم: ان الغتره باللون الأبيض يرتديها الرجال في المحافظات شمال العراق ، أما ذات اللون الأبيض والأسود يرتديها الرجال في المحافظات الجنوبية ، والغتره ذات اللون الأبيض والأحمر يرتديها الرجال في وسط العراق والمنطقة الغربية. وكل هذه ترمز للوحدة الوطنية العراقية التي تجمع العراقيين من زاخو إلى الفاو ، ومرة أخرى توجه لي كلمة: لماذا؟ فأقول: ان العين تشاهد اسرع من وصول الكلمة لمسامع المشاهد وهنا تكمن هدف الرسالة ، وهي نوع من انواع المقاومة الاعلامية للمحتل وذبوله من الصفويين.

■ إعلامي من العراق



الجزائر وجها لوجه مع فيروس كورونا هبات تضامنية غير مسبوقة لكبح الجائحة

التعويضات البرلمانية الشهرية الصافية التي يتقاضاها أعضاء المجلس والإطارات السامية به لصالح مكافحة انتشار وباء كورونا.

و بالموازاة تجندت مختلف القطاعات العمومية و الخاصة و الجمعيات الخيرية و شركات التصنيع الى مضاعفة الانتاج، خاصة ما يتعلق بالمعدات الطبية و لوازم الوقاية لتغطية احتياجات المستشفيات و الاستغناء عن الاستيراد، كما تحولت مقرات مختلف الجمعيات و اقسام التكوين المهني الى ورشات لخياطة الكمامات و البسة الوقاية لدعم الفرق الطبية وشبه الطبية.

كما خصصت الدولة الجزائرية منذ بدء الجائحة طائرات لإجلاء الجزائريين من مختلف دول العالم وفتحت لهم الفنادق العمومية و الخاصة للإقامة المجانية طيلة ايام الحجر الصحي و ضمان كافة ظروف الوقاية و التكفل في اطار العملية التضامنية.

وتضاعفت في عز الأزمة الأعمال التطوعية التضامنية على مستوى الأحياء و المجمعات

و مواد التعقيم، من خلال هبات واسعة و متواصلة بادرت اليها هيئات ادارية و مؤسسات اقتصادية و جمعيات و رجال اعمال و الفلاحين و كذا المواطنين الذين وقفوا وقفة رجل لدعم المشروع الوطني للوقاية من الوباء.

وتسابق المتبرعون و مختلف الهيئات للمساهمة في المشروع الوطني و شملت عمليات التضامن و التبرعات كامل تراب البلاد استجابة لنداءات التعيئة و احتواء الوضع و التخفيف من الآثار الاقتصادية حيث انطلقت قوافل التبرعات للمتقنين بالمواد الغذائية ولوازم الوقاية و المعدات الطبية و المواد الصيدلانية لفائدة الشعب و المستشفيات.

و كمساهمة منهم في المجهود الوطني المبذول من اجل مجابهة انتشار فيروس كورونا، بادر رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون للتبرع بشهر من راتبه و نفس المبادرة كانت من اعضاء الحكومة و بعض النواب البرلمانيون واطارات الدولة بالإضافة الى قرار مجلس الأمة الذي اعلن التنازل عن نسبة من



أ. حيزية تلمسي

تشهد الجزائر هبة تضامنية وطنية غير مسبوقة منذ بدأ انتشار فيروس كورونا و تطبيق اجراءات الحجر الصحي لمنع إنتشاره حيث تضافرت الجهود من الدولة و الشعب من أجل احتواء الجائحة و إعانة العائلات المتضررة من الحجر الصحي و كذا دعم المستشفيات بمعدات الوقاية و أجهزة التنفس الصناعي



أ. علي الزبيدي

السقوط الحر في آبار النفط

الزلازل الإقتصادية الكبيرة أو السقوط الحر لأسعار النفط كما يحلو للمحللين الإقتصاديين تسميته، الذي حدث في العشرين من نيسان أبريل الماضي حيث وصلت أسعار النفط إلى ٣٠ دولار ناقص للبرميل يعني ان البائع يدفع فوق نفطه للمشتري، ولم يقف خطر إنهيار النفط على الدول المتبارية أو التي كانت سببا في هذا الإنهيار التاريخي للأسعار لوحدها، وإنما عم شر ذلك على كل الأقطار العربية المصدرة للنفط وخاصة البلدان التي يتفشى بها الفساد المالي والإداري، والتي تفتقر الى رؤية إقتصادية وتنموية وخطط فاعلة وواضحة للنهوض الإقتصادي بكافة حلقاته، فإن الإعتماد على الإقتصاد أحادي الجانب والذي يكون فيه النفط هو الممول الرئيس لواردات الدولة، وترك كل الموارد الأخرى وعدم الإهتمام بها أو تطويرها، فإنه يعكس بشكل كارثي على مستقبل هذه البلدان، فالإنتاج الزراعي الواسع وما يتبعه من صناعات غذائية هي عوامل مكملة لتطوره الإقتصادي، وأن هناك نماذج لدول لا تنتج النفط استطاعت ان تبني اقتصادا زراعيًا وصناعيًا، وان تهني لشعوبها العيش الإنساني الرغيد. ونرى في جانب آخر بلدا فيه كل مستلزمات بناء نهضة زراعية من أرض خصبة ومياه وخبرة مهنية متوارثة، إلا انه أهمل الزراعة والصناعة واعتمد على عائدات النفط بنسبة كبيرة، وكانت موازناته في أغلبها تشغيلية لم تضع في الحسبان تقلبات السوق النفطية أو طبيعة التصارع بين الدول المنتجة وما ترتب عليه من هذا السقوط الحر في الأسعار، فإن المواطن هو أول الخاسرين لأن الكساد في السوق النفطية يعني توقف عجلة الحياة في ذلك البلد وضياعا لفرص التقدم والنهوض العلمي والإقتصادي وبناء الانسان.

النفط أيها السادة، ثروة زائلة فمن الضروري إستثمار عائداته في بناء البلدان، وان لا يكون وجود النفط في بلد ما، مدعاة التراخي في بناء منظومة الحياة التي تعتمد على العناصر المكملة للإقتصاد وفي مقدمتها الزراعة، التي هي وما يتصل بها من صناعات تكميلية، وضرورة النهوض بالقطاعات الإقتصادية كافة، وعدم الإعتماد على النفط فقط، فقد قيل سابقا (الزراعة نفط دائم) وان هذا الشعار أثبت صحته وخاصة بعد أن شاهدنا الزلازل النفطية والهزات الإرتدادية له على البلدان النفطية أحادية الجانب، فهل تستطيع هذه البلدان التحول بإقتصادياتها، من إقتصاد ريعي إلى إقتصاد منتج بالإعتماد على الزراعة والصناعة بقطاعاتها العام والخاص والمختلط لتجنب آثار الزلازل الإقتصادية النفطية؟

■ صحفي من العراق



السكنية لمواجهة خطر انتشار الوباء حيث شارك الجميع في عمليات التنظيف والتعقيم بالأحياء والشوارع والفضاءات المشتركة وتوفير أقتعة الحماية وتوزيع الإعانات المتمثلة في المواد الغذائية للمواطنين المعوزين والمتضررين من الحجر الصحي بالمان.

وعرفت هذه المبادرات إقبال كبير من قبل الشباب الذين يملؤون أوقات فراغهم في أعمال ذات منفعة عامة بعد تزايد نداءات الانخراط في العمل التطوعي الذي تفص به صفحات التواصل الاجتماعي، التي تدعو الى التضامن والتكافل الاجتماعي في هاته الاوقات العصيبة التي تعرفها الجزائر والتي تجاوزت فيها عدد الاصابات المؤكدة بفيروس كورونا منذ نهاية فبراير الى آخر اسبوع من شهر افريل 3000 حالة وازيد من 450 وفاة مقابل 1200 حالة شفاء خضعت للعلاج بالكوروكين.

وكان رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون الذي يتابع عن كثب كل المستجدات والتحديات في مواجهة الوباء قد اشاد من خلال خطاباته وكذا عبر صفحاته في مواقع التواصل الاجتماعي، بالسلوك الوطني الانساني الذي تميز به الشعب الجزائري في اوقات الشدة في مواجهة وباء كورونا وهو المشهد الذي خفف عبء الجائحة وتداعياتها وكشف عن درجة الوعي وروح المواطنة والمسؤولية، و لم تتوقف منذ انتشار الوباء مساهمات السلطة والشعب في تشجيع ودعم الجيوش المجندة لمواجهة الوباء من الفرق الطبية وشبه الطبية و اسلاك الامن والحماية المدنية و مهندسو النظافة.

■ صحفية جزائرية

بعد تقديم طلب العفو عن كارلوس و جورج ابراهيم عبدالله المحامية كوتون - باير: طالبنا بالإفراج عنهما لأسباب إنسانية



موكلي إلى وطنه.

إنني ومنذ يوليو 1997 محامي "إيليش راميريز سانثيز" المعروف بإسم كارلوس وهو معتقل في فرنسا منذ 15 أغسطس 1994 أي ما يقارب 26 عاما.

قبل أن أبداً ، لا بد من الإشارة إلى أن موكلي كان قد أختطف ولم يتم اعتقاله ، في 15 أغسطس 1994 ، في الخرطوم بالسودان حيث كان يقيم بطريقة شرعية وسط ترحيب السلطات السودانية. إلا أنه اختطف من قبل الأجهزة الفرنسية بتخطيط أمريكي. " كوفير بلاك " رئيس وكالة المخابرات الأميركية في أفريقيا آنذاك ، أكد أنه بناء على طلب الولايات المتحدة الأميركية ، فإن السعودية قامت بتمويل العملية بما يقارب الخمسين مليون دولار.

على ضوء الرسالة الموجهة الى السيدة نيكول بلوبيه، وزيرة العدل الفرنسية، و المطالبة لظروف إنسانية بإطلاق سراح السيد "إيليش راميريز سانثيز" مع تأكيد ذات الطلب للسيد جورج ابراهيم عبدالله، كان لنا هذا الحوار مع المحامية إيزابيل كوتون - باير.

. بالنسبة للرسالة التي تم توجيهها لوزيرة العدل الفرنسية، هل تعتقد أنها ستوافق على إطلاق سراح السيد إيليش راميريز سانثيز الملقب كارلوس؟

. سيدي العزيز ، لقد سألتني عن الرسالة التي وجهتها مع الفنان "ديودوني" إلى وزيرة العدل الفرنسية والتي نطالب فيه بإعادة

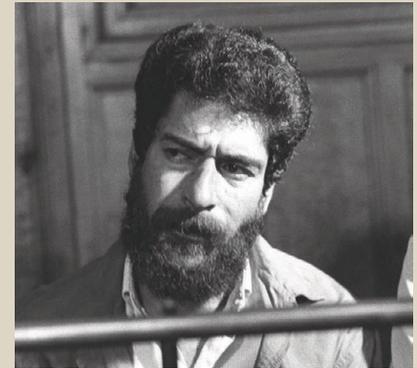
السكري نتيجة أحد عاما من الاعتقال الانفرادي والعزلة التامة ، وهو الآن بالسبعين عاما ، مما يجعله ذلك أكثر عرضة للإصابة بمرض الكورونا ، ونناشدكم بالإفراج عنه وعدم الانتظار حتى وفاته في السجن. نحن اللجان والهيئات الإنسانية نثق بإخلاص كارلوس وإيمانه السياسي في الدفاع عن العدالة الإنسانية ومن أجل السلام ، ونناشدكم بالإفراج عنه وترحيله الى بلده الأصلي فنزويلا ، و الإفراج عن جورج ابراهيم عبدالله و ترحيله إلى بلده الأصلي لبنان ، وان ذلك التزام أخلاقي وإنساني على الدولة الفرنسية. ان لجنة الدفاع عن كارلوس و جورج ابراهيم عبدالله تتقدم بطلب العفو هذا ، ومستعدة تحمل جميع مصاريف وتكاليف إقامتهم المؤقتة ، إلى أن تتم الإجراءات القانونية اللازمة وترحيلهما الى فنزويلا و لبنان ، ونناشدكم بإسم جميع منظمات حقوق الانسان وبإسم جميع المنظمات التي تدافع عن العدالة والسلام ، ونطالبكم باتخاذ الحكمة واللجوء الى العدالة الإنسانية في هذه الظروف الاستثنائية.

السيدة نيكول بلوبيه
وزيرة العدل الفرنسية
تحية إنسانية وبعد،

نناشدكم بإسم العدالة الإنسانية ونتقدم بطلبنا هذا ، ولدينا الأمل والثقة في عدالتكم ، بأن تأخذوا بعين الاعتبار وخاصة انكم اتخذتم ، بإسم الحكومة الفرنسية قرارات عادلة وحكيمة في الإفراج عن المساجين في فرنسا ، بسبب تفشي وباء الكورونا العالمي ، وتعلمون جيدا بالأوضاع الصحية في السجون الفرنسية وعدم توفر العناية الصحية اللازمة ، وخطر تفشي هذا الوباء بين السجناء وما سيؤدي الى كوارث صحية بينهم.

نطالبكم بإسم العدالة في هذه الظروف الاستثنائية بالإفراج عن السيد ايليش راميريز سانثيز والملقب بكارلوس ، المسجون منذ 15 اب عام 1994 وهو الآن في سجن بواسي ، وكما تعلمون فهناك عدة حالات وإصابات خطيرة بين السجناء وتمرد الآن في هذا السجن. كما نطالب بذات الوقت بإطلاق سراح جورج ابراهيم عبدالله الذي إنتهت مدة سجنه منذ سنوات. السيد كارلوس مصاب منذ فترة بمرض

نداء إنساني





الـفـلـسـطـيـنـيـة، ماـذا تـنـتـظـري مـن الـسـلـطـة الـوـطـنـيـة الـفـلـسـطـيـنـيـة؟

- عن المنظمات الفلسطينية ليس عندي جواب ، لكن أعلم أن الوضع مأساوي بالنسبة لهم فهو شعب لطلما تعرض للخيانة من العالم العربي الذي يفضل إرضاء التمويل العالمي والإبقاء على الخطابات الرنانة.

أمل أن أكون قد أجبت على أسئلتك ، بالطبع هناك الكثير مما يمكن قوله ، لكن أعذر لضيق الوقت ، أرجو أن تتقبل سيدي العزيز تحياتي الحارة.

ما هو وضع السيد جورج إبراهيم عبدالله قانونيا، و ما يشكل من خطر على حياته حاليا؟

- سيدي العزيز ، أرغب أن أوضح الوضع المخزي لـ " جورج إبراهيم عبد الله " اللبناني الذي حجز أيضا في السجون الفرنسية ، بأمر من الولايات المتحدة الأميركية واسرائيل وذلك منذ العام 1984 في النصف من أكتوبر ، أي ما يقارب الـ 36 عاما ، نظرا للظروف الراهنة المستجدة نتيجة الوباء الذي يفتك بصمت في السجون الفرنسية ، فإن الحكومة الفرنسية مجبورة على الإفراج عنه على الفور وترحيله إلى بلده لبنان.

أذكر أن " جورج إبراهيم عبد الله " تم إعتقاله في 24 أكتوبر 1985 بحجة حيازته لأوراق مزورة فقد كان يحمل جواز سفر جزائري منحتة إياه الحكومة الجزائرية آنذاك. تمهدت الدولة الفرنسية حينها بإطلاق سراحه في أبريل 1985 إلا أن الولايات

بالتالي ، فإن سجنه منذ ذلك التاريخ في السجون الفرنسية هو غير قانوني ، كما أنه من الأفضل إستخدام مصطلح إحتجاز وإعتقال ما يتماشى أكثر مع الواقع. إلا أن الجواب الأول لكل ذلك هو أن الولايات المتحدة من يقرر. اذا ، لنرى ، لكنني لست متفائلا في هذا السياق.

. ما هو الوضع الصحي الحالي للسيد إيليش راميريز سانشير خاصة ان العديد من سجناء سجن بواسي حيث هو موجود مصابين بالكورونا، هل هذا يشكل تهديدا على حياته؟

- إيليش راميريز شانشير ، مصاب بمرض السكري العضال منذ العام 2002 على ما أذكر ، بسبب 11 عاما من العزل والاعتقال ، وعمره حاليا 70 عاما.

أن العزلة لا تعني فقط منعه من لقاء أي شخص إنما ومن بينها إيقاظه في الليل بشكل متكرر على مدار الساعات من قبل الحراس الذين يفتحون باب الزنزانة ويشعلون الضوء ليصاب في اضطرابات في النوم لإحداث أكبر ضرر ممكن.

بإجماع من الطاقم الطبي والعلمي فإن مرضى السكري هم أكثر عرضة لفيروس الكورونا ، وما يترتب عنه من مضاعفات وتدهور في الحالة الصحية حتى الموت.

فإذا أصيب بموكلي بهذا الفيروس وتداعياته بسبب حبسه ، فإن الدولة الفرنسية تعتبر المسؤول الوحيد عن ذلك أمام العالم بأسره.

الدولة الفرنسية والسيدة " بيلوبيه " يقومون بالتعميم الاعلامي حول وضع السجون في ظل هذا الوباء. هذا الصمت والغموض يعني هول الوضع وهذا منطقي إذ إن السجون الفرنسية تأوي 73 ألف سجين بينما تتسع لستين ألف سجين.

يذهب حراس السجون كل ليلة إلى منازلهم ثم يعودون في اليوم التالي لمزاولة عملهم وهم من دون أقنعة واقية او قفازات ، قد يكونون حاملين للفيروس ولا تظهر عليهم عوارض ، عدا تراكم عدد السجناء.

كلنا يعلم كم هو فتاك ومعد هذا الفيروس ، اذا حياة " كارلوس " معرضة للخطر بسبب عمره ومرضه علاوة عن 26 عاما من الحبس ما أضعفه جسديا.

السيد سانشير مناضل دافع عن القضية

المتحدة الأميركية والإسرائيليين حرصوا على منع ذلك بالتعاون مع أجهزة الفرنسية ، بتفريق ملف ضده.

ثم في مارس 2002 ، أمرت محكمة التنفيذ الفرنسية ، بالإفراج عنه إلا أن الولايات المتحدة الأميركية ضغطت على فرنسا لعدم تنفيذ الحكم وعدم إطلاق سراحه. وتكرر هذا الأمر في عامي 2013 و2014 معارضة لقرارات القضاة بإطلاق سراحه. إنه عار على فرنسا.

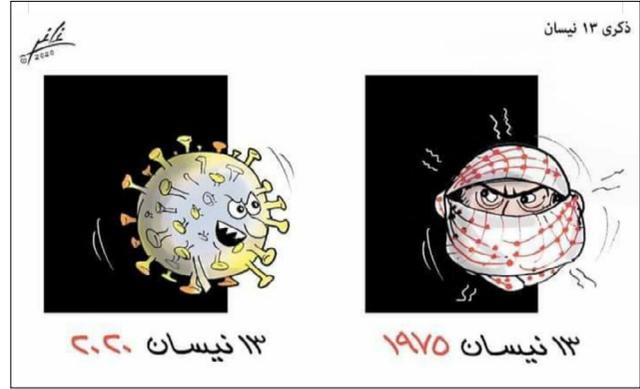
إن الحكومة الفرنسية المسؤول الاول والوحيد عن ضمان وحماية الوضع الصحي لـ " جورج عبد الله " خصوصا في ظل الوضع الصحي الحالي في السجون الفرنسية. بناء عليه يتوجب عليهم إطلاق سراحه مع ضمان عودته إلى لبنان.

حزب طليعة لبنان يدين الرسم

أدان حزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي في بيان وصلنا نسخة منه ، رسم كاريكاتوري ، يوازي من خلال رمزية الرسم ما بين فيروس الكورونا والكوفية الفلسطينية.

و أضاف البيان: إن هذا الرسم بقدر ما يعبر عن مضمرة عنصري ، فإنه استحضار مقيت لذكرى اليمه ، الكل ساهم في تأجيج اوراها ، والكل يتحمل المسؤولية في ما آلت اليه من نتائج وما خلفته من ندوب في الجسم اللبناني. وكان الأخرى بالقيمين على هذه المطبوعة ان يقاربوا هذه الذكرى بغير هذا الاسلوب الذي يسيء الى قضية شعب هو ضحية ما تعرض له وما زال من مؤامرات كانت الحرب التي اندلعت في 13 نيسان واحدة من جولاتها.

و ختم البيان: إننا ونحن ندين نشر هذا الرسم بكل ما ينطوي عليه من دلالات ، فإننا نطالب جريدة جمهورية نشر اعتذار صريح عن هذه الاساءة وان تقلع عن الاساليب التي تعيد تعبئة النفوس على أساس الكراهية.



بيان من مجلة "كل العرب"

كاريكاتير العار

نشرت جريدة الجمهورية اللبنانية اليوم الثلاثاء 14 نيسان/ أبريل 2020 رسم كاريكاتير عنصري و تحريضي ضد الشعب الفلسطيني عندما شبه وباء الكورونا بالشعب الفلسطيني.

إن أسرة تحرير مجلة كل العرب تندد بهذا العمل المريب و المرفوض ، و تطالب إدارة "الجمهورية" بسحب الكاريكاتير و الإعتذار العلني للشعب الفلسطيني ، و تطالب وزارة الإعلام في لبنان بإتخاذ الاجراءات المهنية و القانونية ضد رسام الكاريكاتير و المدير المسؤول.

إن وباء العنصرية لدى البعض هو أخطر من وباء الكورونا ، من جهتنا سنقوم بالإتصال بوسائل الإعلام الفرنسية و الأوروبية لشرح الموقف و ان يتخذوا الموقف الأخلاقي ضد هذه العنصرية البغيضة.

أهلا بالدمج!!

قامت حكومة عادل عبد المهدي المنتهية الصلاحية ، يوم 22 ابريل الماضي بفك إرتباط فصائل من "الحشد الشعبي" المرتبط بإيران ، ودمجتها بالقوات الأمنية والقوات العسكرية الرسمية ، لتصبح بذلك مؤسستي الأمن والجيش العراقيتين مرتبطة بإيران بشكل كامل و صريح

أبناء حول خلاف سوري روسي

تضاربت الأنباء حول الخلاف السوري الروسي ، وتناقلت الوكالات والمواقع الإعلامية معلومات متضاربة بشأن خلاف بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والسوري بشار الاسد

ففي سلسلة تقارير نشرتها وكالة "الأنباء الفيدرالية" الروسية ، شنت بها هجوما لاذعا على الأسد وحكومته واتهمتها بتعقيد مشكلات سوريا الاقتصادية ، واصفة الرئيس السوري بـ"الضعيف" وتحدثت عن "عدم قدرته على محاربة الفساد المستشري في إدارته واتهمت مسؤولي النظام باستغلال المساعدات الروسية لأغراضهم الشخصية".

ونقلت الوكالة عن الملياردير يفغيني بريغوجين ، أن الهجوم يستهدف "فضح فساد رئيس النظام السوري ، وإجباره على تقديم تنازلات إضافية ، أو الوفاء باتفاقات سابقة" عقدتها حكومة الأسد سابقا مع بريغوجين ممول مجموعة "فاغنر" للمرتزقة الروس الذين قاتلوا إلى جانبه في حربه ضد السوريين منذ سنوات.

الطبقة السياسية اللبنانية "تؤجل"

قوانين محاربة الفساد

في ظل أزمة جائحة الكورونا ، و تداعيات الازمة الاقتصادية و المالية ، التي شارفت على الإفلاس بسبب الفساد ، وسابقة حجز ودائع اللبنانيين في المصارف ، وتدهور الأوضاع المعيشية ، و بروز حالات الفقر و الجوع ، غياب خطة اقتصادية للإنقاذ. اتفقت الطبقة السياسية بأطرافها الموالية و المعارضة على تأجيل قوانين محاربة الفساد في المجلس النيابي بحجة تحويلها للجان البرلمانية المختصة لدراساتها ، والذي يشمل ما يلي:

قانون محاكمة المسؤولين الوزراء و النواب في القضاء العادي ، قانون رفع السرية المصرفية عن السياسيين ، قانون تقصير ولاية مجلس النواب ، قانون لحظر صور السياسيين في الاماكن العامة.

و من المعروف ان اللجان النيابية تعتبر مقبرة لتسريع القوانين و إقرارها.

المؤتمر الشعبي العربي:

نعمل الإستعمار الصهيوني مسؤولية تفشي الكورونا في فلسطين

أوضح في بيان له: "مع تفشي فايروس الكورونا بات يواجه الشعب الفلسطيني فايروسين خطيرين ، حيث تعتمد سلطات الإستعمار الإسرائيلي بالمساعدة على تفشي الوباء العالمي في اوساط الشعب من خلال مستعمراته الجائمة على الأرض الفلسطينية ، وعبر جنوده وقطعان مستعمره ، الذين يقومون بتلويث المنازل والسيارات والمحلات التجارية الفلسطينية والشوارع لنشر الوباء في اوساط المواطنين الفلسطينيين في ساعات الليل".

و أضاف البيان: "أن السجانين الصهاينة المصابين بالفيروس قاموا قاصدين بنقل أعداد من أسرى الحرية لما يخدم اهدافهم العنصرية في نقل الفيروس العدواني اليهم ، الأمر الذي يهدد حياتهم بالخطر. لا سيما وان السجون الـ 23 الإسرائيلية تضم بين جنباتها ما يزيد على 5000 آلاف معتقل حرية فلسطيني من النساء والأطفال والشيوخ والمعتقلين الإداريين في اكتظاظ يخدم الغايات العدوانية"

وختم البيان: "بهذه المناسبة يوجه المؤتمر الشعبي العربي التحية لجنرالات الحرية الفلسطينيين في يوم الأسير الفلسطيني ، ويدعم كفاحهم حتى بلوغ الحرية وكسر قيد الجلاد الصهيوني".

لهيب عبد الخالق



تستعد الزميلة الكاتبة والشاعرة العراقية المقيمة في كندا لهيب عبد الخالق ، لدراسة الماجستير في كلية الآداب والاتصال بجامعة ماونت سانت فنسنت الكندية (Mount Saint Vincent University). وتشمل الدراسة التي تستعد لها الزميلة : الاتصال ونظرياته الحديثة ، النظرية التنظيمية وقيادة العلاقات العامة ، اتخاذ القرارات الأخلاقية ، إدارة

الوسائط الرقمية ، العلاقات العامة الاستراتيجية ، الإعلام والثقافة والمجتمع ، التواصل السياسي ، العلاقات العامة وبحوث الرأي العام ، واتصالات الأزمات.

وللكاتبة لهيب عبد الخالق 6 مؤلفات صدرت بين 1987-2019 ، وهي 4 مجموعات شعرية ، وكتابين سياسيين ، (بين انهيارين- الاستراتيجية الأمريكية الجديدة) و (سوسولوجيا الدم) وهو مجموعة مقالات تحليلية وبحوث سياسية واستراتيجية ، بالإضافة إلى عشرات المقالات والبحوث المنشورة.

معهد العالم العربي في البيت



أطلق رئيس معهد العالم العربي جاك لانغ برمجة على موقع وشبكات التواصل الاجتماعي ، حفلات الموسيقى والمؤتمرات والورشات ، خلال فترة الحجر الصحي المتعلق بالإجراءات الحكومية لاحتواء انتشار فيروس كورونا ، منذ إغلاق المعهد.

تتضمن البرمجة أنشطة ثقافية وفكرية كل يوم ، مع عروض الموسيقى والرقص بشكل مباشر ، وتسجيلات عروض غير منشورة ، وأفلام وثائقية وورشات للعائلات والجمهور التعليمي والسينما ، وسيقوم المعهد العالم العربي بتطوير برنامجه في الشهر الثاني للحجر الصحي.

البرلمان اللبناني يقر تشريع زراعة

الحشيش

أقر مجلس النواب اللبناني في جلسته الأخيرة ، قانون زراعة القنب الهندي (الحشيش) للإستعمال "الطبي والصناعي".

وكانت عدد من الكتل النيابية قد تقدمت بإقتراحات قوانين ل تنظيم زراعة الحشيش" تحت إشراف ومراقبة الدولة ، مع حصر الاستخدام في مجالات الأدوية والصناعة.

و يعد لبنان من بين أكبر 5 دول على مستوى العالم تقوم بزراعة وتهريب الحشيش ، وفقا لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ، حيث تنتشر زراعته في مناطق البقاع والجنوب اللبناني.

و تشير مصادر كثيرة الى حزب لبناني يقف خلف تهريب المخدرات و الاتجار بها بهدف التمويل بعد تدخله الواسع في سوريا الى جانب النظام.



هروب نجل المرجع الديني في العراق

علي السيستاني

تضج مواقع التواصل الاجتماعي منذ منتصف أبريل الماضي ، بمعلومات عن هروب نجل المرجع الديني في العراق علي السيستاني ، رفقة رجال دين من اتباعه إلى لندن ودولتين أوروبيتين أخريين وبحوزته صناديق مليئة بأموال الشعب العراقي.

وتبادلت أطراف عراقية موالية لإيران و مناوئة لها الاتهامات والتهديدات ، وتعرض بعض العراقيين ممن يقيمون في لندن ، إلى مطاردة (قوة من مكافحة الإرهاب) طالبتهم بالإفصاح عن "المصدر الذي سرب لهم دخول نجل السيستاني إلى لندن". وقال السيد (ل.ي) عبر فيديو نشره على قناة يوتيوب بين 20-21 أبريل أنه تعرض لإستجواب من "قوات مكافحة الإرهاب الإنكليزية" وطالبوه بالإفصاح عن اسم الذي سرب له وصول نجل السيستاني إلى لندن ، متذرعين بأنه "مواطن بريطاني محمي بموجب القانون".

وأضفت مصادر أخرى ان هناك توقعات بإعلان قريب عن "وفاة المرجع الديني" وإلصاق ذلك بقوى عراقية "سنية" ما قد يبرر استمرار سيطرة مليشيات إيران على المشهد الذي يتعقد ويزداد قتامة كل يوم.





جبهة فيروس كورونا الاقتصادية نحن العرب لسنا بأحسن حال

الضغط على مستويات الائتمان"، ناهيك عن خسائر الأسهم والسندات المدرجة في البورصات العالمية التي تقدر بعشرات التريليونات من الدولارات، نسبة كبيرة من هذه الخسائر كانت على الأسهم المدرجة في اسواق الولايات المتحدة وحدها.

ويؤكد ذلك الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، حيث قال إن الركود الاقتصادي العالمي في ظل تفشي فيروس كورونا أصبح شبه مؤكد، وربما بمعدل قياسي، وأن هذا الفيروس سيتسبب ب وفاة ملايين الأشخاص ما لم تعزز حكومات الدول جهودها للسيطرة على إنتشاره، وأضاف أن (الأمم المتحدة تواجه أزمة صحية عالمية لا مثل لها في تاريخها البالغ 75 عاما، وهي أزمة تنشر المعاناة في أوساط البشرية، وتؤثر على الاقتصاد العالمي، وتقلب حياة الناس. والركود الاقتصادي العالمي أصبح شبه مؤكد، وربما بمعدل قياسي)، مما يعني ان جائحة فيروس كورونا ستؤدي إلى إحداث عدوى مالية تعم إقتصاد العالم إضافة الى ما يعانيه من إختلالات جراء الأزمة المالية العالمية منذ العام 2008، خاصة في تبعات الديون التي أثقلت كاهله وفاقت بالكثير الكثير ما كانت عليه عند اندلاع أزمة ال 2008، وحسب

العالم مع هذا الفيروس ستتضاعف مشاكل البلدان الاقتصادية من حالات إفلاس للعديد من المشاريع وارتفاع لمعدلات البطالة مما سيؤدي حتما الى تراجع معدل النمو الاقتصادي العالمي عموما، و يتسبب كذلك في خلق ضغوطات هائلة على الحكومات لإعادة عجلة الإقتصاد لتحقيق الإستقرار الاقتصادي والاجتماعي، حيث تقول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية "أن النمو الاقتصادي قد ينخفض إلى النصف في حال إستمرار إنتشار فيروس كورونا، ما قد يدفع الإقتصاد العالمي إلى أسوأ حالاته منذ الأزمة المالية العالمية"، حيث قدرت المنظمة في تقريرها، "أن نسبة نمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي ستكون بمعدل 1.5% للعام 2020، اي تراجع بحدود ال 50% من توقعاتها التي قدرت ب 2.9% قبل ظهور أزمة الكورونا فيروس، مما سيؤثر بكل تأكيد على إقتصاديات الدول الكبرى متسببا في حالة ركود قد تأخذ بعض الوقت للتعافي، وهذا ما اكدته توقعات وكالة "ستاندرد آند بورز جلوبال" في تقريرها الأخير والصادر في شهر آذار. مارس أن "يشهد العالم خلال 2020 ركود إقتصادي مع تصاعد إنتشار وباء كورونا فيروس، وتراجع النمو الاقتصادي بشكل حاد، بسبب تقلبات الأسواق وزيادة



أ.د. غسان الطالب

من الصعب جدا على أي محلل اقتصادي ان يتنبأ اليوم بحجم الخسائر الاقتصادية التي سيتحملها الإقتصاد العالمي من جراء جائحة فيروس الكورونا التي طالت غالبية دول العالم لعدم التأكد من فترة زمنية لإنهاء هذه الجائحة والتوسع الجغرافي لها، لكن يمكن لنا القول بأن العالم مقبل على أسوأ وأقصى أزمة إقتصادية لم يشهدها منذ أزمة ال 1929 - 1933 من القرن الماضي، والتي أتت بالتزامن مع الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، وألقت بتبعاتها على إقتصاديات العالم، فكلما طالت معركة

تقرير صادر عن معهد التمويل الدولي ، في شهر يناير/ كانون ثاني ، "إن إجمالي الديون في العالم وصلت إلى مستوى قياسي عند 253 تريليون دولار ما يمثل نحو 322% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي ، بنهاية الربع الثالث من العام الماضي ، إن ديون الأسواق الناشئة بلغت 72 تريليون دولار بنهاية سبتمبر الماضي ، تمثل 223% من الناتج المحلي لتلك الدول ، فيما وصلت ديون الأسواق المتقدمة إلى 180 تريليون دولار ما يمثل 383% مقارنة بالناتج المحلي الإجمالي" ، أي أن هذه الأرقام لحجم مديونية العالم هي قبل دخول العالم في أزمة فيروس كورونا ، وهذا يؤكد ما ذهب إليه المدير العام لصندوق النقد الدولي ، كريستالينا جورجيافا ، في بيان لها أبلغت

فيه وزراء المال وحكام المصارف المركزية بأن إمكانيات النمو العالمي "سلبية" للعام 2020 وأنه يجب توقع "انكماش خطير بخطر الأزمة المالية العالمية إن لم يكن أسوأ".

في وطننا العربي لم نكن بأحسن حال من بعض دول العالم ، وطن مثقل بمديونية تقارب 1 تريليون دولار ، حيث نواجه تحديا خطيرا جدا من تداعيات فيروس كورونا على مجتمعاتنا والتي تعاني من إرتفاع في معدل الفقر حيث يبلغ عدد الفقراء حوالي 93 مليون مواطن فقير ، منهم حوالي 50 مليون مواطن يعانون من سوء التغذية ، هذا ما قبل أزمة فايروس كورونا حيث من المتوقع ان يضاف الى هذا الرقم ما يقرب من العشرة ملايين

فقير بسبب هذه الازمة ، وأن يفقد حوالي 2 مليون عامل عمله لتوقف العديد من المشاريع الإنتاجية عن الإنتاج او خروجها من النشاط الإقتصادي بسبب افلاسها ، عدا ما سيتحمله اصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة والتي توظف ما بين 85-90 بالمئة من حجم العمالة في الوطن العربي بسبب حظر التجول الذي تسبب في إغلاق للمحال التجارية وتوقف لأنشطتهم الإقتصادية والخدمات. إذا نحن في الوطن العربي أمام أزمة إنسانية تتخطى القطاع الإقتصادي والقطاع المالي ، أزمة تضعنا وجه لوجه أمام تردي القطاع الصحي المسؤول عن حياة الإنسان في العديد من أقطارنا العربية بسبب نقص الإمكانيات المادية مع قناعتنا التامة بأن هذا القطاع هو المسؤول كذلك عن صحة القطاع الاقتصادي ، "فالعقل السليم في الجسم السليم" ، مع العلم ان التقديرات بتراجع الناتج المحلي الإجمالي للدول العربية بما لا يقل عن 42 مليار دولار جراء هذه الازمة ، والذي يقدر بحدود ال 2.8 تريليون دولار بما يعادل حوالي 3.7% من مجموع الناتج الإجمالي العالمي. رقم قد يأخذ منحى أكثر خطورة إذا ما إستمر الإنخفاض في أسعار النفط وحالة شبه الشلل التام للحياة الإقتصادية بسبب الإغلاقات التي شهدتها مؤسسات الدولة والقطاع الخاص سويًا في معظم الاقطار العربية ، فمن المنطقي أن نتوقع الأسوأ كلما طالت فترة المواجهة مع هذا الفيروس وما سيتحمله الاقتصاد من كلفة عالية جدا.

نحن اليوم امام مسؤولية تاريخية تتطلب تضامنا بين أقطارنا العربية ، حيث أن هناك بعض الأقطار تمتلك إمكانيات مادية ضخمة ، وأخرى في حالة العوز ومثقلة بالديون ، وإنني على يقين من أننا نمتلك من العقول والكفاءات التي بإمكانها ان تقدم الكثير لأمتنا ، وهذا ما شاهدناه من هذه الكفاءات في دول عديدة من العالم تقف في الصفوف الأولى لمكافحة هذا الوباء ، وكنتيجة لسياسة إستقطاب من العديد من الدول الغربية التي لم تتوقف عن تقديم إغراءات لجذب الكوادر الطبية و الصحية الكفوة من بلداننا العربية ، ووفقا لتقرير صادر عن منظمة العمل العربية فإن 50 في المئة من الأطباء العرب والعاملين في المهن الطبية هاجروا خارج أوطانهم ، خاصة الى الولايات المتحدة التي تستأثر بحدود 39 بالمئة من هذه الكفاءات نتيجة لسياسة الاستقطاب هذه.

■ أستاذ جامعي و باحث اقتصادي



دراسات المستقبلات: الاتحاد الاوربي ومشاهد المستقبل حتى عام 2030

المشتركة عام 1973، بعد رفع الفيتو الفرنسي أيام الجنرال ديغول على دخولها إليه، وكذلك دخول الدنمارك وإيرلندا في العام ذاته، استمر إنضمام الدول الأوربية تباعا إليه، حتى بلغ عدد الدول الاعضاء في الاتحاد الأوربي الآن 18 دولة. وثمة دول أوربية أخرى تنتظر على قائمة الدول المرشحة للإنضمام إليه.

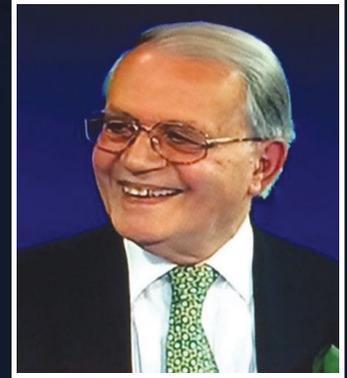
وقد شكلت معاهدة ماسترخت، التي تم التوقيع عليها في 7 شباط من عام 1992 ودخلت حيز التنفيذ في الأول من شهر تشرين الثاني/نوفمبر من عام 1993، والتي افضت إلى الأخذ رسميا بتسمية الاتحاد الأوربي بديلا عن تسمية السوق الأوربية المشتركة، أحد أهم المنعطفات التي حددت مسيرة الاتحاد الأوربي منذ بداية الأخذ بها، سيما وإنها استهدفت تحقيق ثمة أهداف في غاية الأهمية أوربيا، وبضمنه الحيلولة دون اندلاع حرب جديدة في أوربا وتحقيق تكاملها على شتى الصعد، وإنما أيضا أن يكون المدخل لفاعلية خارجية مؤثرة، ومن ثم السبيل لدور أوربي إيجابي ومؤثر في تفاعلات السياسة الدولية.

بيد ان هذه الإيجابيات لا تلغي موضوعيا أن الاتحاد الاوربي لم يكن بمعزل عن تتابع اندلاع ازمات هيكلية عاشها، والتي شكلت تحديات حقيقية له. فمن الأزمة المالية الحادة التي عاشتها اليونان وإيرلندا واسبانيا والبرتغال عام 2010، أثر الأزمة المالية العالمية عام

الأوربي نحو التكامل تعود إلى ما قبل التاسع من ايار/مايو 1950، إلا أن هذا اليوم شهد قيام روبرت شومان، وزير الخارجية الفرنسية في وقته والأب الروحي لفكرة التكامل الأوربي، بوضع أول حجر في البناء الأوربي عندما اقترح على ألمانيا، بعد خمس سنوات فقط من إستسلامها في الحرب العالمية الثانية، تحقيق التكامل بين فرنسا وألمانيا على صعيد الفحم والصلب في اطار منظمة لا تقتصر عضويتها عليهما وأتما تتفتح على جميع الدول الأوربية. لذا، وفي 18 شباط من عام 1951، تم ولادة الجماعة الأوربية للفحم والصلب والتي جمعت بين فرنسا، ألمانيا، بلجيكا، هولندا، إيطاليا، واللوكسمبورغ. وستكون هذه الجماعة بمثابة النواة لقيام السوق الأوربية المشتركة ومن ثم الإتحاد الأوربي لاحقا.

وفي 25 آذار من عام 1975، وجراء اتفاقية روما، تم التوقيع على إنشاء المجموعة الاقتصادية الأوربية، المعروفة تحت اسم السوق الأوربية المشتركة. وقد تبع الإعلان عن قيام هذا السوق انشاء مؤسسات رسمية أوربية. وتعد مدينة بروكسل البلجيكية بمثابة المقر الدائم للمفوضية الأوربية. أما مدينة ستراسبورج الفرنسية فهي مقر البرلمان الأوربي.

كما تم التوسع التدريجي في عضوية السوق الأوربية المشتركة ومن ثم الإتحاد الأوربي لاحقا. فبعد دخول المملكة المتحدة إلى السوق الأوربية



أ.د. مازن الرمضاني

في هذا المقال سنعمد إلى إستشراف مستقبلات الإتحاد الاوربي خلال زمان المستقبل المتوسط، الذي يمتد من الآن، أو من زمان إفتراضي سابق على الآن، إلى عشرين عاما، وذلك انطلاقا من السؤال المركب الآتي: كيف يمكن أو يحتمل أن تكون مستقبلات الإتحاد الاوربي حتى عام 2030؟

وقبل تناول هذه المستقبلات من المفيد التذكير ان الإتحاد الاوربي قد مر بمحطات كبرى ومهمة من التطور العمودي منذ بداية التأسيس حتى الآن.

لمحة تاريخية

على الرغم من أن الجذور التاريخية للنزوع

لمواجهة التحديات الأوروبية والعالمية". كما أن التعاون الثنائي الألماني-الفرنسي على صعد عدة يمكن أن يشكل مدخلا لتعاون أوروبي-أوروبي أكثر شمولية. ومما يؤكد ذلك البيان الألماني-الفرنسي المشترك في حزيران من عام 2019، الذي حدد خطة لاصلاح الاتحاد الأوروبي على صُعد السياسة الخارجية والامنية وغيرها.

صحيح أن الاتحاد الأوروبي استمر يعاني من ازمتات اقتصادية وجيوسياسية واستراتيجية متعددة، بيد أن هذه الازمتات لا تلعي أن الوعي الأوروبي بتاثير مخرجاتها على تماسك وقوة الاتحاد الأوروبي يدفع بالضرورة إلى تبني ثمة سياسات داعمة لهذا التماسك، سيما وأن بداية انتقال مركز الثقل والتاثير الدولي إلى الشرق الاسيوي لابد ان يدفع بأوربا إلى العمل من اجل تعزيز قوتها من اجل المحافظة على حضورها الاستراتيجي وتجنب السقوط في الهامشية.

فضلا عما تقدم، من الصعب التفكير ان الدول الأوروبية لا تدرك التبعات السلبية الخطيرة لتفكك وانهايار الاتحاد الاوروبي عليها وعلى العالم ايضا. فإضافة، مثلا، الى هذا التفكك والانهايار قد يفضي إلى بروز تكتلات جغرافية تجمع بين دول أوروبية أكثر تماثلا وتقاربا، وكذلك الى اعادة تقسيم القارة الأوروبية وعودة الصراعات الأوروبية- الأوروبية مرة اخرى، وهي الصراعات التي اريد بالتكامل الأوروبي ان يكون حائلا دونها، فضلا عن تهميش الدور الدولي الاوروبي على صعيد التفاعلات السياسية الدولية، قد يؤدي هذا التفكك والانهايار الأوروبي ايضا إلى تبعات دولية

بين الدول الأوروبية الكبرى وتلك الصغرى، او بين دول المركز ودول الاطراف الأوروبية. وفي هذا السياق ينبع الدور الألماني الداعم لديمومة الاتحاد الأوروبي. وبهذا الصدد تقول المستشارة الألمانية، ميركل: "إذا توقفنا فسوف تسحقنا الهياكل العالمية الكبيرة...ويجب على اوربا اعادة اكتشاف دورها...وكلنا يرى ان العالم يعيد ترتيب نفسه".

ونرى أن اتجاهات السياسة الخارجية الألمانية حيال الاتحاد الأوروبي ان المانيا لن تعتمد، جراء قدراتها الاقتصادية خصوصا، إلى جعل اوربا المانية، وإنما إلى أن تكون المانيا أوروبية، بمعنى انها ستستمر في تعزيز التضامن الاوروبي وتجاوز ما يؤدي إلى تراجعها، سيما إنها كانت، مع فرنسا، من اوائل الدول الأوروبية التي دعمت فكرة التكامل الأوروبي. وبهذا الصدد يقول وزير الخارجية الألماني: "اذا اردنا تجاوز ورأب الصدع في أوربا (فإننا) لا نحتاج إلى اداء دور المعلم، وإنما إلى تقديم عروض ذكية تحقق تكافؤ المنافع، وتأخذ بسياسة أوروبية تجلب للناس الفوائد". كما أن احتمال ان تكون المانيا دولة غير دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي خلال الزمان القادم سيفضي على دورها الأوروبي ثمة تأثير مضاف. لذا من المحتمل ان يكون هذا الدور أوروبيا أكثر من ان يكون مجرد المانيا.

إن النزوع نحو الإرتقاء بالاتحاد الأوروبي لا يقتصر على المانيا الاتحادية وإنما يمتد ليشمل فرنسا أيضا. إذ اكد الرئيس الفرنسي، ماكرون: "إن التكامل الأوروبي هو السبيل الوحيد

إلى أزمت مهمة اخرى، ومثالها أزمة المهاجرين الممتدة، وكذلك أزمة انسحاب المملكة المتحدة من هذا الاتحاد، هذا فضلا عن أزمة انتشار فايروس كورونا، وعدم الاتفاق الأوروبي على كيفية التعامل معه، مما تنعكس سلبا على النزوع الأوروبي نحو التكامل.

وفي ضوء هذه المسيرة الطويلة للاتحاد الأوروبي، والتي تخللها مزيج من الانجازات والإنكفاءات، نعود إلى السؤال الأساس لهذا المقال: ما هي المشاهد الممكنة والمحتملة التي قد يقترن بها مستقبل الاتحاد الأوروبي حتى عام 2030؟

مشاهد مستقبل الاتحاد الأوروبي

حتى عام 2030

ابتداء، نقول إذا كان المرء لا يستطيع التنبؤ بما هو ممكن او محتمل لان المستقبل لا يقبل الانغلاق موضوعيا على مشهد واحد وحتمي، بيد أنه يستطيع، مع ذلك، استشراف المشاهد البديلة والمتعددة له، سيما وان المستقبل يقترن بخاصية الافتتاح على مثل هذه المشاهد. لذا نرى ان مستقبل موضوعنا، يفتح على ثلاثة مشاهد بديلة، هي: اولا، مشهد الإرتقاء نحو ديمومة التماسك والإرتقاء. وثانيا، مشهد الإرتقاء نحو التراجع والتفكك. وثالثا، مشهد الإرتقاء نحو ديمومة معطيات الوضع الراهن.

مشهد الإرتقاء نحو ديمومة التماسك

والإرتقاء:

يتأسس هذا المشهد على فرضية مفادها ان مخرجات الإنجازات الأوروبية التي تشكل قاعدة العمل الأوروبي المشترك هي التي تجعل الاتحاد الأوروبي منطقة محصنة في مواجهة تحدياته.

صحيح أن القارة الأوروبية هي اكبر من ان تنصهر في دولة واحدة خلال زمان المستقبل المتوسط، ولكن ايضا ان كل دولة أوروبية، حتى وان توافرت على فاعلية داخلية رصينة، هي اصغر من ان تستطيع منفردة، مواجهة تحديات عالم يتغير على نحو غير مسبوق. لذا يبقى الاتحاد الأوروبي هو الكيان الأوروبي الوحيد القادر على الصمود والإرتقاء باستجابته إلى مستوى هذه التحديات والاندماج مع المنظومة الاستراتيجية للقرن الحادي والعشرين.

لذا تنتشر رؤية بين كثير من الدول الأوروبية تدعو مضامينها إلى دعم الفاعلية الداخلية للاتحاد الاوروبي بإعتبارها المدخل الاساس للإرتقاء به، وبضمه احتواء الخطاب الشعبي الأوروبي الداعي الى التجزئة والانفصال والعزلة. ومن هنا ينبع التوجه نحو عدم التمييز



يُعد قادراً على التعامل الكفوء مع الأزمات الأوربية، ومن ثم صار مشروعا فاشلا. ومن هنا ذهبت رئاسة الجبهة الوطنية الفرنسية، مارين لويان، إلى الإشادة بالخطوة البريطانية إذ قالت: "إن الشعب البريطاني قد اختار حريته عندما قرر الخروج من الاتحاد الأوربي".

إن كيفية تعامل مؤسسات الاتحاد الأوربي مع أزمة إنتشار كورونا، التي لم يكن مستعدا للتعامل معها بكفاءة، لأن استعداداته المسبقة كانت على صُعد أخرى، دفع إلى تشبيه مخرجاتها بمثابة القطرة التي أفاضت الكأس، أي بدالة الأزمة العاصفة، التي تنهي ما تبقى من آمال للحفاظ على الإتحاد الأوربي. إن الإجراءات التي تم تبنيها من قبل الإتحاد الأوربي لم تكن بمستوى تحدي هذه الأزمة، لا إنسانيا ولا إقتصاديا. فالدول الأوربية راحت إلى الأخذ بانمط من السلوك طغت عليها الخاصية الحمائية، وتقاطعت مع الدعائم التكاملية للإتحاد الأوربي، الذي بدوره لم يستطع الاتفاق على خطة وقائية موحدة. لذا وجدت دول الاطراف الأوربية نفسها وحيدة. ويفيد بكاء الرئيس الصربي، جراء ذلك، بخيبة أمل كبيرة لدى هذه الدول.

وقد وجد الشعبويون الأوربيون في مخرجات هذا التعامل فرصة لطرح مدى جدوى مواصلة الدول الأوربية المتضررة لعضويتها في الإتحاد الأوربي. فمثلا يقول الرئيس الإيطالي: "يوجد خطر من أن يفقد الإتحاد الأوربي سبب وجوده... وعلى غرار أزمة الديون السيادية في منطقة اليورو في عام 2010 عاد الشرخ القديم للظهور مجددا بين دول الشمال الأوربي، ألمانيا وهولنده، وبين دول الجنوب الأوربي، إيطاليا وإسبانيا".

إن ادراك دول الجنوب الأوربي مدعومة من قبل ثمة دول في وسط وشرق أوروبا أن الإتحاد الأوربي لم يعد يحقق لها مصالحها المنشودة قد يؤسس لإتجاه ينمو لاحقا وبمخرجات داعمة لمشهد التفكك والانهييار.

مشهد الإتجاه نحو ديمومة معطيات الوضع

الراهن:

يتأسس هذا المشهد على فرضية مفادها أن تفاعل استمرارية ثمة معطيات أوربية على حالها مع أخرى تدفع إلى التغيير يفضي إلى اقتران الإتحاد الأوربي بمشهد يجمع بين معطيات الارتقاء والانكفاء.

■ أستاذ العلوم السياسية ودراسات المستقبلات/ لندن



إلى قوة دولية مؤثرة فحسب، وإنما جعلت تأثير الإتحاد الأوربي، في العموم، يقع ضمن حدود وحجم المصالح الخاصة للدول الاعضاء على حساب المصالح العليا للإتحاد الأوربي. فالعديد من هذه الدول صارت، في العموم، تعيش حالة اهتزاز في ظل تنامي التوجه الوطني بين الأوربيين، وصراع المصالح بين الاقطاب الأوربية، وغياب الانصهار في سياسة خارجية وامنبة واقتصادية موحدة، الامر الذي جعل أوروبا تبدو وكأنها عبارة عن مجموعة دول ذات سيادة ومصالح تكاد تكون متباينة.

كما أن اليمين الشعبوي المتطرف لم يتردد عن استثمار مخرجات سياسات أوربية غير ناجحة للتشكيك في جدوى مشروع الإتحاد الأوربي. وقد تبلورت نتيجة هذا الاستثمار في اقتناع غالبية سكان المملكة المتحدة بجدوى الخروج من الإتحاد الأوربي. وعلى الرغم من أن تحديد الآثار الحقيقية لتبعات هذا الخروج في الوقت الحاضر سواء على المملكة المتحدة و/أو الإتحاد الأوربي لازال مبكرا، لا مبالغة في القول أن الإتحاد الأوربي لم يمر سابقا بمثل التحدي الذي نجم عن تجربة البريكست.

ويرى البعض ان هذه التجربة قد شكلت البداية لإنعراض الإتحاد الأوربي لاحقا، سيما وان هناك ثمة دول أوربية أخرى قد تعتمد، هي الأخرى، إلى الأخذ بها، وخصوصا اليونان، وإيطاليا، والسويد، وهنغاريا، وجمهورية الشيك، والدنمارك. ومما يساعد على ذلك انتشار الحججة بين دعاة الشعبوية في دول أوربية، مثل مارين لويان في فرنسا، وفيكتور أوربان في المجر، والتي تفيد أن الإتحاد لم

مهمة، كانهيار بورصات مالية عالمية مرتبطة بمنطقة اليورو، والغاء اتفاقيات اقتصادية وتجارية بين ثمة دول وتكتلات أخرى والإتحاد الأوربي، ناهيك عن التأثير السلبي في حركة التجارة الدولية، وغير ذلك كثير.

وعلى الرغم من أن الآثار السلبية المموسة الناجمة عن إنتشار وباء كورونا قد تفضي إلى تأجيج أزمة أوربية متعددة الأبعاد، إلا إن الحديث عن تفكك الإتحاد الأوربي بسببها يتميز بالمبالغة ويفتقر للمصداقية. فالذي يتحكم في العلاقات بين الدول ليس ردود الافعال النفسية المؤقتة على ثمة أزمات، وإنما مصالحها العليا. لذا أن الادراك الأوربي بفداحة الخسائر الناجمة عن مشهد الإتجاه نحو تفكك الإتحاد الأوربي وإنهياره اللاحق هي التي ستدفع إلى الأخذ بمشهد الإتجاه نحو ديمومة التمسك والارتقاء.

مشهد الإتجاه نحو التفكك والانهييار:

يتأسس هذا المشهد على فرضية مختلفة عن اعلاها قوامها أن غلبة المعطيات الأوربية التي تفضي مخرجاتها إلى تفكك الإتحاد الأوربي وانهيياره على تلك التي تأخذ به إلى التماسك والارتقاء هي التي ترجح أن يكون المستقبل الأوربي انعكاسا اتجاهيا للمعطيات الأولى.

يتوافر الإتحاد الأوربي على الكثير من المدخلات التي تؤهله على أن يكون قوة دولية مؤثرة، إلا إن هذه المدخلات لا تلغي أنه استمر يعاني من مخرجات تحديات مختلفة لم تؤد به إلى أن يبدو وكأنه اضحى فاقدا لذلك النفس الطويل الذي كان يتميز به في انطلاقته الأولى، والذي كانت تحدوه طموحات عالية في التحول



أ. د. علاء محمود التميمي

التعليم الهندسي في العالم العربي

ومحددا وما ينطبق على الهندسة ينطبق على غيرها من الكليات وبدرجات متفاوتة الخطورة.

يتم اختيار برامج التعليم في معظم الجامعات العربية على أساس محاكاة الجامعات الأجنبية الغربية كدليل على الترقى، وبدون محاولة لتصميم برامج التعليم من واقع احتياجات البلد، حيث غالبا ما تشتكي الشركات الصناعية والإنتاجية من أن خريجي التخصصات الهندسية الجدد تتقصهم المهارات الهندسية العملية والتي تجعل منهم أقل إنتاجية في الحياة العملية.

هناك جانب موضوعي آخر نتج من التوسع الكبير في الكليات وخاصة العلمية منها حيث أن الإقبال على الكليات العلمية والفنية من خريجي الدراسات الثانوية بلغ القوة، ويفوق مرات كثيرة إمكانية هذه الكليات عن الإستهباب سواء من حيث المباني أو المختبرات أو أعضاء هيئة التدريس بحيث شكل التوسع في إقامة الجامعات، وخاصة الكليات الهندسية والتقنية واحدا من أهم السمات التي تتميز بها سياسة التعليم في البلدان العربية، و يلاحظ ان الكليات الجديدة تنشأ على نمط الكليات القديمة بدون مراجعة أو تطور يذكر، بل ان هناك محاولات دائمة من الأقسام ومن أعضاء الهيئة التدريسية لمحاكاة المؤسسة أو الجامعة الأم في كل شيء، فتجد جامعة الإسكندرية كجامعة القاهرة وجامعة حلب كجامعة دمشق وجامعة البصرة كجامعة بغداد، اضافة الى انشاء فروع لجامعات امريكية وأوروبية في المنطقة العربية تحاول ان تحاكي جامعة مثالية في أوروبا أو أمريكا من غير أن تكون هناك خصوصية تتلاءم مع البيئة أو المرحلة الصناعية والاقتصادية والاجتماعية للبلد.

إذا أردنا أن يكون التعليم الهندسي لدينا مبنيا على تخطيط علمي لا بد من الالتفات إلى الجوانب الكيفية والنوعية كإعداد هيئة التدريس ووضع البرامج والمحتوى العلمي ووضع استراتيجيات قصيرة وأهداف محددة، وكذلك وضع استراتيجيات طويلة المدى لبرامج التعليم الهندسي، ولا بد من النظر الى البرامج الهندسية بحيث تتناسب مع متطلبات القطاعات الهندسية لكل دولة عربية ومن الضروري تبادل الخبرات بين الجامعات العربية من أجل الإطلاع على قدرات هذه الجامعات لتكون هناك مواءمة بين هذه الجامعات، ومتطلبات المجتمعات العربية إضافة إلى تبادل وعمل الأبحاث وخاصة الإستراتيجية منها التي تركز على النظرة المستقبلية لدول متجاورة تشترك بمشاكل متشابهة كدول الخليج العربي مثلا.

■ أكاديمي و مستشار هندسي

يهدف التعليم الهندسي تخريج مهندسين متخصصين لمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية التي تتصف بالعمق والسرعة والشمول، ويخشى على جامعاتنا العربية أن لا تستطيع اللحاق بهذه التطورات ان أعدت خريجها على مستوى أقل من مستوى متطلبات هذا العصر، حيث يلاحظ ان البرامج الهندسية الحالية للعديد من الجامعات الهندسية العربية هي برامج تقليدية صممت لتخريج مهندسين يغذون بالشئ الكثير من المعلومات الهندسية مع مهارات محدودة للتكيف مع مهارات التخاطب والإستماع والإستفادة من أفكار الآخرين والعمل ضمن الفريق الواحد، وحيث أن التقنيات الهندسية مكلفة ومتطورة دائما فإن إعداد المهندس يكون كذلك مكلفا، مما يتطلب تخطيط برامج التعليم الهندسي بصورة تؤمن وجود علاقة صحيحة بين طريقة إعداد الطلبة والحاجة الفنية للتنمية وإدماجها في النسيج الاجتماعي، وبعبارة أخرى تحويل المعارف والعلوم المكتسبة إلى مردودات علمية ذات قيمة حقيقية عبر إختيار طرق تدريس تعتمد على الإستهباب ولا تقوم على الحفظ والإستظهار وتحديد عدد الطلبة مقارنة بالقدرة الإستهبابية للمباني وعدد أعضاء الهيئة التدريسية والإمكانات المختبرية، حيث تتحول المحاضرات من طرف واحد والدروس العلمية إلى مشاهدة من بعيد وليست أسلوب ممارسة ومران حقيقيين.

وإذا إستتبنا بعض المقررات الهندسية التي لا تتطلب بشكل أساسي ممارسة عملية فان الجزء الأكبر لا يمكن إستيعابه إلا من خلال الممارسة التطبيقية. هذا الفراغ في الممارسة بصورة عامة يعني تكريس حالة إغتراب المواد العلمية والتكنولوجية التي تلقاها الطالب أثناء دراسته، كما نلاحظ أن نسبة لا بأس بها من هيئة التدريس في الكليات الهندسية لم يمارسوا المهنة التي يدرسونها، والصورة التالية تكاد تكون الحالة المثل للآستاذ الجامعي في معظم الجامعات العربية فهو طالب ذكي متفوق يحصل على مجموع عال من الدرجات في دراسته الثانوية ويلتحق بالجامعة ليثبت تفوقه، ويعين بعد تخرجه كعميد في نفس الكلية ليقضي سنة أو سنتين يساعد أستاذه في تصحيح الإمتحانات وحل المسائل، وبعد فترة يوفد إلى الخارج للحصول على الماجستير أو الدكتوراه، ويعود بعدها ليعمل في هيئة التدريس مدرسا ومع مرور الزمن يترقى إلى درجة الأستاذية حسب لوائح الجامعة فإذا كان هذا الأستاذ مهندسا فهو يصل إلى مرتبة الأستاذية بدون أن يمارس الهندسة كمهنة، ولا يعرف التكنولوجيا تشريحا إلا بحدود ضيقة، انه عالم بإختصاصه في العلوم الهندسية ويستطيع أن ينقل لطلابه هذه العلوم، أما الهندسة كفضية مركبة فهي بعيدة عن ذهنه لأنه ببساطة لم يمارسها، وكذلك فإن استيعاب طلابه للهندسة بمفهوم تركيبى يكون ضئيلا



ا. فاضل السباعي

كلام.. في الليمون

اليوم هو Citrus Limon ، وقيل في ذلك: بما أنّ أصل هذه الشجرة من الهند فالمرجح أنّ اسمها هندي الأصل ، انتقل معها إلى جميع لغات العالم بنفس اللفظ. وقد تغلغل الإسم فينا حتى رأينا صباح فخري يرسل أغنيته التي طرب لها الناس:

ليموني ع الليموني دخيل الله
ونأ حبابي ظلموني دخيل الله

لن أدع التقصّي العلمي ، الذي إغتنت ثقافتي به ، يلهيني عن شجرة الليمون في حديقتي. حين غادرت الوطن في خريف 2013 إلى المنفى الاختياري في فلوريدا عند أبنائي ، تركت ثمار الليمون ، على أمها ، خُصراً صغيرات تنتظر برد الشتاء حتى تنضج ، ولكن برد ذلك العام جاء صقيعاً حَيِّم على البلد ، وجعل أغصان شجرتي تنحني إلى حد الانكسار والانقْصاف! ولم تزهّر الشجرة في السنة التالية ، أقول: كما لو أنه إنتابها «زعل وحرد» ، وظلت في ذلك إلى ما بعد عودتي للوطن وما غبت عنه طويلاً.

وبتُ أنتظر ربيعاً بعد ربيع أن تزهّر شجرتي الأليفة ، أرسل النظري إليها طوال شهر نيسان فلا أرى فيها زهراً ولا ثمرًا. سألت ، فما تلتيت من الردود إلا ما يمنع عيني من أن تكتحلأ برؤية بَتلّات الزهر تملأ الأرض مبشّرةً بموسم غني ، إلى أن كان ربيعٌ حملت فيه من الزهر والثمر ما عدته بنظري الضعيف فكان عشرة ، فلما تمّ النضج بدت لي عشرون ليمونة تتلامح صُفرتها بين الأغصان ، ولله كم فرحتا! وفي هذا الموسم الذي نحن فيه ، بدا لي أن الشجرة قد تصالحت مع الطبيعة وتعافت من الحرد ، فإذا هي تتفتّق عن كثير من الزهر ، والبتلّات المتساقطة تغطي الأرض ، والزهر يعقد ، ويبلغ عدد الثمار ما لا أحبّ أن أفصح عنه ، لا اتقاءً «للعين» لا والله ، وأفصح عن أنّ الجيران والأصدقاء ينظرون ، ويهتئون ، ويطالبون.. هل أقول إن المطالبة المدلّة تمادت في أيام الكورونا.. يقولون لي: «قد أوصونا بأن نكثر من أكل الليمون ، وأن نغرغر به» ، فكانّ دواءهم أمسى في «صيدليّتي».

وتزورني صديقة الفيس بوك ، الدكتورة جودي ، وترسم في حديقتي ليمونة بشفاقيّة تلمحها عيناً طبيبة عيون.

وتذكرت حفيدي الذي كان يطالبني ، قبل الأحداث ، بحقه من ليمون شجرة جدّه ، فأجعله يصعد السلم ذا الساقين ، وأنا وراءه ، أجنبه وخزات الأشواك ، وأساعده في أن يقطف بيده الصغيرة الليمونة الكبيرة ، وأقرأ في محياه الفرح.

أين هو اليوم حفيدي ، سمّي ، الذي لم يعد طفلاً؟ إنه هناك ، هناك ، في بلد الهجرة ، يتلقى تحصيله المدرسي بغير لفته الأم..تماما كما أتناول الليمون ، هنا ، بغير نكهته التي كانت.

■ أديب من سوريا

في زمن مضى كان يدخل بيتي أحفادي ، يبادر صغيرهم فيقول وهو يتلعثم بالنطق إنّ أمّه «تريد عشر ليمونات» ، وبعد قبلة الموافقة والترحيب يتقدّم أبوه لأن يقطف ، فأنصح بأن يقطفها الطفل بيده فتلك متعة له.

وكان ، وما يزال ، في بيتي شجرة ليمون مُعمّرة ، قلّ عمرها خمسون سنة أو ستون ، تعطي من ثمارها ما يبدأ أخضر ثمّ مع برودة الطقس يصفرّ ، وتثقل الأغصان بالثمار ويحين قطفها. ويوم أعد السلطة من بندورة وخيار وبقدونس فإني أخرج إلى الحديقة وأمدّ يدي إلى أقرب الحبات لي.

وتعد شجرة الليمون من أشجار الفاكهة المستديمة الخضرة ، فهي لا تتعرّى من أوراقها خلال فصول السنة ، يتساقط منها الربيع وتظل كاسية بالباقي ، وهي قوية في نموها ومتجهة إلى أعلى ، ما يوجب تقليمها في المزارع للحدّ من ارتفاع نموّاتها ، ولكنني أدعها عندي تنمو طويلاً حتى لتصل إلى شرفة جاري فأرفع الصوت أقول: القطف مباح ، يا جاري عبد الفتاح.

وقد أورد العشّاب الأندلسي المتمصّر ابن البيطار (من أبناء القرن الثالث عشر الميلادي) في مؤلفه الشهير «الجامع لمفردات الأدوية والأغذية» ، أنّ الليمونة مركّبة من ثلاثة أجزاء مختلفة المنافع والقوى: القشر ، والحماض ، والبزر. وفي البداية ورد الإسم في المصنفات العربية بهذه الصورة: «ليمو» ، قيل أن تضاف النون فيغدو «ليمون». وللطرافة يوم نزلت في باريس خريف 1977 كنت أتلذذ

و أشرب « الليموناد » وأضحك في سري: هاهم الفرنسيين «يقترضون» الإسم من العربية عبر ما كان قد ترجم من مؤلفاتنا العلمية إلى اللاتينية فيما سمّيناه لاحقاً «مدرسة طليطلة للترجمة» ، ولكنني لما أمعنت في قراءة كتب الطبّ والنبات العربية اكتشفت أنّ الكلمة منتشرة في اللغات المجاورة لبلادنا ، وأنها باللاتينية Lemon ، والاسم العلمي العالمي





يوسف ذنون خطاط عراقي موصل، إعتلى ناصية الخط العربي منذ طفولته، حيث بدأت موهبته في الصف الثاني من المرحلة الابتدائية، عندما أخذ على عاتقه، خط عناوين المناهج المدرسية، للخطاط صبري البغدادي وأتقنها كلها، قبل أن يذهب الى تركيا، بعد انتهاء الدراسة الابتدائية عام 1957، واطلع على أعمال أشهر الخطاطين وأنواع الخط هناك. شارك في أهم وابرز المعارض العربية والعالمية خطاط ومحكم، وله مؤلفات مهمة جدا، في نظرية الخط العربي وأصوله وجذوره، وفي علم العمارة والآثار ومنها (الكتابة وفن الخط العربي النشأة والتطور، والواسطي موصليا، الزخرفة العربية، طريق الحرير) وله مؤلفات أخرى كثيرة تحت الطبع.

يوسف ذنون أيقونة الخط العربي وشيخ الخطاطين، في لقاء مؤسس مع "كل العرب" يتحدث لأول مرة الى مجلة وصحيفة عربية منذ الاحتلال الامريكي للعراق، إلتقيناه في مدينة الموصل التي يرفض مغادرتها لأنها تسكنه كما يقول، في مركز يوسف ذنون للبحوث والخط العربي.

الخطاط العالمي العراقي يوسف ذنون في ضيافة "كل العرب":

الخط العربي يعيش أبهى عصوره الذهبية

كيف التقيت بالخطاط الكبير حامد الأمدي لأول مرة؟ وبماذا نصحك؟ وما هي توجيهاته وملاحظاتك، ومتى حصل مثل هذا اللقاء؟

بعد أن شعرت أنني حققت تقدماً مناسباً في الخط، ذهبت إلى تركيا عام 1966 لأعرض خطي على أكبر خطاط في العالم الإسلامي، وهو حامد الأمدي (1891-1982)، فلما رأى خطي وخبرتي به، قال لي أنت تستحق الإجازة، ومنحني إياها على إحدى اللوحات، التي عرضتها عليه بعد إختباري بالكتابة أمامه.

لو نتحدث لنا عن اللوحة التي أجازك عنها الخطاط حامد الأمدي ومتى؟

اللوحة كانت بخط الثلث وخط النسخ، ولم تعد للإجازة، وفي مساحة ضيقة منها الإجازة، وبعدها بثلاث سنوات، منحتني تقدير أعلى لما حققت في الخط، وكان ذلك عام 1969، وهو تقدير عال منه، لم يمنحه لأحد، إلا لهاشم الخطاط العراقي البغدادي فقط رحمه الله.

متى أسست أول مدرسة للخط العربي في الموصل، ومن هم طلابك الذين أجزتهم؟

لم تؤسس مدرسة خاصة، وإنما أدخل الخط في معهد المعلمين، وكنت المدرس فيه، وكذلك قمت بفتح دورات في بعض المدارس، وبعض القاعات وكان طلابي الذين درستهم في المعهد، هم من قاموا بهذه الدورات وباشرا في المباشر، وكذلك

وطرق رسمه، عندها إنطلقت في تعلم هذا الفن، دون عقبات تذكر، وإصراري وحبتي للخط وقتها، هو من تغلب على الصعوبات.

أول لوحة قمت بخطها ماهو محتواها؟ ومتى؟

أول لوحة بخط متقن وإحترافي كانت عام 1960 وهي موجودة الآن لدي، فيها آية قرآنية كريمة، وقد أحاطها بزخرفة جميلة.

هل شاركت في معارض للخط العربي في المرحلتين المتوسطة والاعدادية؟

نعم شاركت في المعارض الفنية، التي كانت تقبها تربية نينوى، في الرسم بالمرحلة المتوسطة، وفي الاعدادية في الخط، كنت دائم أحرز المرتبة الاولى على طريقتي في الرسم.

لو تحدثنا عن مشاركتك في المعارض العراقية والعربية في الخط العربي وما هي طبيعة المشاركات؟

مشاركاتي كثيرة، في المعارض الفنية الموصلية والعراقية والعربية والعالمية، وأول معرض للخط الجماعي كان في بغداد، وهو أول معرض في العالم سنة 1973، وقد كرمني مع طلابي من الدولة، بشخص رئيسها الراحل احمد حسن البكر، لأنه كان المعرض لي ومع 21 طالب من طلابي، ولم تكن معارض مألوفة في الخط العربي، وانطلقت بعدها المعارض في العراق.

كيف نمت وتطورت وتشكلت موهبة الاستاذ يوسف ذنون، وكيف كانت البدايات في الخط؟

الموهبة فطرها الله تعالى في كل البشر، وتظهر بطريقتين، إما بالسعي الذاتي أو بمساعدة الآخرين، وكنت من الصنف الأول، فظهرت الموهبة لدي منذ كنت طالب في المرحلة الابتدائية، وكانت موهبة الرسم الذي بدأ عندي في الصف الثاني، لكن عمري الفني كان في تقدير بعد دراستي هذه المقدره، وأقدره حوالي اثنا عشر سنة.

ماهو أول شيء خططته؟ وكيف تعلمت الخط في الابتدائية؟

كانت الكتب المدرسية مخطوطة العناوين، وفي الغالب للخطاط صبري وهو خطاط بغدادي، فأخذت بدراسة هذه العناوين وقلدتها رسم، وبعد ذلك لتوئيتها، وقد بقيت على هذا الحال الى أن أنهيت الدراسة، وقد أتقنت رسم جميع الخطوط المعروفة.

البدايات الحقيقية صعبة، كيف عشت لحظاتها، وماهي الصعوبات التي واجهتكم وكيف تغلبتم عليها؟

البدايات الحقيقية كانت عام 1957، بعد سفري الى تركيا وإطلاعي على المصاحف والكراريس الخطية لكبار الخطاطين، إكتسبت خبرة في كيفية ممارسة الخط، ومعرفة أدواته

يجيزون ، فإن كل من حصل على إجازة من الخطاطين باستحقاقها ، فإن من حقهم الإجازة ، وهم أمناء على ذلك ، والحقيقة أن الخط تميّز بفضل الله ، ونرى ذلك في مختلف البلاد الإسلامية ، ويجب أن تعرف أن ليس هناك مدارس في الخط ، وإنما هي أساليب يتميّز بها الخطاطون ، وكل خط بلغ الغاية له أسلوبه الخاص ، حتى وإن قلد فإنه يتميز بأسلوبه ، وهذه من خصائص الخط العربي التي تتفرد بها عن باقي الخطوط الأخرى . مؤخرًا أسست مركزًا وقاعة للبحوث والمحاضرات والندوات العامة، وسميت قاعة يوسف ذنون، ما هو هدفكم من هذا الصرح الذي أصبح معلمًا نينويًا ثقافيًا وأدبيًا وفنيًا، تقام فيه المحاضرات كل سبت في مدينة الموصل، حدثنا عن تحقيقك هذا الحلم؟

لقد بلغت عمرا كبيرا فأنا من موليد 1931 ،



ورأيت أن لا أستطيع إنجاز ما توصلت اليه في مختلف العلوم والفنون ، ولي أرث كبير فيهم ، وهو على الاغلب مدون في ملفات خاصة ، سوف أتركها بحكم قوانين الحياة ، رأيت ان احفظها للأجيال القادمة ان شاء الله ، ولم اجد خيرا من ان اجعلها وقفا لله ، يمكن أن يستفاد منه الجميع ، ولذلك حولت كل ما أملك مركز للدراسات والابحاث ، في مؤسسة خيرية في هذا الإتجاه ، فأنشأت هذا المركز وهذه القاعة ، بما أملك في سبيل الله ، وسبيل العلم ، وأمل أن تحقق الأجيال القادمة ، ما لم أستطع تحقيقه والله الموفق

ما هي آخر مشاريعكم وانجازاتكم في التأليف والخط والفلسفة والتراث والآثار، لاسيما ولديكم مؤلفات فيها كثيرة؟

مشاريعي كثيرة ومتنوعة بين ما ذكرت ، وإنني بفعل متواصل وسباق ، في تحقيق ما يمكن تحقيقه ، ولدي مخطوطات كثيرة أحاول طبعتها قريبا إن شاء الله .

الموصل كحركة مميزة مع غيرها من النشاطات الثقافية.

كيف كانت علاقتك بالخطاط حامد الأمدي؟

علاقتي بالخطاط العالمي حامد الأمدي (توفي 1982) جيدة جد ، ولهذا أعطي إجازات لبعض طلبتي ، بالرغم من عدم وصولهم الى درجة الاتقان ، لأنه يأمل أن يتقنوا مستقبلا بتدريسي لهم .

تميزت مسيرتك بمراحل في الصعود نحو أفق

الابداع، حدثنا عن هذه المراحل، وخاصة مرحلة إدخال الحرف العربي في اللوحة، أوكتابة الآيات القرآنية بطرق صعبة ومعقدة، لم يسبقك أحد قبلك؟

من مميزات سيرتي في الخط حققت ما يلي:

إيجاد طرق جديدة لتعلم الخط ثم تنفيذها .

التوصل الى طريقة جديدة لكتابة العربية

المبسرة وهي معدة للبلاد الاسلامية لكتابتهم المحلية العربية خاصة .

التوصل الى نظرية جديدة في أصل الخط العربي .

إعداد دراسات جديدة على مسيرة وتطوير الخط العربي بإسلوب أكاديمي وعلى منظور جديد .

إنعكست دراستي على الآثار، وقد سبقتها كثير من البحوث التي غيرت من المفاهيم المتسيرة في ذلك .

طرحت كثير من المؤلفات

التي تعالج هذه الميزات .

ماهي الكتب التي قمت بتأليفها عن الخط العربي؟

حقيقة الكتب كثيرة ، وأهمها المطبوعة والمنشورة هي: ” الكتابة وفن الخط العربي النشأة والتطور“ و ” تعليم الخط العربي والكتابة تاريخا وتطبيقا“ و ” شرح قصيدة ابن البواب في علم صناعة الكتاب لإبن البصيص“ و ” زينة المعنى ، الكتابة ، الخط ، الزخرفة“ و ” الواسطي موصلي“ و ” طريق الحرير“ و ” الزخرفة العربية“ .

كيف تنظر الى مسيرة الخط العربي، ومن هم ابرز خطاطوه ممن يجيزون شهادة الخط العربي في الدول العربية، وهل انت راض عن ما وصل اليه الخط من ازدهار وابداع ومدارس مختلفة أنتم أحداه؟

سيرة الخط العربي جيدة في أنحاء البلاد العربية والاسلامية ، أما أبرز الخطاطين ممن

أدخل الخط في المعاهد الفنية ، فصار الخطاطون بأعداد كبيرة في مدينة الموصل ، حتى سموها مدينة الألف خطاط ، ولذلك يصعب ذكر المدرسين في هذه الاماكن ، وكذلك المتخرجين منها

قامت بخط واجهات الجوامع والمساجد في الموصل والعراق ودول عربية أخرى، لو تذكر لنا أهم الجوامع والمساجد التي قامت بخطها وحدثنا عنها؟

ما كتبت في المساجد والجوامع كثيرة ، ليس في الواجهات ، وإنما في جميع أنحاء الجوامع ، والمسجل عندي حتى عام 2010 ، أكثر من مئتي جامع . ولم أسجل الجوامع التي بعدها ، لأنه شيء لا يصدق ، والذي هيا لي هذا هو إستعمالي أدوات ميسرة لكتابة الثلث الجلي ، ساعدتني على كتابة هذا العدد من الجوامع .

ماهي مشاركتكم في المعارض الدولية للخط، مشاركا أو محكما؟

مشاركتي في المعارض الدولية لا تخضع للخصر ، منها مشاركات بالمعارض ومنها للتحكيم ، ومنها للتكريم ومنها للحضور ، وكانت المشاركات في اغلب بلاد العالم ، منها في امريكا واوروبا عامة ، ولندن بصورة خاصة ، وفي باريس في معرض (سحرة الارض) سنة 1989 ، واما البلاد العربية والاسلامية فهي كثيرة لا يمكن حصرها وعدّها بسهولة .

كيف تنظر الى حشد الخطاطين الذين تميزوا عراقيا وعربيا في الخط العربي، والذين تخرجوا على يدكم ومنحتهم إجازة في الخط، مثل الخطاطة جنة عدنان، والخطاط باسم ذنون وغيرهما؟

كثير من الذين أخذوا إجازة مني في اليمن والسعودية والاردن ، وأكثرهم وصلوا وهم في مقدمة الخطاطين في العالم ، وخاصة العراقيين ، منهم في الموصل وأربيل وبغداد وبعض المحافظات الأخرى ، أما جنة عدنان وباسم ذنون ، فهم لم يأخذوا إجازة في الخط من عندي ، لأنهم لم يبلغوا مبلغ الآخرين

ماهو رأيك بمستوى ما وصل إليه الخط العربي اليوم، ومن هم برأيك أفضل من يخلف يوسف ذنون بعد عمر طويل في الخط؟

أعتبر هذا العصر هو العصر الذهبي ، لما وصل إليه الخط في كل البلاد العربية والاسلامية ، وحتى العالم ، فهناك أعداد هائلة من الخطاطين في كل بلاد العالم ، ولذا إن مسيرة الخط في تصاعد مستمر ، وخاصة في العراق ومصر وتركيا وماليزيا ، وفي العراق عملنا مركز خاص بالخط وبحوثه ، على أمل أن تستمر حركة الخط في

خير جليس في الأنام كتاب

افقرأ له وأنا أحس بالنشوة والفخر واحول ان افهم الأحداث والافعال البطولية ، شاركني اخي يزيد في القراءة لجدي ولأننا اندمجنا كثيرا في القراءة بطريقة الحكواتي فقد قمنا بمحاولة لإضافة نهاية تناسبنا لتغريبه بني هلال ، ولا زالت الصفحات التي اضفناها ملصقة في آخر الكتاب الذي لا أزال أحتفظ به في مكتبي الخاصة.

بدأت بقراءة كتب التاريخ العربي والاسلامي من خلال سلسلة الناجحين ثم روايات جورجى زيدان والتي تناولت التاريخ العربي والاسلامي بإسهاب كبير. ساعدتني هذه الروايات التاريخية في حفظ التاريخ ومتابعة احداثه بشغف وتشوق. رغم تحفظي الشديد لأسلوب جرجى زيدان في تحيظه لبعض الشخصيات على حساب شخصيات أخرى لدرجة أنه نجح في تشويه تاريخنا العربي عن قصد أو غير قصد. حفظت تاريخ العرب قبل الاسلام وبعده ، فصرت ابحت عن روايات تاريخية تدمج الخيال بالواقع لتقربني من التاريخ الذي تعلمناه بطريقة مملة ومتعبة.

وفي احدى العطل المدرسية عرض علي احد ابناء صفي ان ابادله البنانير التي معي بكتاب قديم صفحاته بلون اصفر ويظهر بأن الرواية جزء من سلسلة كتب وكان عنوانها:

الى نوعية القصص والروايات التي كان يقرؤها.

تذكرت طفولتي مع الكتب والقراءة وعادت بي الايام الى اول قصة للأطفال قرأتها عندما كنت في الثامنة من عمري في مناسبة الأربعين لجدي وكان عنوانها: "الفارس الاسود" ، ما شدني في القصة انني كنت فخورا بنفسي لأنني قرأتها كاملة ولأنها كانت تحوي عنصر الغموض في شخص الفارس الأسود والتشويق في تسلسل الأحداث والنجاح الذي يحققه الفارس في نهاية القصة.

مع الايام بدأت بقراءة القصص والروايات العربية والاجنبية ونشأت في بيت يرى في القراءة والكتب عنصرا مهما لصقل الشخصية ، ويعتبر الادب العربي جزءا من الادب العالمي ، لذلك كنت اقرأ الروايات والقصص العربية والاجنبية من دون تفرقة ، كانت مصادري هي مكتبة المدرسة وكانت تحوي على كتب قيمة وروايات كثيرة ، ومكتبة البشارة في سوق الناصرة القديم وهناك وجدت قصصا وروايات كثيرة لم أجدها في مكان آخر ، وأخيرا مكتبة المدرسة التي درست فيها أخواتي الكبار.

حبي للتاريخ والاساطير بدأ مع جدي رضا الذي كان يدعوني اليه يوميا لأقرأ له ملحمة عنتره بن شداد وتغريبه بني هلال ، وكنت



د. اياد سليمان

قبل عدة سنوات شاهدت مصطفى الأغا على شاشة ال "أم.بي.سي" وهو يحدثنا عن طفولته وشبابه مع القراءة والكتب ، لفت إنتباهي انه لم يستشهد بالمتنبي حين قال: "خير جليس في الأنام كتاب". وكذلك لفت إنتباهي انه نشأ على قراءة مجلات ليس لها علاقة بثقافتنا وحضارتنا ، بل قرأ كل ما يتعلق بمجلات حول السوبرمان وتان تان وغيره كما ذكر انه كان يقرأ لأغانا كريستي وقصص ارسين لوبين ثم الروايات الروسية للعمالقة ديستوفسكي وتشيفوف ، لم يذكر الأغا رواية واحدة لكاتب عربي ولم يشدني





خليك بالبيت

أ.مويدا عبد الوهاب

من المؤكد ان كلمة خليك في البيت ستظل لها رنين خاص عند شعوب العالم ، وتذكرها دائما بعد ذلك عندما يكتب للعالم السلامة ، بعد أن ينتهي هذا الفيروس اللعين بإذن الله ، وذلك بعد أن عجز العلم والعلماء عن إيجاد طريقه علمية للنجاة من هذا الكوفيد 19 غير المكوث في المنزل وعدم الإختلاط بالأخرين ، وإن كان يفعل بشري كما يتردد حاليا ، ينبغي ان يحاسب صاحب هذا الفعل الخطير سواء شخص او دولة او معمل ، بعد أن شل العالم كله و وقف مسيرة الحياة وجعل الجميع يتألم ويحزن ويصاب بالإكتئاب جراء الفزع والهلع والخوف من مصير مجهول ، غير الذين فقدوا حياتهم وعانوا من آلام المرض الجسدي والنفسي فلا يجب أبدا ان يفلت الفاعل بفعلته وعلى الدول أن تتعاون من أجل معاقبته وفرض عقوبات دولية عليه.

ولا شك ان حجم صدمة كورونا بالنسبة لمعظم الأجيال الموجودة حاليا تعود الى أننا لم نعاصر حالة مثل هذه الكارثة من قبل ، ولكن كنا نسمع عنها فقط ونشاهدها في الأفلام الأمريكية ونقرأ عنها في التاريخ ، ومن أبرز ما قرأته مؤخرا عن كوارث الأوبئة عبر التاريخ وكيفية التعامل معها. أن من الأوبئة الشديدة التي واجهت المسلمين في فترة الخلفاء الراشدين وبالتحديد في عهد الخليفة عمر بن الخطاب كان وباء (طاعون عمواس) الذي سمي على أسم بلدة صغيرة في ضواحي القدس حيث نشأ بها أولا ، ثم إنتشر في بلاد الشام سنة 18 هـ (64 م) بعد فتح بيت المقدس ومات فيه أكثر من 30 ألف إنسان. ويكشف المؤرخين أن الفاروق عمر بن الخطاب تعامل مع ذلك البلاء بحيث كان في منتهى الحذر ، فرحل إلى الشام وأشرف على حل المشكلات وتصريف تبعات هذه الأزمة في حين رفض الصحابي الجليل أبو عبيدة بن الجراح الخروج من الشام وقد كان والي عليها عملاً بما جاء في حديث الرسول بعدم الخروج من أرض الطاعون وإعتقادا أن في ذلك فرار من قدر الله وقال حينها مقولته الشهيرة (إني في جند المسلمين ولا أجد بنفسي رغبة عنهم). وشهدت الإجراءات التي قام بها الخليفة إجراءات شبيهة بالحجر الصحي على أيامنا هذه حيث أمر الناس بالخروج إلى الجبال لأن الطاعون لا ينتشر هناك ، وبتلك الطريقة أستطاعوا القضاء على الوباء الذي شكّل خطورة كبيرة على دولة الإسلام في تلك الفترة وذلك أخذ بأسباب الوقاية منه والقضاء عليه ، وعلينا لذلك الإقتداء بصحابة الرسول ونظل في البيت لمواجهة لهذا الكابوس.

صحفية وكاتبة مصرية

"الامير حمزة البهلوان" ، وكتاب آخر ممزق عنوانه: "الاميرة ذات الهمة" ، قبلت الصفقة بدافع الفضول بعد قراءة بعض الصفحات بشكل عشوائي وأخذت الكتب معي الى البيت ، وبما أننا في عطلة الربيع فقد كان معي الوقت لأقرأ الكتابين ويا ليتني لم أقرأهما ، فرغم نقص الكثير من الصفحات في الروايتين ولكنهما تسببتا لي بأن اعشق العرب وابطال العرب حتى لو كانوا شخصيات متخيلة كما في شخص الأمير حمزة البهلوان ثم بدأت اعشق الملاحم العربية وكنت أقرأ هذه الملاحم وأحاول ان افهم السياق التاريخي لهذه القصص المشوقة.

مع الايام بدأت بقراءة الروايات التاريخية لميشيل جيفاغو والروايات الروسية لتولوستوي وتشيفوف وديستوفسكي وغيرهم ، وفي نفس الوقت بدأت بقراءة روايات يوسف السباعي ونجيب محفوظ وغيرهما ، كنت كل الوقت أعتبر أدبنا ورواياتنا جزء من الادب العالمي وكنت اتعامل مع كل الروائيين على انهم مجموعة واحدة لا فرق بينهم عرقيا او دينيا او حضاريا.

ولا انسى انني في الصف العاشر كنت أقرأ رواية اولاد حارتنا لنجيب محفوظ وخلال قراءة الرواية بدأت أرى قصة الخليفة وقصة الاديان والانبياء ، وعندما اعدت الرواية للمكتبة صارحت استاذ اللغة العربية بأنني متيقن بأن نجيب محفوظ كاتب عالمي وان رواية اولاد حارتنا تتناول موضوع الخليفة ونشوء الاديان والرسالات السماوية ، بعد أن سمعني الاستاذ قام بتوبيخي وقال لي بأنني اصبت بمس أو انني لست بكامل قواي العقلية. عدت الى البيت وصارحت اختي الكبيرة بما حدث فقالت لي بأنني اتخيل وان الرواية لا علاقة لها بما افكر به. ولكن اراد الله ان ينتصف لي عندما جاءني استاذي بعد شهر يقول لي بأن المحاضر في الجامعة حدثهم عن الرواية وشرح لهم بأن نجيب محفوظ يتناول قصة الخليفة والرسالات السماوية ، كما ان اختي اعترفت لي بعد فترة من حديث الاستاذ بأنها كانت مخطئة أيضا.

عودة الى مصطفى الأغا ، بما ان محطة ال "أم.بي.سي" ينقصها توطيد علاقتها مع المحيط العربي فإنني لم استغرب ان يستشهد الأغا بمقولة هاملت: "اكون او لا اكون" ، صعب علي ان اقتبس هذه المقولة ونحن العرب لدينا مقولة الهجرس بن كليب بعد إن اشتد ساعده وتبدت قدراته ، أخبرته أمه الجليلة بأن أبيه هو كليب وأن عمه الزير سالم وخاله جساس هو من قتل أبيه فقرر أن يثار له فذهب الى خاله جساس فنظر اليه وقال: "وسيفي وغرايره ورمحي ونصليه ، لا يترك الرجل قاتل ابيه ينظر اليه" ، ثم حمل على خاله جساس فقتله. هذه المقولة كنت ارددها لطلابي في الجامعة عندما كنت مساعدا للمحاضر في موضوع الدولة الإسلامية واشرح لهم معناها وأشدد على اننا العرب سبقنا شكسبير وروايتة هاملت في قول اهم ما يعتمل في صدر الهجرس ليحسم امره.

اتأمل من ال "أم.بي.سي" ان تصحح خطأها وتختار لها شخصية أخرى تقرب العرب من عروبتهم وتحببهم بترائهم وتاريخهم الرائع.

■ محاضر جامعي، باحث في التاريخ ومختص في علوم البيانات



نرجس عمران

بعض الريم

أشواق إليك... رفيقة كتبي
صديقة لُعي
وبعض الشوق كل العلقم
أعود إليك... برفقة حبي
لأسكت تعبي..
وبعض العود... كم يتألم؟
ألوم فيك... يئم الدرب
لا من عتبي... فهذا ذنبي
وبعض اللوم... لا لا يرحم
أكتب فيك؟ قصائد طربي
وفوضى شغبي
وبعض الكتب... لا لا تقهم
أنساق إليك... بذيل الشهب
وقصص العجب
وبعض السوق... لا يتقدم
أنادي إليك... و نار الحطب
تتفر لبي
وبعض الصوت لا يتكلم
طرقتُ بابي... بكف الغيابي
أردت جوابي... أن يتسلم
ردا منك... يقول عنك
بعض الريم بشر لو تعلم!!
أقرأ فيك... معنى الطيب
أريد عذابي... أن يتوهم
بأنك قربي... بإذنك ربي
وبعض الغياب... لا يترمم
أحارب فيك... حنين الحقب
أجدني أسبي... أنس الدرب
وبعض الحنين... نار جهنم
أعود إليك... وأحمل ذنبي
بأنك كربي... الذي لا يهزم
فأنت ثوابي... كمثل العقاب
كمثل شباب... يشب إذ يهرم

الضمير



فاطمة معروفى

إختلقت الأعدار وتلاشت سنن الأخيار
إنتشرت الجثث ودمرت الأوكار
زرعت البذور، أغلقت الأفكار
حللت الرذائل، دفنت الفضائل
هل من سائل يفتح الرسائل
يقراً شيم الأبطال
في النهج السوي يخلق الوعي
لترفع راية الأحرار...
يحيا الضمير في نصرة الحق
تولد الكواكب لتصدح الأنوار
تأتي الأنهار عيوننا بجائن الأشعار
يموت الباطل وتعلو كلمة الأبرار
في عبق الذكرى نرتوي
نحلم برقي الأفكار
هل من سائل يفتح الرسائل
لتفتح خزائن الأسرار
تطرق أبواب الضمائر
ليعم النور وتكتسي الحياة حلل الزهر
في مواسم من عوالم الصفاء وعبق الخلود
هناك يقع الوقع لتكتفي الأنفاس
وتتام الانجاس لا فرق بين أبيض وأسود
سوى حق يعلو مملكة الأنفاس
هل من سائل يحمل الرسائل
لتعلى كلمة السلام في أرجاء الديار

طاغوت بيوم موعود
دمع مسكوب
وعذاب مرصود
تقفل الأبواب، تفرع الأجراس
ترتل الحروف كلمات تطوق الأنفاس
تكبل الأيادي، ترفع الأصوات
هل من أمان يعلن السلام
هل من أفواج تصد الأمواج
رحلة تيه أنذرت بوجع
ألمت بدم، أعلنت الألم
إكتسحت أوتار العتمة
تراقصت بحفاة الأقدام
رفعت أكف الضراعة
إخضت الضمائر والناس النيام
جاءت البشائر والظلم سائر
إختلقت الآراء والنهج رياء
على ضفاف الغرائر أكتب الرثاء





أ. سناء جبالله

الحكمة... بصيرة الروح

تعرف الحكمة أنها صناعة تكتسب بنظر العقل، وهي أيضا مزيج بين المعرفة والخبرة والفهم العميق للحياة، ونتاج لجميع التفاعلات الاجتماعية والعاطفية والثقافية والمعرفية والعلمية والتي تساهم وتعزز عملية تحويل الخبرة إلى حكمة.

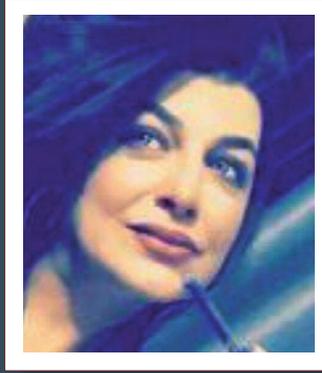
هناك خلط بين الحكمة والذكاء الذي قد يكون مجرد جزء منها لأن معنى الحكمة أوسع وأشمل من الذكاء، فالحكمة إن كانت نظرية أو عملية لا تقتصر على التفكير السليم فحسب، وإنما أيضا على الأداء المتوازن رغم المتغيرات وإيجاد البدائل المناسبة واختيار المسارات الأفضل، عندما تقتضي الحاجة للتغيير أو التطوير التجديد من أجل المصلحة العامة.

الحكمة هي الارتقاء الروحي الذي يتحقق إلى جانب التفكير بالإصرار على طلب المعرفة والتأمل في مجموعة القيم والسلوك الأخلاقي وكمية الصدق التي بداخلنا وقدرتنا على تحقيق العدل ووصون الأمانة.

نحن بفطرتنا نميل إلى العدل ونرنا إلى الصدق ونسعى لحمل الأمانة، والحكمة تحمي العدل وهي ميزان للأمانة ووعاء للصدق. الحكمة مجمعة للقيم التي تثري نفوسنا عندما تحتوي عقولنا وتطهر داخلنا لتمكيننا من فهم الوجود، وفهم عميق لواجباتنا في هذا العالم بطرق مختلفة تمنحنا بصيرة روحية وإستتارة في الإدراك يجعلنا قادرين على التمييز بين الشيء و نقيضه و السعي إلى تحقيق ما هو صالح لإنسانيتنا...

■ مايكروبايولوجست/مديرة للبحث و التطوير

بمعنى من أيام الله

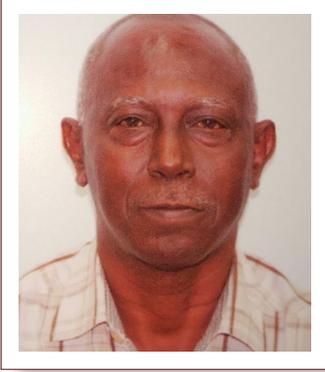


نيسان سليم رأفت

بعد أن نغسل أيدينا \$\$\$
وهل يجتمعنا لقاءً
دون قبلة وغبطة \$\$\$
نبحث عن صدر من رخام
في زنازين البؤس..
مقنونة بيوتنا
هل سنصبح شهداء
من دون ساحات قتال
لا نعرف متى يباغتنا
اللا مرئي...؟
نهرب من سرب حمام
لا...
هذا الكثير قليلا علينا
نحن من أمسكنا بمنايا الحروب
كمن يمسك جمره من حرير
ليرفرف فوق غابات من
الأحلام القتيلة
بحثاً عن بدء جديد...

لو أننا كنا كذلك
منذ البدايات الأولى
لكنا وصلنا يا جميلة.
تحت مجدل الشمس
تشتت الصفوف
شهد النحل سرق
من فم الزهر
حتى تركنا المنايا
تمسّد ملح جراحنا
لنمضي بالرحيل علنا
نكمل الطريق بلا هوية

.....
كل الذين رأيتهم في المنام
كانوا حيارى، خائفين،
يبحثون عن وجه ما
يبدو أن الجميع ذهب إلى هناك.
وأصبحت توارى...
خارج التقويم
بعد أن ماتت ساعات الليل
وشاخت الأنفاس في هرم صحوها
أكملت النص
وتفتحت براعم القداح التي..
رسمها على جذوع أوردتي البارزة
لم تمد الوجوه بيضاء
بعد أن أحتشدت في سرة الأرض
أكاذيب صدقهم
.....
هل سننجو



د. محمد الأسباط

وداعاً د. منصور خالد أبرز مفكري السودان المعاصرين

نظمتها الوزارة ، وفي عهد تمّ تشييد العديد من دور للثقافة والأنشطة الشبابية. لكنه في أغسطس 1970 استقال من وزارة الشباب والرياضة والشؤون الاجتماعية. وانتقل للعمل ممثلاً لمدير عام هيئة اليونسكو ، "رينيه ماهيو" ، ضمن برامج التعليم لهيئة غوث اللاجئيين الفلسطينيين. وعاد بعد ذلك ليعمل سفير للسودان بهيئة الأمم المتحدة. وبعد عودته من الأمم المتحدة تقلد العديد من المناصب السيادية في السودان ، منها وزير الخارجية ، وزير التربية والتعليم ، ثم مساعدا لرئيس الجمهورية ، وساهم في إعداد دستور السودان الدائم لسنة 1973م. وفي العام 1978 طوى صفحة علاقته بنظام نميري و استقال من آخر مناصبه في حكومته. والتحق في منتصف الثمانيات بالحركة الشعبية لتحرير السودان ، مستشار لرئيسها الدكتور جون غارنغ.

من أهم مؤلفات د. منصور خالد: "حوار مع الصفوة" (1974)؛ "لا خير فينا إن لم نقلها" (1980) ، "السودان النفق المظلم: قصة الفساد والاستبداد" (1984)؛ "الفجر الكاذب: نميري وتحريف الشريعة" (1986)؛ "النخبة السودانية وإدمان الفشل" (1993)؛ "جنوب السودان في المخيلة العربية: الصورة الزائفة والقمع التاريخي" (2000)؛ "السودان ، أهوال الحرب وطموحات السلام: قصة بلدين" (2007)؛ "تكاثر النزاع وقلة الأوتاد" (2010) ، وغيرها من الكتب والمذكرات وكان آخر مؤلفاته موجز لسيرته آخرها تحت عنوان: "شذرات من وهامش على سيرة ذاتية".

وبرحيل د. منصور خالد فقد السودان واحدا من أبرز مفكرين وكتابه ، اللهم انزله منزلة الشهداء والصديقين والصالحين.

غيب الموت مساء 23 نيسان/ابريل الماضي المفكر السوداني د. منصور خالد (1931-2020م) بعد عمر حافل بالعطاء في مجالات الفكر والتوثيق والعمل السياسي والدبلوماسي ، ويعد من أكثر الكتاب السودانين غزارة في التأليف والتوثيق ، رقد المكتبة السودانية بعشرات المؤلفات التي شملت توثيقا مهما لتاريخ السودان للحديث.

وُلِدَ د. خالد في مدينة أمدرمان في يناير 1931م لأسرة صوفية شأن كثير من السودانين ، وقد أورد في تحقيقه لمخطوط "السيرة الماجدية" ، بعض من جذوره الصوفية. وتلقى د. خالد جميع مراحل تعليمه في السودان وتخرج من كلية الحقوق بجامعة الخرطوم ، وحصل على الماجستير في القانون من جامعة بنسلفانيا بالولايات المتحدة الأمريكية ، والدكتوراة من جامعة باريس ، وبعد تخرجه من جامعة الخرطوم بدأ منصور حياته العملية في مجال المحاماة لفترة قصيرة ، وبعدها انتقل للعمل سكرتير خاص لرئيس وزراء السودان السابق عبد الله بك خليل (1958-1956) ، وبعد سقوط حكومة خليل التحق موظف برئاسة هيئة الأمم المتحدة في نيويورك ، ثم انتقل منها إلى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في باريس. كما عمل استاذ زائر للقانون الدولي بجامعة كلورادو بالولايات المتحدة.

وفي عهد الرئيس جعفر نميري شغل منصب وزير الشباب والرياضة والشؤون الاجتماعية ، شهدت قطاعات الشباب إبان وزارته نهضة كبرى ، تمثلت في تفعيل الشباب في الخدمة الطوعية (صيانة الطرق ، بناء المشايخ والمدارس) ، وفي إنشاء مراكز الشباب ، ومراكز التأهيل ، ومحو الأمية. كما أنه قد أسهم في خلق علاقات قيمة ومفيدة مع (هيئة اليونسكو ، ومنظمة العمل الدولية ، وحكومات مصر والجزائر وكوريا الشمالية) ، فضلاً عن المهرجانات الشبابية التي



أ. غادة حلايقة

حال المرأة في جائحة الكورونا

يمضي هذا العام الذي لا يشبه أيّ عام مرّ على هذه الأرض منذ فجر التاريخ، حاملاً بين جنباته أياماً عصيبة تهدّد البشريّة جمعاء، يفتال في طريقه كلّ أشكال الحضارة، ويشلّ كلّ حركة إعمارٍ أو بناء.

عامٌ جلب معه الشلل التام لعجلة الإقتصاد حول العالم، وبثّ الرعب هنا وهناك.

كانت البداية في الصين، وقد تخطّتها ليجوب أقطار الكون.

إنّه فايروس الكورونا، الذي أسقط آلافاً من الضحايا في كلّ مكان من العالم، وما يزال ينتشر كإنتشار النار في الهشيم.

ومن هنا، برز دور المرأة الرياديّ من هذه الجائحة في الميادين كافة، لا سيما بعد العزل الذي فرضته الحكومات على شعوبها في محاولة منها للحدّ من إنتشار العدوى، والآثار التي تبعّت هذا العزل على البيوت والمجتمعات؛ فوفقت في خطّ الدفاع الأوّل لتكون الطبيبة والممرضة في المشافي، دون أن تهتزّ رعباً أو خوفاً من العدوى؛ كانت جنباً إلى جنب مع رجال الأمن في الطرقات في العديد من الدول لمتابعة الإلتزام بالعزل، وكان الدور الأهمّ لها في منزلها بعد زيادة العبء عليها، متحديّة الصعاب التي فرضها الوضع الرّاهن عليها دفعةً واحدة. فكانت المعلّمة والمربيّة والزوجة والمرشدة الصحيّة والنفسية والعاملة، خاصّة بعد تبني عمليّة التعليم الإلكترونيّ الذي إعتمد إبان إغلاق المدارس؛ فتابعت صغارها في الشرح والفهم والإختبارات الموضوعية عبر المنصّات الدراسيّة.

ساهمت المرأة بتفانيها في تخفيف وطأة العزل عن باقي أفراد أسرتها بكافة الأشكال، إضافةً لمتابعة تحصين منزلها ضدّ الفايروس من خلال التنظيف والتعقيم المستمرّين دون كللٍ أو مللٍ، والمتابعة المستمرة لأفراد الأسرة من ناحية النظافة والتعقيم الشخصية، لدرجة أن هذا الهوس بالنظافة النابع من الخوف على العائلة أثر سلباً على الحالة النفسية للعائلة، وتحديد الأبطال، وتعويض النقص التمويّنيّ الذي طال بعض الأسر في العزل التام، حيث لم يشكّل هذا الأمر عائقاً أمامها، فكانت تعدّ الطّعام اللّازم بأبسط الموادّ المتوفّرة، إضافةً لإعداد الخبز في المنزل بعد إغلاق الأفران في كلّ مكان.

وعلى الرغم من كلّ هذا، فقد وقعت هنا وهناك العديد من الحوادث الناتجة عن تردّي الوضع الاقتصاديّ، والضغط النفسيّ الناتج عن العزل، وكانت الضحية الأولى هي المرأة، التي دفعت ثمن ترسّبات العادات والتقاليد والضغط النفسي والاستهانة بكيانها لتنفجر وتُردّيها إمّا قتيلاً أو جريحاً، إضافةً لإرتفاع حالات الطلاق والإنفصال بشكل ملحوظ ولافت، فكانت هنا الضحية أيضاً لأهواء الزّوج أو الشريك وعصبيّته في ظلّ هذا الوضع، عوضاً عن تكاتفهما يداً بيد لإجتياز هذه الأزمة العالميّة التي لم يسلم منها أحد، وساوت بين البشر، والتزايد في هذه الحالات يستدعي إعلان حالة طوارئ اجتماعيّة أو أسريّة على غرار حالة الطوارئ الصحيّة.

ختاماً، الأسرة هي نواة المجتمع، إنّ سلّمت سلّم المجتمع، والمرأة هي صمّام الأمان في كلّ بيت، إنّ نُزع أو تعرّض لخدش أدّى إلى انهيار الأسرة وتفكك المحيط، جاء الوباء لتتحول المرأة إلى طوق النجاة الأوّل، التي تحمل على أكتافها الغضّة كافة التفاصيل بصمتٍ وأناة، أثبت التاريخ هذا الأمر، لكنّ البعض أنكره، لكنّ التاريخ عاد ليثبت حجم قوتها التي تضاعفت أمام إنهيار الكون.

"إبدأ حلمك" مبادرة وزارة الثقافة ومسرح الشباب: "خليك في البيت.. الثقافة بين أيديك"



قدمت الدكتورة إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة، تقرير للدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، أعلنت فيه إطلاق منصة رقمية للورشة الدائمة لإعداد وتدريب الممثل بقيادة المخرج عادل حسان، بعنوان "إبدأ حلمك أون لاين"، وذلك في إطار مواصلة الوزارة تطوير مبادراتها الإلكترونية المجانية "خليك في البيت.. الثقافة بين أيديك".

وتقوم وزارة الثقافة بهذه المبادرة في إطار دورها التثويري والتوعوي والترفيهي، الذي تقدمه لمختلف الفئات في المجتمع المصري، مشيد بالجانب التدريبي الذي يضاف إلى دور الوزارة الفاعل خلال هذه المرحلة، والذي تساهم منصات الوزارة في وصوله إلى أكبر عدد ممكن، لتحقيق الأهداف المرجوة في رعاية طاقات الشباب والمواهب وتسخيرها في جوانب فنية مفيدة.

وروشة "إبدأ حلمك" لإعداد الممثل الشامل أحد المشروعات الطموحة التي تنفذها وزارة الثقافة لإكتشاف الواعدين والنايغين ورعايتهم وتحقيق طموحاتهم، حيث ينفذها البيت الفني للمسرح ممثلاً في فرقة مسرح الشباب، وتعتمد على التدريب عن بعد، تماشياً مع الظروف الإستثنائية الذي تمر به البلاد، مشيرة إلى أن الوزارة اعتمدت التدريب عن بعد من خلال شبكة الأنترنت، لتطوير مبادرة الثقافة بين أيديك لجذب الجمهور من مختلف الشرائح العمرية والاجتماعية.

وقد حققت ورشة مسرح الشباب "إبدأ حلمك" خلال العامين الأخيرين نجاحاً كبيراً، تمثل في تخريج ثلاث دفعات قدمت للمشهد المسرحي عدداً كبيراً من المواهب المتميزة في التمثيل، والذي كان دافعاً لإطلاق منصة إلكترونية للمشروع تقدم محاضرات تدريبية أون لاين، عبر اليوتيوب والصفحات الرسمية لوزارة الثقافة على مواقع التواصل الاجتماعي، لافتة إلى أنه جار العمل حالياً على وضع اللمسات النهائية لإطلاق المشروع بعد إتمام تصوير المحاضرات.

هذا، ويتم تنفيذ محتوى البرنامج التدريبي من خلال مواد فيلمية في تخصصات التمثيل، والدراما، والصوت والغناء، والإلقاء ومهارات اللغة العربية، حيث يتم بث 6 محاضرات يومياً عبر 6 أيام في الأسبوع، مدة المحاضرة الواحدة 15 دقيقة، أما اليوم السابع من كل أسبوع فسيشهد تنفيذ محاضرة تفاعلية تتم عبر بث حي مباشر، بمشاركة مدربي التمثيل والدراما والأداء الصوتي والغناء المسرحي، بهدف الرد على استفسارات المتدربين مباشرة.



صفاء البيلي

كورونا.. والمسرح أون لاين

منذ أن هبط ذلك الفيروس الغامض وحلّ ضيفاً ثقيلاً غير مرغوب فيه على أنحاء الكرة الأرضية، لم يجد الإنسان بداً من أن يتعامل معه وهو الحالة الطارئة كما نتمنى، أخذت الدول ومنابر الثقافة والفن فيها المنحى الرقمي لبث مشروعاتها التي عجزت عن تنفيذها بسبب تعاضم هذا الوباء الذي صارت التجمعات هي العدو الأكبر له.

ففي مصر أقامت وزارة الثقافة مشروعها التثويري "إبدأ حلمك" أون لاين، وهي نسخة إلكترونية من مشروع تدريب الممثل بمسرح الشباب بهدف إستمراره عبر وسائط تكنولوجية حديثة، ويعمل من خلال عدة مراحل تقوم على التفاعل المباشر مع هواة التمثيل، كخدمة مجانية متاحة للمهتمين عبر الإنترنت وتضم مجموعة من المحاضرات تتناول مختلف ألوان الفنون المسرحية، منها فن التمثيل ويقدمها الدكتور علاء قوقة، الدراما يقدمها الدكتور علاء عبدالعزيز، الأداء الصوتي والغناء المسرحي يقدمها الفنان كريم عرفة، الإلقاء المسرحي يقدمها الفنان خالد عبدالسلام.

وفي العراق أقيم مهرجان ميسان للمونودراما أون لاين، والذي إستقبل الكثير من العروض المونودرامية وجمع في لجنة تحكيمه مجموعة من مسرحيي الوطن العربي البارزين.

كما تم تقديم مشروع "ورش مسرحية رقمية" وهي ورش لعدد من المحاضرين، فبعنوان "التشكيلات الثقافية للنص المسرحي" جاءت ورشة العراقي د. شاكر عبد العظيم الذي تحدث عن مفهوم النص المسرحي الذي يبقى تعبيراً عن حالة ثقافية وانعكاساً فكرياً مرتبطاً بظروف مكان وزمان صاحبه، كما طافت محاضرة العماني د. عبد الكريم جواد حول "مسرح العيب" تطبيقاً على ما يمر به العالم وفيروس كورونا.

كاتبة وناقدة مسرحية

كورونا.. يلهم الفنان المغربي محمد نظيف بفكرة عرض مسرحي للأسرة



الممثل والمخرج المغربي محمد نظيف، أكد في إحدى حواراته الأخيرة أن أزمة انتشار فيروس كورونا أهمته فكرة عرض مسرحي، يتناول فيه تأثير الحجر الصحي على أسرة مغربية، وأكد أنه سيتناول فيه الأزمة على خشبة المسرح بشكل ساخر.

على أن العرض سيستلهم الحالة التي يعيشها العالم حاليا، وسيعرض لأسرة مغربية وكيفية سر العلاقات بين أفرادها في ظل الحجر الصحي، وعلاقتهم بالعالم الخارجي، ودور التكنولوجيا الرقمية في حياتهم، وسأتناول خلال العرض وبشكل ساخر الأشياء الإيجابية والسلبية لدى هذه العائلة أثناء الحجر الصحي.

والتحضير للعرض ربما يدل على رغبة ملحة لعودة نظيف إلى المسرح، فقد بدأ مشواره كممثل ومخرج مسرحي، ثم مديرا لفرقة مسرحية تسمى "مسرح الضفة الأخرى"، وآخر عرض مسرحي قدمه هو "ارتجالية الدار البيضاء" من تأليفه وإخراجه، عام 2007

كما يرى الفنان محمد نظيف أن زاوية التناول للفكرة كانت أيضا سببا في إختيار المسرح، حيث فضل أن يكون طرح الموضوع من خلال عائلة مكونة من 4 أو 5 أفراد وهذه العائلة تسكن في شقة، أي أن هناك ديكورا واحدا؛ فالعامل الاقتصادي يفرض نفسه أحيانا، لأن العرض المسرحي تكلفته بسيطة بالمقارنة مع فنون الدراما الأخرى.

"المنذرة" عرض مسرحي يناقش "كورونا" للمخرج التونسي الصحي عمر



يستعد المخرج المسرحي الشاب الصحي عمر لتقديم عمل مسرحي بعنوان "المنذرة" ويتطرق من خلاله إلى الأزمة الصحية العالمية لوباء "كورونا" ليناقد من خلاله مجموعة من القضايا الوطنية والإنسانية المعاشة.

وقد استوحى المخرج فكرته من مسرحية "تخريف ثنائي" لـ "يوجين يونسكو" والمنذرة، تدور أحداثها في

مصنع لإنتاج مواد إستهلاكية حيث لجأ إليه مجموعة من الناس للإحتماء به بعد ورود أنباء عن إحتمال وقوع حرب في المنطقة، وقد أغلقوا على أنفسهم وسط المصنع وإنغزلوا عن العالم الخارجي، وهنا ينشب الصراع وتتدلع الحرب بينهم.

ويعتمد المخرج على مدارس وتجارب مسرحية عالمية أهمها "بيتر بروك"، موعولا على لعب الممثلين على الخشبة لإيمانه أن الممثل هو جوهر العملية المسرحية، كما يفضل الإيقاع التصاعدي للأحداث.

ويرى أن الشبه بين أحداث عرضه والوضع الحالي في تونس أثناء "كورونا" هي حالة الهلع والخوف التي تسيطر على الناس الذين يسعون للإختباء، بدلا من التعاون والتضامن بين الجميع لمواجهة الأخطار. منبها إلى أن "الحب المفرط للذات" والبحث عن الخلاص الذاتي للبقاء على قيد الحياة قد يولد الصراع مع الآخر وينتهي به إلى الموت، لإعتقاده أن الخلاص الذاتي أسوأ من الحرب ويدمر قيم التمدن والتحضّر الإنساني.

النص المسرحي في الأدب الجزائري لعز الدين جلاوي



عن دار المنتهى بالجزائر وفي أكثر من مئتي صفحة صدر كتاب "النص المسرحي في الأدب الجزائري" للمسرحي والروائي عز الدين جلاوي والذي يتجلى من خلال عنوانه إتجاهه إلى دراسة المسرحية في علاقتها بالأدب، وقد قسم الكتاب إلى ثلاثة فصول، خصص الأول لتتبع النص المسرحي في الأدب الجزائري منذ نشأته الأولى سنة 1921 على يد الرائد علي الشريف الطاهر، إلى تطور هذا النص و إنتشاره على نطاق واسع بعد ذلك على يد الحركة الإصلاحية فالثورة التحريرية، ثم إرتباطه بالتحويلات الكبرى الإجتماعية والسياسية التي شهدتها الجزائر، إلى البحث عن آفاق تجريبية جديدة، علما أن الكتاب تعرض أيضا إلى الظواهر المسرحية الموهلة في القدم. وخصص الفصل الثاني للمضامين التي تجلت في النص المسرحي، ومن ذلك علاقة هذا النص بالتاريخ والمجتمع والأيدولوجيا، لينتهي الكتاب إلى فصل ثالث خصص لدراسة

جوانب فنية من النص المسرحي الجزائري وقد إنتقى الكاتب نماذج ليطبق عليها رأها أنضح فنيا من غيرها هي: الهارب للطاهر وطار، حنبل لأحمد توفيق المدني، الباب المفتوح لمحمد واضح، البشير لأبي العيد دودو، وعرض في ذلك لجملة من العناصر، هي اللغة عاميتها وقصبيها، نثرها وشعرها، ولشعرية اللغة المسرحية، ثم للشخصية المسرحية والتي عرض فيها لثلاث نماذج: بطل القطيعة والمواجهة، بطل التمزق والخيبة، بطل التخاذل والتبعية، وعرض لشكلين من المكان داخل النص، السلبى والإيجابي، ثم لزمان الخلق والزمان الخارجي، وركز في الشئئية داخل النص على الحياة والجمود وفي علاقة ذلك بعموم الشخصيات والسينوغرافيا، وانتهى إلى الحوار في علاقة بالشخصية ونمو الحدث، إلى أشكال هذا الحوار حسب ما تجلى داخل النص المدروسة.



النجمة نيللي كريم:

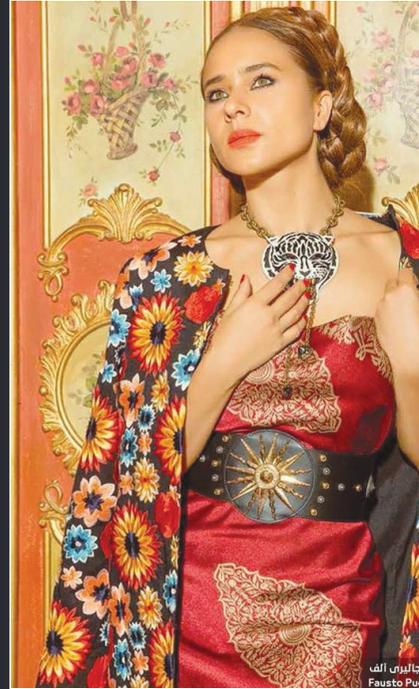
عملنا فى ظروف إستثنائية بسبب الكورونا

. أجسد شخصية سكرة وهى فتاة شعبية بسيطة تعمل فى صالون حريمي (كوافير) تلجأ للنصب من أجل الوصول للمال، وما شدني للعمل انه تجربة جديدة علي حيث اقدم دوري من خلال احداث كوميديا خفيفة، وهو ايضا من إخراج صديقتي المقربه جداً لي والتي اعتبرها أنتيمتي كاملة ابو ذكري، ويعتبر المسلسل هوالتعاون الخامس بيني وبينها لأتني أفضل العمل معها لأن هناك تقاهم فتي بيني وبينها، وتعلمت منها الكثير خلال الأعمال التي قدمتها معها ويشارك في العمل الفنانين: أسر ياسين وبيوم فؤاد.

. كيف تم إنجاز المسلسل في ظل الظروف الصعبة التي يعاني منها كل العالم بسبب فيروس كورونا وفي ظل الإجراءات الاحترازية بعدم التجمع؟

. بالفعل عملنا في ظروف صعبة إستثنائية بسبب فيروس كورونا، ورغم كل العوائق التي قابلتنا بذلتنا أنا وكل فريق العمل أقصى جهودنا، وكل زملائنا لتخرج أعمالنا الى النور في هذا الموسم الرمضاني المهم لإسعاد المشاهدين، وحرصت على إتخاذ كل التدابير الاحترازية وفريق العمل، وسعيدة جدا بإجراءات الدولة الإحترازية، وكافة أجهزة الدولة التي ظهرت بكل هذا الوعي التام مع

إلتحقت النجمة نيللي كريم بمدرسة الباليه في مصر منذ أن كان عمرها أربع سنوات ثم سافرت و تدربت مع فرقة البولشوي في روسيا، حيث أنها مولودة من أب مصري وأم روسية، وعادت إلى مصر وعمرها ستة عشر عاما وعملت راقصة في الأوبرا، ثم إتجهت إلى التمثيل بعد ان لفتت اليها الأنظار كراقصة باليه متميزة، وبدأت مسيرتها الفنية من خلال فوايزر رمضان عام 1999 ثم شاركت إلى جانب الفنانة الكبيرة فاتن حمامة في مسلسل (وجه القمر) وظهرت نيللي بعدها في العديد من المسلسلات والأفلام السينمائية منها: سحر العيون، واحد صفر، الفيل الأزرق، حيك نار حرب إيطاليا، أنت عمري. بالإضافة الى عدد من الأعمال التلفزيونية الرائعة التي نقلتها في الفترة الأخيرة الى قائمة النجوم المميزين مثل: بنت إسمها ذات، تحت السيطرة، سجن النساء، لأعلى سعر، واختفاء. كما حصلت على العديد من الجوائز منها جائزة أفضل ممثلة في مهرجان القاهرة الدولي للأفلام عن فيلمها أنت عمري، ونالت جائزة خاصة من مهرجان القاهرة الوطني للسينما المصرية عن فيلمها واحد صفر. كذلك فازت بجائزة لجنة التحكيم في مهرجان آسيا والمحيط الهادي عن فيلمها 678



و تخوض نيللي السباق الرمضاني هذا العام بمسلسل كوميدي خفيف لأول مرة بعيدا عن مسلسلات الدراما والتراجيديات التي تميزت وتألقت فيها في الفترة الأخيرة

مكتب القاهرة. "كل العرب"

الأزمة على كافة المستويات.

فالأزمة عالمية ونحن في مصر أخذنا الأزمة بسلاسة رغم خطورتها لأن المصريين شعب إبن نكتة، ومن أكثر الشعوب التي تحب الحياة لذلك نحن قادرون على تجاوز الأزمة بسلام ان شاء الله وكل العالم.

. مارأيك في الأراء التي تردت في ظل الأزمة بتوقف تصوير المسلسلات ولا ضرورة للحاق بالمواسم الرمضاني؟

. الفن هو القوة الناعمة ويحمل اسم مصر الى كل مكان، لما لمصر من مكانة فنية مميزة، لذلك أتمنى ان تظل مصرنا الحبيبة تقدم للعالم فنا وإبداعا مختلفا ومميزا كعادتها، مثل تميزها في مجالات متعددة أخرى، وبالنسبة للسباق الرمضاني فنحن ف كل عام حريصين جميعا كفنانيين وصناع للفن ان نساهم في عمل الصناعة وفن يحمل اسم مصر ويتماشى مع مكانتها الكبيرة.

. نجحت مؤخراً في تقديم الأدوار التراجيدية او الحزينة المؤثرة ببراعة وكان يتخللها الكثير من مشاهد البكاء المهمة، ماذا إتجهت للكوميديا؟

. بالفعل قدمت أدوارا عميقة وليست كئيبة كما يقول البعض، و أجريت جراحة في العين بسبب كثرة البكاء والطبيب أوصاني بعدم البكاء مرة أخرى لمدة 6 شهور، ولكن عموما إختياري لهذا المسلسل الكوميدي هو نوع من التجديد والتغيير، بالإضافة الى ان الشخصية جذبتني جدا لتقديمها وأتمنى ان تحقق النجاح المطلوب، ولا تنسى أيضا أنني قدمت دور [نسيمه] في مسلسل إحتفاء وهو دور مختلف أيضا يغلب عليه الرومانسية والتشويق، والشخصية نفسها كانت فرفوشة وتحب الحياة والفن والجمال وهي قريبة جدا لطبيعتي.

. ولدتني من أب مصري وأم روسية فكيف

أثر هذا التجانس عليك؟

. أخذت من أمي الملامح الشكلية وكذلك البساطة بالإضافة إلى القوة في الشخصية، وتعلمت منها ومن والدي أيضا حب الآخر وإحترامه أيا كانت مهنته أو عمره، وعلمت اولادي الأربعة ذلك ايضا، وعلمتهم كما علمني والداي ان الأخلاق فقط هي التي تميز شخص عن آخر، وليس المنصب أو المال، وأدين لأمي في كل ما وصلت اليه من نجاح لأنني بدأت مشواري الفني من خلال الباليه في سن مبكرة، وتزوجت كذلك في سن مبكرة وأنجبت أبنائي، وهي وقتت بجانبني في كل هذه المراحل، ولولاها في حياتي ما كنت وصلت لكل هذا النجاح وهي لا تختلف في ذلك عن أي ام مصرية، فالمرأة المصرية ايضا بمليون راجل وهي رمز للعطاء والخير وتضحى في كل الأحوال من أجل الجميع كأم وفي كل الأدوار التي تسند اليها.

. بالإضافة الى النجاح الكبير الذي حققه مسلسل (لأعلى سعر) الذي قدم في رمضان، أيضا نجاح أغنية التتر (الناس العزاز) الذي قدمته المطربة نوال الزغبى فكيف ترى ذلك؟

. المطربة اللبنانية نوال الزغبى من أجمل الأصوات في الوطن العربي وإختيارها لفناء أغنية الناس العزاز كان موفقا للغاية وهذا بشهادة الجمهور الذي أشاد بالأغنية بمجرد طرحها، وحصدت الأغنية ملايين المشاهدات على يوتيوب فور طرحها، مما ساهم في نجاح المسلسل بشكل كبير ايضا، فالفن الناجح هو

مجموعة من العناصر المتكاملة.

. قدمت مؤخراً أيضاً إعلان لشركة ماركات عالمية بعد أن وقع إختيارهم عليك لتكوني وجه إعلاني لهم في مصر فكيف، حدثيني عن هذه التجربة؟

. لا شك أن هذا الإختيار هو نجاح لي في حد ذاته، وأسعدني جدا فلن تأتي إليك شركة إلا وأنت ناجح في عملك، فالإعلانات دائما مكملة للنجاح، لأن الإعلانات دائما تأتي لمن له رصيد عند الجمهور مثل لاعب الكرة، ومن الفنانين والمطربين الذين يستطيعون أن يوصلوا الفكرة أو المنتج للجمهور، لكن مثلما يفيد الإعلان فمن الممكن أن يضرك حسب نوع الإعلان الذي تقدمه وطريقة تقديمه، وأعتقد أنني أحسنت في موافقتي على تقديم هذا الإعلان.

. أين أنت من السينما حالياً بعد أن حققتي فيها تميزاً أيضاً وحصلت على عدة جوائز؟

. أنا لست بعيدة تماماً عن السينما، فأخر أعمالى السينمائية كان فيلم (بشترى راجل) وقبله كان فيلم (يوم للستات) و (إشتباك) وما يجذبني للسينما هو السيناريو وقصة العمل وليس التواجد فقط من أجل التواجد، لذلك أنا دائما أسمى الى الدور المتميز من خلال عمل متكامل في أي مكان سواء سينما أو تلفزيون.

تربيت على الأخلاق
من خلال الخليط
المصري الروسي

الممثل اللبناني "سمير ناصر" بالدراما الخليجية سفير من سفراء الدراما العربية



أ.طنان فهد

مشواره الفني بخطوات واثقة ، وعن المكانة التي يجد سمير ناصر نفسه فيها بعد "قدر" قال: "أجد نفسي أنتقل من طور إلى طور ، وأشعر الآن أنني دخلت مرحلة جديدة ترسخ فعليا لحياتي الفنية ، وبخصوص دوري وقيمته بالمسلسل فأنا أرى العمل ناجحا ككل بسبب المجموعة القوية التي ضمها ، وبسبب الهمة العالية والعزيمة والثقة التي كان يتحلى بها الفريق أثناء التصوير من فنانين وفنيين على رأسهم قائد العمل المخرج الجميل والمثابر والصبور رافع حمدي.

وأنا جد سعيد بالأصدقاء الجميلة التي تركها المسلسل ويتفاعل الجمهور مع شخصية الزند التي أدتها بالعمل ، وكنت أسعد بمشاركتي بعمل جمعنا مع فنانين خليجيين صارت تربطني بهم وأصدقائي السوريين بصدق علاقة ود جميلة.

ومع الوعي بأهمية التجربة الفنية التي خاضها هؤلاء الفنانون بكل جرأة وثقة ، وجب التأكيد على الدور الإعلامي الواجب القيام به نحو التجارب الفنية.

وعلى الرغم من التحديات والصعوبات التي يواجهها الفنانين العرب ، إلا أن الفن العربي يبرهن باستمرار على أنه يستطیع تقديم ذاته بقوة وحضور متجدد ، حتى مع تنامي إنتشار الدراما التركية ، الدراما العربية تتسع وتتوسع وتنفرد بإشباع ثقائفي وفني لا حدود له.

صحفية من المغرب

في ظل الإنفتاح الثقائفي والفني الذي صارت تشهده الدراما الخليجية ، بات الفنانين العرب يسعون إلى حجز مكان خاص بهم في السوق الخليجية ، حيث نجحت في اجتذاب الممثلين العرب الكبار لتصبح منافسا قويا في سباق الدراما العربية.

سمير ناصر ممثل لبناني مع نجمه مؤخرا في سماء الدراما الخليجية من خلال مشاركته في مسلسل "قدر" السعودي ، بأدائه لدور من أدوار البطولة بالعمل ، مسجلا بذلك ظهورا لافتا وحضورا قويا للممثل اللبناني ، بفعل حرفيته وعفويته التي بصم عليها بدون تكلف أو تصنع تجسيدا لشخصية الزند المثيرة ، التي كانت تحتاج لإمكانيات فنية قادرة على أداء الأدوار الصعبة بنجاح ، لتشعر وأنت تشاهده كيف يدخل الدور إلى فكر المشاهد بإتقان وحرفية.

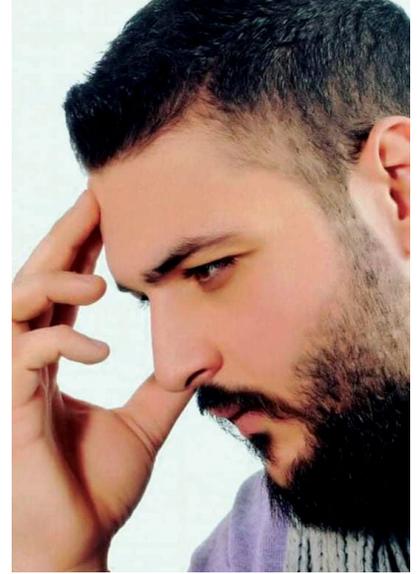
تقن الفنان في أداء شخصية السجين المعقدة ، التي تفاعلك مع تتابع الأحداث بصفات جديدة ، كانت تتوجب وتحتم حتما على الممثل قلب جوارب الشخصية والفوض في أعماقها ، بإستخدام كل مفردات جسده وصوته لينقل للواقع بصدق وبراعة تصور الكاتب عن الشخصية كما هي على الورق ، مؤكدا بهذا على أنه ممثل مبدع وواعد.

وجميل أن تجد الدراما الخليجية في الممثلين اللبنانيين و السوريين ممثلين قادرين على الصمود والإجتهاد في أداء الأدوار الصعبة.

ومما لا شك فيه أن الممثل السوري واللبناني كلاهما بشكل خاص متشبع بالثقافة الدرامية السليمة والأكاديمية المنهجية ، وكلاهما يدركان أن الممثل بحاجة دائمة إلى التدريب والمران على عدة أشياء من أهمها فن الإلقاء ، حتى يصبح الصوت أداة طبيعة من أدوات الفنان التعبيرية.

سمير ناصر يعتمد على صوت جميل معبر قوي: طبقاته ، حدته ، ودراسة موسيقية للأصوات من حيث النغمات التي تتناسب والمعاني ، كما رأيناه في أداء أدوار أخرى يتقن الحوار الرومانسي ، بما يتطلب منه في صوته من نعومة وهدوء يحدث وقعا جميلا على أذن السامع.

هو الآن بعد أن استطاع إثبات حضوره يتابع



التونسية درة تنفي خبر إرتباطها برجل الأعمال المصري



خرجت الفنانة درة عن صمتها لترد على الشائعات التي ترددت في الفترة الأخيرة بشأن علاقتها برجل الأعمال ومصمم الديكور هاني سعد. وأكدت أن حياتها الشخصية ملكا لها، وفي حالة حدوث إرتباط زواج أو خطوبة ستقوم بالإعلان عنها مباشرة، لأن مثل هذه الأمور لا يمكن إخفاءها، وذلك بعد إنتشار الرسائل الرومانسية بين الطرفين على صفحات التواصل الإجتماعي.

صبا مبارك بدوية مع حارس الجبل



تعود الفنانة الأردنية صبا مبارك إلى الأدوار البدوية في دراما رمضان هذا العام من خلال مسلسل (حارس الجبل) الذي يعتبر من أضخم الإنتاجات العربية هذا العام ويشارك في بطولته نخبة من النجوم العرب وهم الفنانين عبدالمحسن النمر، منذر رياحنة، خالد القيش، نورا العايق، هبة زهرة ومحمد فتوح، وهو من تأليف حازم فضة، وإخراج سائد الهواري. وتجسد صبا فيه شخصية "رمال" وهي فارسة من المغاوير التي تنتمي إلى إحدى القبائل في عام سمي ب"عام الموت" وتشهد فيه المنطقة جوعا وأمراضا وجفافا أدت إلى حروب وغزوات بين القبائل من أجل البقاء. كما وافقت صبا أيضا على المشاركة في عدة أفلام منها فيلم (بنات عبدالرحمن) لزيد أبو حمدان والذي تشارك أيضا في إنتاجه وفيلم (أميرة) وهو إنتاج مشترك ضخم بين عدة شركات إنتاج عربية.

إلهام تقضى عقوبة سجن في حظر تجول



النجمة الهام شاهين إستأنفت تصوير دورها في فيلم (حظر تجول) تأليف وإخراج أمير رمسيس، ويشاركها أمينة خليل و كامل الباشا، وتجسد دور أم تقضى عقوبة السجن لمدة عشرين عاما بعد إتهامها في جريمة قتل، وبعد قضائها المدة تخرج في يوم فيه حظر تجول وتحدث عددا من المفارقات والأحداث التي تدور في يوم واحد.

عجرب تنفي نبأ حملها بالطفل الرابع



نفى المطربة اللبنانية نانسي عجرب ما تردد حول حملها بطفلها الرابع والتي تداولها معجبوها ومستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي بكثرة خلال الأيام الماضية، وقالت نانسي أنها ليست حاملا وأنها مكنتية بما أنعم الله بثلاث بنات يمثلون كل حياتها.

روجينا تعود من بيروت

عادت الفنانة روجينا من بيروت الى القاهرة بعد ان إستكملت تصوير مشاهدتها في مسلسل (اسود فاتح) الذي تشارك في بطولته مع هيفاء وهبي وناصر سيف واحمد فهمي و صبري فواز وفارس سعيد. تأليف امين جمال، وإخراج كريم العدل. ويدور في إطار اجتماعي مشوق حول الصراعات والأزمات العائلية التي تحدث داخل العائلات



الحجر الصدي وموضة البيجاما



أ. نسيم أبرحوس

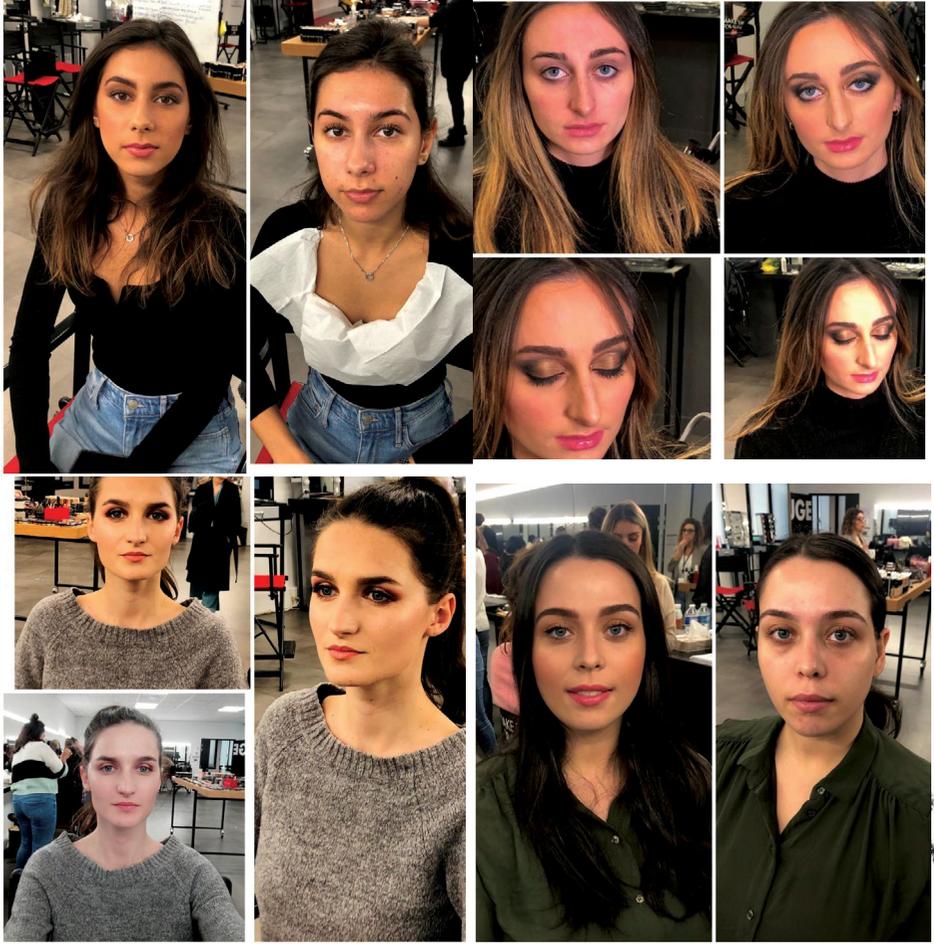
بسبب فيروس الكورونا تم تعميم الحجر الصحي في عدد كبير دول العالم، والذي يفرض على جميع المواطنين إتزام منازلهم كنوع من أنواع الوقاية والحماية من هذا الفيروس الذي أصبح إنتشاره سريعا وخطيرا، واليوم سنتقدم لك بعض الأفكار لإعتماد أزياء مريحة وأنيقة خلال تواجدك في البيت.

لعب مصممي الأزياء على مظهر الملابس الرياضية المريحة وملابس النوم، بدءا من القطع الكلاسيكية مع بناطيل رياضية مريحة وملابس حريرية إلى قطع أكثر مرونة، شيء واحد لا يزال صحيحا عبر هذه الإطلاقات المريحة هو قدرتها على تجاوز مظهر ملابس النوم النموجية إلى خزائن الملابس اليومية.

ظهرت عبر وسائل التواصل الاجتماعي العديد من النجمات حول العالم بالبيجاما أو الملابس الرياضية بالبيت، إلا أننا فوجئنا بالعديد من الماركات العالمية التي إعتمدت ملابس البيت كالبيجاما والملابس الرياضية كموضة لربيع 2020 واليكم بعض الصور من دور عرض الأزياء حول العالم والبعض الآخر من الحجر الصحي بالبيت.

صحفية من المغرب





إبلهناج الشريف

MAKE UP
FOR EVER

PROFESSIONAL - PARIS

عالم التجميل

الجافة او الدهنية او المختلطة. وهناك من يعتقد أن وضع طبقة ثقيلة من كريم الأساس أجمل ، لأن إعتقادهم أن كل ما زادت الكمية زادت تغطية الوجه من العيوب ، وهذا ليس صحيحا ، لأنه يمكننا تصحيح الوجه بمستحضرات اخرى. ولا ننسى الحواجب ، لأن مهما جدا ان نعرف كيفية وضع المستحضر ولون ونوع المستحضر المناسب للمناسبة ، وهناك الكثير من السيدات لا يفهمن صدى أهمية تطابق شكل الحاجبين مع الوجه.

ولأني مفرمة بمظهري الخارجي وخصوصا المكياج ، وهذا المجال ليس سهلا و ملئ بالأسرار ، قررت أن أخوض التجربة ، وأن أدخل أكاديمية* لها شهرة كبيرة بالمكياج ، لفهم هذا العالم الملئ بالأسرار وإنبهرت من اليوم الاول بكيفية تقنية إقناع هذا الفن.

أساسيات تطبيق المكياج على الوجه والجسم تقنيات مختلفة ومحترفة ، فمثلا سيدات الشرق الأوسط والأسياويات والاوربيات لسن على حد سواء. ومكياج العرائس والسهرات و عروض الأزياء والتلفزيون ، والصور المحترفة مثل غلاف المجلات ليسوا بنفس التقنية ، وكل هذا يدخلنا في عالم الفن لمن يتقنه ويعرف صدام.

■ خبيرة تجميل

و ما الفرق بينهم. BB - CC - DD كريم

هو النوع الأكثر شيوعا ويوفر تغطية متوسطة الى خفيفة للبشرة كما يوفر الحماية من الشمس ويعمل كمرطب يومي. وهذا الكريم مناسب للنساء اللواتي لا يرغبن المكياج الكامل في حياتهم اليومية.

CC. كريم

متعدد الاستعمال يمكن وضعه ك "برايمر" قبل وضع كريم الأساس مع حماية من الشمس ومكافحة الشيخوخة وهو مناسب للسيدة التي تقضي وقت طويل في الهواء الطلق وتبحث عن الحماية من الشمس والتجاعيد.

DD. كريم

لا يوفر الحماية من أشعة الشمس ولكنه ثقيل في اللمس ويوفر ترطيبا إضافيا للبشرة. ومع هذه الكريمات يمكن وضع بودرة لإخفاء لمعان البشرة.

وقد يعتقد الكثير من السيدات أن وضع المكياج شيء بسيط وسهل ، ولكن اي خطأ مهما كان يؤثر على مظهرك ، مثل لون كريم الأساس الغير مناسب للوجه ، أو لطبيعته من البشرة

كثيرا ما نسمع عن طرق وضع المكياج ، وليس السر في مستحضرات التجميل الباهظة الثمن ، او التقنيات التي لا يتقنها الا المحترفين في عالم التجميل.

المكياج الجميل والبسيط يمكن تطبيقه بسهولة في المنزل. و يعتمد ذلك على المنتجات المناسبة لكل نوع من البشرة للحفاظ على صحتها و نضارتها. لا ننسى أن المكياج فن إبداعي وليس قطاعا وحشيا يوضع على الوجه ، بل هو لإبراز الملامح الشخصية لكل سيدة.

يمكن وضع المكياج بإتباع الخطوات التالية:

- تحضير البشرة للمكياج: أهم خطوة يجب القيام بها هي تنظيف البشرة جيدا باستخدام الغسول المناسبة لنوع بشرتك ، ومن الأفضل مستحضرات طبية توجد في الصيدليات. ومن المهم أيضا ترطيب البشرة بمرطب مناسب مثل "امبريوليس" ، هذه الخطوة تساعدنا في تطبيق متقن للمكياج وأيضا وضع واقي من الشمس لحماية البشرة من علامات تقدم في السن وتلون الجلد.

كثيرا من السيدات لا يحبذن وضع كريم الأساس في حياتهم العملية ، لذلك سوف أتحدث عن كريمات:

إني أتهم

في هذه الجائحة الهائلة التي جاءت من الصين لتعبر العالم بسرعة الضوء وتهدد الإنسانية أمام عجز المختبرات والطب عن إيجاد دواء لها، وقبل أن أكون ضحية أقول: إني أتهم النظام العالمي الجديد، وهوس الإستهلاك الذي يجعل فايروس يهرب من مخبر لكي يتحول الى قاتل رهيب ضحاياه تقارب ضحايا الحروب. إني أتهم الشركات المتعددة الجنسية، نظام العوثة، الذي أتاح للشركات الباحثة عن الربح بأي ثمن أن ترسل قذارات مصانعها الى الصين وجنوب شرق آسيا، لتعيدها للعالم (ريبونات بشرية) بديل عن الإنسان الذي يريد منظرو (سكان أقل في الكرة الأرضية القضاء على ثلث البشرية بالابوثة) لأنها أقل كلفة من الحروب.

الصين تعيد للعالم هداياه منذ حرب الافيون وحتى اليوم على شكل مقلدات للماركات العالمية، ومواد ما خلق الله مثلها غير مضمونة شروط الصحة البشرية فيها. إني أتهم: أميركا زعيمة هذا الوباء من خلال تناقض رأس المال وفكرة الهيمنة على العالم. إني أتهم: الصين الجشعة التي لا تعرف ماذا تفعل بمليار ونصف من سكانها إلا تحويلهم الى العمل في المصانع العالمية التي إنتقلت اليها عبيدا للدولار.

إني أتهم: الديمقراطيات الغربية بتمزيق العالم الثالث وتشريد ابنائه من أوطانهم التي خربتها الحروب طمعا في الهيمنة والتجارة. إني أتهم الديمقراطية التي أعيش تحت ظلها بأنها خانت أمانتها وكذبت على شعبها بشأن زمن إنتشار الكورونا.

أوقفوا تجاربكم القذرة المدمرة للإنسانية وللطبيعة وللوكوب. روجيه غارودي الفيلسوف الذي بدأ بالماركسية وانتهى بالإسلام كان يقول لي: ولماذا لا تطور الإنسانية الزراعة ومستلزمات الغذاء البشري بدلا عن صناعة الاسلحة؟

على من يتبقى من قادة لهذا العالم أن يعملوا على نظام جديد ما بعد الكورونا، يكون أكثر إنسانية هذا إذا بقي منهم أحد، هذه الجائحة سارع الأميركيان الى حساب الخسارات بمليارات الدولارات، ربما للإيحاء بأنها هي الدولة الأقوى في عالم ما قبل الكورونا وما بعد الكورونا.

النواب العراقيين يضعون الكمامات على وجوههم ليتقوا شر الوباء الجامح، لكن ولا مسؤول رفع يده لمحاسبة أميركا على ما فعلته في بلادهم: مئات آلاف الجرحى، و مئات آلاف القتلى، و ملايين المهجرين من بيوتهم. العدد بالتأكيد، يفوقون ما أخذته الكورونا.

الولايات المتحدة أعظم دولة في العالم، قامت على أجساد مئة مليون هندي أحمر وهدمت حضارة كاملة نجد آثارها في اميركا الجنوبية، ولم يدن العالم ما فعلته أميركا في حينه ولا بعد ذلك في الهند الصينية، وفيتنام وكوريا، و لن أقول الشرق الأوسط بالوكالة.

نحن لا نعرف الى أين ستقودنا الكورونا، لذلك علي أن ابرئ ذمتي.

إني أتهم النظام الرأسمالي المعولم وعلى رأسه اميركا. إني أتهم الصين التي خلقت من إنتاجها البشري قاعدة لتدمير العالم من خلال سباقها في التجارب على كل شيء. إني أتهم كل الشعراء الذين يكتبون شعرا سيئا وغير مفهوم، بدلا عن شعر سعيد عقل وبشارة الخوري والجواهري ونزار قباني.

إني أتهم كل من يكتب ادبا سيئا لتخريب العقل العربي.

إني أتهم منظري (الدولة الاسلامية) لتخريب الوطن العربي.

أتهم، وأتهم، وأتهم..

هم كثيرون و من الصعب تعدادهم.

اقرأوا كتابا لهنري لوفيفر، فرويد، وإتروكوا رأس المال.



أ. حميدة ننع

■ كاتبة و صحفية عربية



التشكيلي عادل ناجي



كل العرب



قسم المرئيات

تم إنتاج أول شريطين للقسم خلال
شهر نيسان/ابريل ٢٠٢٠ الماضي

تجدون الأشرطة على:
موقع المجلة الالكتروني

أو على موقع اليوتيوب: كل العرب باريس

https://www.youtube.com/channel/UCrQweBkqpxvmOnQMn8_qG4Q

أو على السوشيال ميديا

في إطار الجهود لتطوير
المجلة، تم إنشاء قسم
المرئيات؛

يتضمن أشرطة مصورة

سياسية، وثائقية،

ثقافية، إجتماعية، فنية،

ومنوعات مقابلات مصورة

كل العرب
KOU AL-ARAB
كل العرب
www.kou-alarab.com

كل العرب باريس
18 subscribers

SUBSCRIBE